لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب و اللغة العربية

تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الآداب و اللغة العربية

تخصص:لسانيات تعليمية

إعداد الطالبة:

سارة غانم

إشراف الأستاذة:

حسينة يخلف

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الصفة
عزيز كعواش	دكتور	رئيسًا
حسينة يخلف	أستاذة	مشرفًا ومقررًا
صالح حوحو	دكتور	مناقشًا

السنة الجامعية:

1437هـ/ 1438هـ

2016م / 2017م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥﴾

سورة التوبة 104-105

مقدمة

شكـــر وعرفـــان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على أداء هذا الواجب ووفقني في إنجاز هذا العمل

ومصداقا لقوله صل الله عليه وسلم « من لم يشكر الناس لم يشكر الله »،

ارفع اسمي آيات الشكر والامتنان إلى الأستاذة " حسينة يخلف "

فكانت نعم المشرف والموجه، فجزاها الله كل خير، وجعل صنيعها هذا في ميزان حسناتها.

كما أتوجه بالشكر إلى مفتش التربية " عويسي شرقي " الذي أفادني كثيرا حول منهاج الجيل الثاني

دون أن انسي مديرة كل من ابتدائية خليف محمد وابتدائية فرحي عبد الرحمان والعاملين فيهما من معلمين وعمال

كما أتقدم بخالص الشكر إلى كافة زميلاتي وزملائي، وأتمنى لهم التوفيق في مسيرتهم العلمية والعملية

الحمد لله ربّ العباد، والصلاة والسلام على أفضل هادي الأنام إلى دين المحبّة والوئام سيّدنا محمد بن عبد الله، وآله وصحبه أجمعين إلى يوم الدّين وبعد:

عرفت الدّولة الجزائريّة مساعي إصلاحات كبرى، شملت بالدرجة الأولى قطاع التربيّة والتّعليم؛ الذي يعدّ أساس المجتمع بأكمله، ونقطة تحوّل في مسار دولة أرادت بناء معالم لها، وشملت هذه الإصلاحات الأطوار التّعليمية الأولى بهدف تحقيق تعلّم أفضل، باعتبار أنّ التّعليم الابتدائي يعدّ اللّبنة الأساسيّة في بناء تعلّمات الفرد، والتّعليم الذي نقصده هنا هو التّعليم الوظيفي الذي يُمكِّن المتعلّم من التّعبير عن حاجياته بطلاقة وسلاسة، وأن يفهم المسموع (المنطوق)، وأن يقرأ المكتوب ، وأن يتمكن من إنتاج بعض مما يسمع أو يقرأ، لأنّ التّعليم في الأطوار الأولى وخاصة الطور الأوّل من التّعليم الابتدائي يهدف إلى اكساب المتعلّمين المهارات اللّغويّة التي تضمن لهم تواصلا فعّالا مع أفراد المجتمع.

والجدير بالذكر أنّ مختلف الإصلاحات المنظَّمة مسّت بصفة خاصة المناهج الدّراسيّة فعملت على تطويرها، ممّا أدّى إلى ظهور منهاج جديد أطلق عليه تسمية منهاج الجيل الثّاني أو المناهج المعاد صياغتها، انطلق قيد التّنفيذ مع بداية سنة 2016م.

وشمل هذا التّغيير الأهداف والكفاءات التي ينبغي تعليمها طيلة المسار الدّراسي، بالإضافة إلى الطّرائق والاستراتيجيّات المتبعة في العملية التّعليميّة التعلّمية.

وإنّ العمل على توجيه تعليميّة اللغة العربية في ظل هذا المنهاج يُعد صعيدا من الأصعدة التي شملها هذا التغيير؛لأجل ذلك جاء البحث مرتكزا على الإشكالية التالية: ما أهم الإصلاحات التي مست الطور الأول من التّعليم الابتدائي في مجال تعليمية اللغة العربية؟ حيثُ تفرعت عنها مجموعة من التساؤلات نجملها في :

-كيف يتم التخطيط لتعليميّة اللغة العربية ؟ وما الجديد الذي أتت به الإصلاحات في مجال تعليمية اللغة العربية؟ و هل مست الكم أم الكيف؟وما فائدتها؟ وهل هي إصلاحات شكلية

شملت تغيير بعض المصطلحات أم أنّها مست المضمون؟ و رغبة منا في الإجابة عن هذه التساؤلات جاء بحثنا موسوما بـ :"تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي"

ولقد اقتضت طبيعة بحثنا أن نجعل له مقدمةو ثلاثة فصول و خاتمة ؛حيث نجد فصلا تمهيديا نظريا وفصلين تطبيقيين ، فالفصل التّمهيدي عبارة عن "الإطار النّظري للدراسة" قسم إلى مبحثين تناولنا في الأول مفهوم التّعليميّة، والمصطلحات المتعلقة بها، وعناصر العملية التعليميّة وأهدافها، أمّا المبحث الثاني: تناولنا فيه أهميّة اكتساب اللغة العربية في الطّور الأول من التّعليم الابتدائي وأهداف تدريسها، وصعوبات تعلّمها.أمّا الفصل الأول تمّ فيه و صف و تحليل عمليات النظام التعليمي للسنة الثانية ابتدائي"،و قسم بدوره إلى ثلاثة مباحث،المبحث الأول يضم التخطيط في تعليمية اللغة العربية،أما المبحث الثاني شمل طرائق تدريس اللغة العربية ،في حين المبحث الثالث تناولنا فيه آليات التقويم و التقييم في اللغة العربية .

أمّا الفصل الثاني يمثّل " الإطار التطبيقي للدراسة"، وكان عبارة عن استمارة استبيان موجّهة لمعلّمي السّنة الثانية من التعليم الابتدائي، إلا أنّ ضرورة الاتصال بالمفتّشين من أجل الاستزادة حول منهاج الجيل الثاني اقتضت إضافة استمارة استبيان موجّهة لمفتّشي التربية والتّعليم في المرحلة الابتدائية، سعيا منّا للوقوف على مدى تطابق النّظرة الجديدة في تعليميّة اللّغة العربيّة مع الواقع الحالي داخل المنظومة التربويّة ، ففي هذا الفصل تمّ عرض وتحليل نتائج كلّ من الاستمارتين وجاءت خلاصته ترصد أهم النّتائج المتوصّل إليها.

وإنّ طبيعة دراستنا اقتضت إتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل ؛حيث تم وصف عمليات النّظام التّعليمي للسنة الثانية ابتدائي ، ثمّ القيام بعملية التّحليل.

ولا شكّ في أنّ أهمية الموضوع قد جعلتنا نرتكز على جملة من الوثائق التّربويّة على غرار مجموعة الكتب لحداثة المنهاج وعدم توفّر الكتب على معلومات حوله، ومن الوثائق التّربويّة نذكر: مشروع منهج الطّور الأول من التّعليم الابتدائي، الوثيقة المرافقة لمنهج الطّور الأوّل من

التّعليم الابتدائي، دليل كتاب السّنة الثانية من التّعليم الابتدائي،بالإضافة إلى كتاب الكافي في تدريس اللغة العربية لمحسن علي عطية.

و لا محالة في أنَّ بحثنا هذا لا يخلو من الصّعوبات وإنّ أبرزها:

_ أنّ المعلّمين لا يملكون الدّراية الكافية بالمنهاج وإنّما هم في طور التّكوين، ممّا أدّى إلى الاستعانة ببعض مفتّشي التّربية والتّعليم في المرحلة الابتدائية.

_ صعوبة انتقاء المادّة العلمية.

ولا يسعنا في الأخير إلّا أنّ أتقدّم بخالص الشّكر والامتنان إلى الأستاذة الفاضلة " يخلف حسينة" التي كانت المرشد والدّليل في إضاءة هذا البحث،ولاجتهادنا في تذليل الصّعوبات فجزاها الله كل خير.

الفصل التمهيدي: الإطار النظري للدراسة

أولا : تعليمية اللغة العربية

1-مفهوم التعليمية

2-مصطلحات التعليمية

3-عناصر العملية التعليمية وأهدافها

ثانيا: اللغة العربية وتعليمها في الطور الأول من التعليم الابتدائي

1- اللغة العربية وأهمية اكتسابها في الطور الأول

2-أهداف تدريس اللغة العربية في الطور الأول

3-ميادين وأنشطة اللغة العربية في الطور الأول

4-صعوبات تعلّم اللغة العربية في الطور الأول

مع تزايد الوعي بأهمية البحث في مجال التعليم، خاصة تعليم اللغات، وتوجه الدارسين إلى تكثيف الجهود في هذا المجال، أبرز نهاية القرن العشرين ميدانا جديدا، أعطى بعدا مميزا للعملية التعليمية؛ لاهتمامه من جهة بكيفية تعليم اللغة والتحكم فيها، ومن جهة أخرى بالوسائل والأهداف،والإجراءات اللازمة والمحددة لكيفية تعلّم اللغة وتعليمها، ونوضح مفهومه فيمايلي:**أولا– تعليمية اللغة العربية:**

1- مفهوم التعليمية:

أ– لغة:

جاء في لسان العرب **لابن منظور**(ت711هـ)لفظ:«عَلِمَ وِفْقَهُ، وعَلِمَالأَمْرَ، وتعلَّمَهُوأَتْقَنهُ»[1]كما ورد أيضا في قوله:«عَلِمْتُ الشيءَ بمعنى عَرَفْتهُ وخَبَرْتُهُ، وعَلِمَ الرَجُلُ خَبَرَهُ»[2]، أما في القاموس المحيط **للفيروز أبادي**(ت816هـ)ورد اللفظ بمعنى «عَلَّمَهُ العِلْمَ تَعْلِيمًا، وَعَلَّمَهُ إِيَاهُ فَتَعَلَّمَهُ».[3]

ومما سبق يتضح أنَّ التعليمية في معناها اللغويتعني العلم بالشيء وهي مصدر صناعي لكلمة "تعليم".

ب– اصطلاحا:

ظهر مصطلح التعليمية في فرنسا سنة 1554، كترجمة لبعض المصطلحات اللاتينيةDidacticien/ Didactique/ Didactiques.

[1]– ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن كرم بن علي)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ج10، مادة(علم)، ص263.

[2]– ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م، مجلد12، مادة: (ع ل م)، ص486.

[3]– الفيروز أبادي(محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج4، ص155.

ومن الدارسين العرب من يُبْقِي المصطلح الأجنبي كما هو:"الديداكتيك" نظرا لتعدد الترجمة العربية له:"التعليمية- علم التدريس- علم التعليم- تعليم اللغات..."وذلك تجنبا إلى أي لبس.

ويذكر "**يوسف مقران**" في تعريفه لمصطلح التعليمية أنّها:«علم يدرس طرق تعليم اللغات وتقنياته، وأشكال تنظيم مواقف التعلّم التي يخضع لها المتعلم، ومراعاة اِنعكاسها على الفرد والمجتمع من حيث تنمية القدرات العقلية، وتعزيز الوجدان، وتوجيه الروابط الاجتماعية، ومن غير إغفال نتائج ذلك التعلّم على المستوى الحسي الحركي للفرد المتعلم».[1]

ويرى"**الحمزة بشير**" أنَّ القصد من مصطلح التعليمية«توفير الشروط المادية، والنفسية التي تهيء المتعلم للتفاعل مع عناصر البيئة التعليمية في مختلف مواقف التعليمية، وبشكل جيد كما تساعد على اكتساب الخبرات، والمعارف والاتجاهات، وذلك بأبسط الطرائق الممكنة».[2]

كما نجد تعريفًا آخر للتعليمية يقارب التعريف السابقوهو أنها« الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته؛ ولأشكال تنظيم مواقف التعليم، التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي والمعرفي، والانفعالي الوجداني، أو الحسي الحركي».[3]

ومن خلال ما تقدم يتبين أنَّ التعليمية في مفهومها: عبارة عن أسس، ومعايير، ونظريات تساعد على تحديد طرائق التدريس،وبمعنى آخر هي علم طرائق التدريس، تتعلق بالتعليم تستند إلى عدة حقول معرفية: اللسانيات، علم النفس، علم الاجتماع، علم التربية، وكونها تهدف إلى تنمية مهارات المتعلم(**الاستماع، التحدث، القراءة، والكتابة**)، من خلال تنظيم حالات التعلّم وطرق التدريس، كما تهتم بالمتعلم لكونه الهدف الأساس ومحور العملية التعليمية.

[1]- يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، دط، 2013م، ص32.

[2]- الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيرا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت، ص53.

[3]- جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، دط، 2009م، ص13.

2- مصطلحات التعليمية:

تضم التعليمية مصطلحات كثيرة أبرزها:

أ- التعلّمApprentissage: يعرّفه Munnبقوله:«عبارة عن عملية تعديل في السلوك والخبرة»[1]، ويعرف أيضا على أنه« تعديل في تغير السلوك نتيجة الممارسة على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتا نسبيا، ولا يكون مؤقتا مرهونا بظروف،أو حالات طارئة».[2]

أما في مجال علم التربية يعني: «الانتقال من مستوى معرفي وكفائي إلى مستوى أعلى بإضافة معلومات جديدة بمساعدة المدرس، وذلك بواسطة نشاطات مناسبة؛وهي عملية تقتضي بناء الكفاءات، ولا يكتفي فيها بتلقّي المعارف فقط».[3]

ب- التعليم Instruction:وهو «نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله على المعرفة، إنه مجموعة من الأفعال التواصلية التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف شخص يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي»[4]، كما يمكن اعتبار التعليم «ظاهرة مركبة من عوامل وتفاعلات تبادلية الأثر والتأثير في مسيرة العملية التربوية».[5]

ج- الِاكتسابAcquisition:ويعني «زيادةأفكار الفرد أو معلوماته، أو تعلّمه أنماطا جديدة للِاستجابات غير الفطرية التي يتعلمها الفرد بالخبرة».[6]

---

[1]- محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دت، ص25.

[2]- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005م، ص65.

[3]- اللجنة الوطنية للمنهاج، مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي(السنة الأولى والسنة الثانية)، مارس 2015، ص24.

[4]- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، دط، 2000م، ص13.

[5]- وليم تاردس عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص15.

[6]- حسن شحاتة، زينب النجار، مراجعة حمامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003م، ص57.

مما تقدم يتضح أنَّ التعلّم مرتبط بالعملية الواعية المخطط لها لتحصيل معرفة عن مفردات اللغة وقواعدها، أما التعليم فهو عملية،ونشاط يستعمل في المؤسسات التعليمية، بأهداف وخطط، وعناصر معينة، أما الاكتساب فهو حصيلة خبرات ما داخل ما يسمى بالتفاعل الاجتماعي.

د- التدريسEnseignement:ويقصد به «عملية تقديم الحقائق،والمعلومات، والمفاهيم للمتعلم دخل الفصل الدراسي».[1]

ويتداخل مفهوم التدريس مع مفهوم التعليم عند الكثيرين، فيرى البعض على أنّهما مصطلحين مختلفين لكن يؤديان نفس المعنى، في حين البعض الآخر يرى العكس ويقول: «أنّ عملية التعليم يقوم بها المعلم لنقل المعلومات والمعارف بشكل مباشر إلى المتعلم، ويكون المتعلم فيها سلبيا لا يشارك وتعني كلمة تدريس عملية الحوار والتفاعل والأخذ،والعطاء ما بين المعلم والمتعلم ليحصل المعلم على المعرفة...لأن المتعلم يكون متأثرا ومؤثرا من خلال الجو التفاعلي، وبمعنى أدق فإن العملية التدريسية تنظر إلى المعلم والمتعلم كحدين متكاملين».[2]

3- عناصرالعملية التعليمية وأهدافها:

للعملية التعليمية أربعة عناصر تقوم عليها وهي: المعلم، والمتعلم،والمنهاج، والوسائل التعليمية.وأهداف متنوعة تسعى إلى تحقيقها، نوضحها فيما يلي:

أ- المعلم:

هو «الفرد المكلّف بتربية التلاميذ في المدارس، وهو منظم نشاطات التعلّم الفردي للمتعلّم وعمله مستمر، ومتناسق، فهو مكلّف بإدارة سير وتطور عملية التعليم، وأنْ يتحقق من

[1]- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، دت، ص16.

[2]- نعيم جعنيني، عبد الله الرشدان، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2002م، ص268.

نتائجها»،[1] ويعرف" **محمد الطيب العلوي**" المعلم بقوله:«إنه ذلك الشخص الذي يعلّق عليه الآباء، والأمّهات، والمجتمع الآمال في تربية الأطفال، وإعدادهم لحياة شريفة كريمة».[2]

يشير التعريف إلى أنّ المعلّم هو الشخص الذي يؤثر في سلوك المتعلّم، ويعمل على تنمية الجوانب العقلية، والنفسية، والأخلاقية، لدى تلاميذه .

أما خصائص المعلّم في المرحلة الابتدائية نجملها فيما يلي:

- «**الخصائص الجسمية**: من المتفق عليه أنّ المعلم الناجح يجب أن يكون صحيحا بدنيًا، خاليا من الأمراض والعاهات المزمنة، وعيوب النطق، وضعف السمع والبصر.

-**القدرات العقلية**: المعلم الناجح هو المعلم الذي يتمتع بقدرات عالية في التفكير العلمي، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتحليل، وحسن التصرف الواقف المختلفة.

-**الخصائص الشخصية**: إنّ قوة الشخصية من أهم خصائص المعلم الكفء، حيث تجعله قادرا على التحكم في سلوكه عند الغضب...والتريث في إصدار الحكم والعقاب على التلاميذ، كما تجعله متصفا بالأمانة والشجاعة، والصبر، والصدق والمسؤولية.

-**الخصائص الأكاديمية والمهنية**:المعلم الناجح يكون متعمقا في مجال تخصصه وعلى دراية بكل جديد في هذا التخصص عن طريق الاطلاع الدائم».[3]

---

[1]- ناصر الدين زبدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م، ص44، نقلا عنGilbert(44: 1974andshere) و(182: 1983Torsten Husen).

[2]- محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، دط، 1982م، ج1، ص17.

[3]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها، لمؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2010م، ص93.

-«**تمسكه بالقيم وتمثله لها:** على المعلم التمسك بالقيم الدينية دون تعصب، وأن يكون لديه انسجام بين ما يؤمن به، وما يظهر عليه من سلوك، وأن يتمسك بأخلاقيات مهنة التعليم التي ينتمي إليها ويعمل على تطويرها».[1]

فالمعلم الناجح المتميز هو المتمكن من تخصصه ومجاله بدرجة أولى، وهو الملّم بجملة من المعارف، والفنون، والآداب، والقيم، وهو المستمع الجيد والمتكلم الجيد، الذي إن خاطب أبهر وإن قرأ أفهم، وإن كتب أبدع وإن ألقى تميز.

أما دوره

فقد تغير «من ملقن للمعلومات، ليصبح موجها ومرشدا، ومسيرا للعملية التعليمية ومشجعا للطلاب على التعلّم، والمناقشة، والاستفسار بحرية عمَّا يريدون، ولذلك أتاح المنهج الجديد الفرصة للمعلم في النّمو المهني والإبداعي»[2]، ودور المعلم «في العملية التعليمية واسع متشعب الاتجاهات، فمنه ما يتصل بالمادة التي يُعلِّمها، ومنه ما يتصل بطبيعة المتعلمين، ومنه ما يتصل ب-طرائق التدريس، ويتضح ذلك من خلال:

- معرفة إمكانيات المتعلمين واستعداداتهم.
- معرفة إمكانية المؤسسة التعليمية التي يعمل فيها.
- معرفة أهداف التعليم للمادة التي يتولى تعليمها.
- الإحاطة باستراتيجيات التعليم ووضعها للاستفادة منها في تحقيق أهداف التعليم».[3]

[1]- المرجع السابق، ص94.

[2]- محمد نجيب مصطفى عطيو، المناهج الدراسية، النظرية التطبيق، عالم الكتب، القاهر، مصر، ط1، 2013م، ص31.

[3]- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص27.

ب–المتعلم: هو الركن الأساس في العملية التعليمية، وقد تعددت التعاريف التي اِهتمت بهذا المصطلح ونذكر منها: تعريف"**الحيلة محمد محمود**":«وهو فرد طالب للمعرفة أو دارس في مؤسس تعليمية»[1]،أما" **محمد برغوثي**" يرى أنَّ المتعلم: «هو المزاول للتعليم الابتدائي أو الإعدادي أو الثانوي».[2]

فمن الضروري أن يكون المتعلم:«مدركا للنقلة الجديدة في الدور الذي سيقوم به، فعليه أن يدرك أنّ مساهماته في التعليم أساسية بل ضرورية لنجاح التعلّم، وتحقيق المخرجات التعلّيمية المطلوبة، فالمتعلم يجب أن يكون إيجابيا، ويعرف أنَّ دوره لم يعد يقتصر على التلقي، والمذاكرة وتقديم الاِختيار، بل أن يتدرب على استخدام الاستراتيجيات التي تساعده على تعظيم التعلّم لديه، وتحقيق أهدافه».[3]

يتضح مما تقدم أنَّ المتعلم فرد يزاول دراسته في مدرسة تعليمية، تغير دوره من متلقِ للمعرفة إلى مساهم في اكتسابها، من خلال التفاعل داخل الصف الدراسي مع معلمه أو مع زملائه، مواظب على الهدوء والاستماع الجيد ومن ثمّ التركيز.

ج– المنهاجCarriculum: ويُعَرَّفُ المنهاج على أنّه: «الطريق الذي يسلكه المعلم والمتعلم، أو المضمار الذي يسيران فيه، بغية الوصول إلى الأهداف»[4] أو هو «أحد الوسائل التربوية التي تعين على نمو التلاميذ نموّا يؤهلهم لأعباء التي تتطلبها الحياة والتفاعل معها، كيفما كانت الأهداف وكيفما كان المحتوى والطريقة، فإن هذا لا يؤدي إلى شيء ما لم يعتمد على فهم

[1]– الحيلة محمد محمود، التصميم التعليمي، نظرية وممارسة، دار الميسر، عمان، الأردن، دط، 1999م، ص90.

[2]– محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، دط، 1985م، ج1، ص7.

[3]– صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص56

[4]– إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن الطريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص327

حقيقي لخصائص التلميذ وحاجياته ومواليه ومشكلاته وكيفية تعلّمه...ومن ثم فإن دراسة طبيعة التلميذ تعد أساسا هاما وضروريا يفيد متناول المنهاج على المستوى التخطيطي أو التنفيذي».[1]

مما تقدم يتبين أنّ المنهاج هو عبارة عن خطة تنظيمية تستهدف كل من المعلم والمتعلم على حد سواء، باعتبار المنهاج التعليمي «بيئة منسجمة لمجموعة من العناصر المنضّمة في نسق تربطها علاقات التكامل المحدّدة بوضوح، وأنّ إعداد أي منهاج يقتضي بالضرورة الإعتماد على منطق يربط الأهداف المقصود بالوضعيات والمضامين والأساليب المعتمدة لتجسيدها، وربطها كذلك بالإمكانيات البشرية والتقنية، والمادية المجنّدة، بقدرات المتعلم وكفاءات المعلم».[2]

ويمكن القول أنَّ المنهاج يرتكز على أربعة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الطريقة والتقويم(عملية شاملة ودورية)، تربط فيما بينها علاقة تأثير وتأثر معنى ذلك أنه يستحيل تحقق عنصر دون الآخر؛إما يحدده أو ينظمه، فما مفهوم هذه العناصر؟.

*الأهداف Objective:

الهدف في معناه الاصطلاحي«يعني مجموع السلوكات،والتغيرات، والانجازات التي يراد تحقيقها عند حدوث تعلم ما»[3]، والأهداف هي«عبارات تصف المخرجات أو النواتج المرغوبة التي يتوقع أن تتحقق في تفكير المتعلم ،وعواطفه ،وسلوكه من خلال المناهج التعليمية التي تنفذها المدرسة، وتعد المحصلة النهائية للعملية التربوية، وهي الغاية التي تسعى إلى تحقيقها، وتمثل الغرض الأسمى في الحقل التربوي».[4]

[1]- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها، وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، المملكة السعودية، دط، 2004م ص90.

[2]- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي،ص5

[3]- خير الدين هني، لماذا ندرس بالأهداف؟، (دن)، البليدة، الجزائر،1999م، ص47

[4]- عبد السلام يوسف الجعافرة،مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، (دت)، ص89.

ويعد الأخذ بالأهداف «منطلقا لبناء المناهج، ومن أكثر ما يعبر عن المداخل الفكرية العلمية، فالأهداف تمثل العنصر الرئيس والخطوة الأولى لأي عمل جاد وسلوك يأخذبالمنحىالعلمي، ويتم اشتقاق الأهداف ورسمها من خلال تحليل الأعمال، وأنواع النشاط، وتحديد الحاجيات والتطلعات، وهي المعيار الذي يرجع إليه في الحكم على نجاح سير الأعمال وفي تقويمها وتطويريها، وتحسينها، وما تزال الأهداف تعد ساسا ومنطلقا في مجال المناهج وفي عملية التعليم والتعلّم».[1]

وعليه«يجب أن تكون أهداف التعليم واضحة لكل من المعلم والطلاب، حتى تترجم إلى أنماط سلوكية قابلة للملاحظة، فلا يستطيع الطالب أن يعرف ما ينبغي أن يفعل إن لم تكن الأهداف واضحة، ولا يستطيع المعلم أن يحدد أساليبه، وأدواته التقويمية دون معرفة واضحة للأهداف التي تتحدد ومختلف فعاليات الموقف التعليمي».[2]

*المحتوىContent:

«هو كل ما يقدمه المنهاج للمتعلمين من معارف،وخبرات تعليمية مشاهدة، أم مقروءة أم مسموعة، وفق ضوابط محددة، من حيث الزمن والنوع والمقدار، وتحت إشراف المؤسسات التربوية المتخصصة».[3]

ومحتوى المنهاج يتجلى تطبيقه في مستويين الأول للمتعلم ويمثله الكتاب المدرسي والثاني للمعلم ويمثله دليل المعلم والوثيقة المرافقة.

[1]– ناصر أحمد الخوالده ويحيى إسماعيل عيد، المناهج، زمزم، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص143

[2]– السيد سلامة خميسي، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، إسكندرية، مصر، دط، 2000م، ص301.

[3]– ناصر أحمد الخوالده ويحيى إسماعيل عيد ، تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل، عمان، الأردن، دط، 2007م، ص84

و يعد الكتاب المدرسي"livre scolaire"«نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشمل عدة عناصر هي: الأهداف، المحتوى، الأنشطة، التقويم ويهدف إلى مساعدة المتعلمين.. في صف ما وفي مادة دراسية ما على تحقيق الأهداف المتوخاة كماحددها المنهاج».[1]

كما أنَّه «يُعنى بالمواد التعليمية وهو بذلك يشمل مختلف الكتب والأدوات التي يتلقى الطالب منها المعرفة والتي يوظفها المعلم في البرنامج التعليمي».[2]

أما المستوى الثاني يمثله دليل المعلم«باعتباره مجموعة إجراءات تُعَرِّفُ المعلم بما لم يشتمل عليه الكتاب وخاص بالمنهاج، وبخطوات تنظيم التعلّم لكل موضوع من موضوعات، وبمصادر التعلّم اللازمة لتنظيم تعلّم كل موضوع لاسيما الوسائل التعليمية التعلّمية،والخرائط والأنشطة غير الصفية ،و الاختبارات المقالية،والموضوعية التحصيلية التي تساعد المعلّم على تنظيم كراسات عمل المتعلمين»[3]، فدليل المعلم ضروري يساعد المعلم ويرشده في تنظيم التعلم وخاصة في الصفوف الأولى.

وهناك من يقوم بإدراج الأنشطة على أنها أحد عناصر المنهاج تتساوى مع عنصر المحتوى فيقول كل من **توفيق مرعي ومحمد محمود الحيلة** في كتابهما" **المناهج التربوية الحديثة**":«أنّ الأنشطة تمثل عنصرا رئيسا من عناصر المنهاج، ويقصد بها الجهد العقلي، أو البدني الذي يبذله المتعلم، أو المعلم من أجل بلوغ هدف ما ويشير هذا التعريف إلى أنَّ النشاط له مضمون، وله خطة يسير عليها، وله هدف يسعى لتحقيقه...والنشاط التعليمي هو وسيلة للأنشطة التعليمية،ولا يجوز أن نتعامل مع الأنشطة التعليمية، و الأنشطة التعلّمية كأنشطة منفردة».[4]

[1]- توفيق مرعي أحمد، الحيلة محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة،عمان، الأردن،ط1 2000م،ص335.

[2]- بشير إبرير وآخرون، مفهيم التعليمية: بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة،الجزائر، دط، 2009م، ص161

[3]- محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها ومفهومها، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2009م، ص226.

[4]- توفيق مرعي، محمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ص87.

*الطريقة Méthod:

تعد الطريقة«مجموع من المراحل والخطوات الإجرائية والوضعيات التي يمكن توظيفها قصد الوصول إلى أهداف معينة ثم تسطيرها من قبل...،أو هي الشكل التعليمي الذي يتم من خلاله إنجاز درس من الدروس في إطار مادة من المواد».[1]وأما المقصود بطريقة التدريس: «مجموعة القواعد العامة والضوابط التي يلتزمها المعلم في المواقف الصفية لتحقيق التعلم المخطط لهوالمقصود».[2]

كما يمكن القول أنّها«الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم، والمعرفة، والمهارة بحيث كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي، ومنسجمة مع عمر المتعلم، وذكائه، وقابليته، وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة».[3]

إنَّنجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة والاهتمام بها، وحسن اختيارها يزيد في فاعليتها، ويجعل منها أكثر إنتاجية، ونجاحا في تحقيق الأهداف التعليمية.

وتكمن أهمية طرائق التدريس من خلال القيمة التي تبرزها الطريقة ،بحيث أنَّ قيمة التدريس تبرز الذي تتحقق فيه الأهداف المقترحة حسب المحتوى الذي تنقله تلك الطرائق.[4]

[1]- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية، ص133.

[2]- ناصر أحمد الخوالده، ويحيى اسماعيل عبد، المناهج، ص176.

[3]-.طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربي، مناهجها، وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م، ص88.

[4]- ينظر، رشراش عبد الخالق، أمال أبو ذياب عبد الخالق، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2007م، ص39.

وتتخذ طرائق التدريس هذه تصنيفات نذكر منها التصنيف الذي يعتمد المحور الذي تدور حوله الطريقة، وتقسم إلى:

- «طرائق التدريس تتمركز حول المعلم مثل المحاضرة والتلقين، والطرائق التي يسير فيها التعليم باتجاه واحد.
- طرائق تدريس تتمركز حول المتعلم مثل: حل مشكلات، والمشروع والاستقصاء والاستقراء، والطريقة القياسية، والمناقشة الجماعية.
- طرائق تدريس حول المادة مثل: طريقة تعليم القراءة، طريقة تعليم التعبير.
- ويضاف إلى ذلك مجموع طرائق المعتمدة على المرحلة الدراسية، فهناك طرائق تعليمية للمبتدئين، وأخرى تلائم المرحلة الابتدائية والأخرى للأكثر تقدما».[1]

ولقد وضع المتخصصون معايير ينبغي للطريقة أن توصف بها، ونجملها فيما يلي:

- «أن تصل إلى الهدف بأسرع وقت أقل جهد.
- أن تستثمر الدوافع التي تدفع الطلبة إلى العمل والتركيز.
- أن تبعث في الطلبة قدرة الحكم على النتائج ودراستها.
- أن تربط المادية الدراسية بالحياة الاجتماعية
- أن تستثمر مظاهر نشاط الطلبة.
- أن تجعل الهدف واضحا أمام الطلبة.».[2]

*التقويمEvaluatoin:

يعرف التقويم أنه:«عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء، أو الموضوعات، أو المواقف أو الأشخاص اعتمادا على معايير أو محاكات معينة».[3] كما يعتبر«الوسيلة التي تمكننا من الحكم

[1]–محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الخروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص98 .

[2].- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص34.

[3]– الزيود نادر فهمي وعليان هاشم عامر، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، 2005م، ص13.

على تعلّمات التلميذ من خلال تحليل المعطيات المتوفّرة، وتفسيرها قصد اتخاذ قرارات بيداغوجية وإدارية ولا يمكن للتعلّم أن ينجح إلا بوضع استراتيجية للتقويم»[1] والذي يعدّ «أحد أهم المداخل الحديثة لتطوير التعليم، فمن خلاله يتم التعرف على أثر ما تم التخطيط له، والتعرف على نقاط القوة و الضعف، ومن ثم اقتراح الحلول التي تسهم في تعزيز نقاط القوة، ومعالجة مواطن الضعف».[2]

إذن التقويم يشمل عنصري: التشخيصDiagnosis والعلاجTreatmet فالتشخيص يقتضي التعرف على نقاط الضعف، أما العلاج فيستلزم اقتراح الحلول، وللتقويم ثلاثة أنواع هي:

-**التقويم القبلي**: Initial Evaluation: (التشخيصي):

«يجرى قبل البدء في تطبيق البرنامج التربوي، للحصول على المعلومات الأساسية القبلية التي تؤثر في تطبيقه، أو هوتقويم يسبق عملية التعلم مشخصا وضعية المتعلم التعليمية قبل البدء بعملية التعلم ويسميه البعض "التقويم الأولي"».[3]

- **التقويم التكويني/البنائي**: Formative Evaluation:

«يرافق عملية التعلّم في مراحلها كافة مساعدا المعلم على إدراك وضعه التعلّمي إدراكا دقيقا من خلال ما يتمكن منه من كفايات ومهارات».[4]

إذن يمكن القول أن التقويم القبلي هو تقويم من أجل توفير معطيات أولية، أما التقويم التكويني فمن أجل تكوين المسار لدى المتعلم.

[1]-اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول، ص27

[2]-أكرم صالح خولدة، التقويم اللغوي في الكتابة، التفكير التأملي، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2012م، ص57.

[3]-زكريا محمد الطاهروآخرون، مبادئ القياس والتقويم، والتربية، الدار العلمية، الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص3.

[4]-انطوان صياح،تقويم اللغة العربية،دار النهضة،بيروت،لبنان،دط،2009م،ص 17.

أما النوع الثالث من التقويم هو **التقويم التقريري /النهائي/ الجمعي**:SummativeEvalution؛فهو الذي«ينهي عملية التعلّم ويصدر حكما على النتائج المتحصّلة متخذا قرارا بشأن تقدّم المتعلم، ومدى قدرته على الانتقال إلى مستوى أعلى».[1] والتقويم يتمثل «إما بإصدار حكم نهائي أو جزئي من خلال التغذية الراجعة*».[2] فالتقويم يجري في نهاية عملية التعليم لمعرفة مدى تحقق الأهداف.

ويشمل التقويم عدّة خصائص، نوضحها فيما يلي:

- «أن يكون هادفا.
- أن يكون شاملا.
- أن يكون مستمرا.
- أن يكون ديمقراطيا*.
- أن يكون التقويم علميا، يمتاز بسمات الصدق والثبات.
- أن يكون التقويم موضوعيا.
- أن يعتمد التقويم على وسائل، وأساليب متعددة.
- أن يكون مشتركا بين المقوِّم وبين من يقوم به».
- أن يكون التقويم اقتصاديا من حيث الجهد والوقت والتكلفة».[3]

ولعل السبب الرئيسي لوجود التقويم هو «ضبطالتعلّمات وتعديلها ،وتوجيهها، وتسهيل عملية تقدم التلميذ في تعلّماته، وكذلك دعم لمسعى تعلّم التلاميذ، وتوجيه أعمال المدّرس من خلال

[1]-المرجعالسابق، ص17.

[2]-ناصر أحمد الخوالد، ويحي اسماعيل عيد، المناهج، ص187.

*- التغذية الراجعة: Feed back: أطلقه سكينر ويقصد منها: عملية التعديل التي يقوم بها المعلم بعد اجراء عمليتي التقييم والتقويم.

*- ديمقراطيًا:معنى ذلك أن التقويم يقع على جميع التلاميذ، دون تخصيص مجموعة على الأخرى.

[3]- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص435.

المعالجة البيداغوجية».[1] و بعد التطرق لمكونات المنهاج،نأتي على توضيح أهم خصائص منهاج الجيل الثاني من بين المناهج الدراسية .

***خصائص مناهج الجيل الثاني:**

من المعروف أنَّ المناهج الدراسية لا تتصف بالجهود، وأنَّها تخضع دوريا إلى تعديلات لإدراج معارف ومواد دراسية جديدة، قصد معالجة نقائص المناهج، ويمتاز منهاج الجيل الثاني بخصائص عدّة نذكر منها:

- «يتمحور المنهاج حول التلميذ، ويجسد خبراته كمشروع للحياة أو الإعداد لها.
- ينمي شخصية المتعلم في جميع جوانبها الوجدانية، والعقلية، والبدنية في حياته اليومية الحاضرة، والمستقبلية.
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام، والاكتشاف، والاستقصاء، والابتكار، والقدرة على حسن الاختيار».[2]
- تنمية كفاءات التعلّم الذاتي.
- تنمية الفكر والقيم العلمية التي تنشئ ذهنية جديدة لدى مواطن العالم الحالي.[3]

وتعتبر أهم خاصية منهاج الجيل الثاني هي اعتماده على مبدأ **الشمولية*** ومبدأ**التدرج***.

[1]- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول ، ص27.

[2]- مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب(السنة الثانية من التعليم الابتدائي)مطابق لمناهج 2016م، ص14.

[3]- المرجع نفسه، ص15.

*-**مبدأ الشمولية**: يقصد به الانسجام في تقديم محتويات المواد وذلك حتى يتسنى تحقيق الكفاءات والملامح بشكل متجانس.

*- **مبدأ التدرج**: يقصد به الانطلاق من مجالات معرفية ومفاهيم بسيطة للوصولإلى مفاهيم معقدة، مثال ذلك مفاهيم أولية- مفاهيم تصنيفية- مفاهيم ارتباطية.

هـ- الوسائل التعليمية:

يمكن اعتبار الوسائل التعليمية«كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضح مداولات ألفاظه وشرح أفكاره واكتساب الخبرات وإدراك المبادئ»[1]، أو هي«كافة الوسائل التي يمكن الاستفادة منها في المساعدة على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة من عملية التعلّم، سواء كانت هذه الوسائل تكنولوجية كالأقلام، أو بسيطة كالسبورة والرسوم التوضيحية أو البيئية كالأثار والمواقع الطبيعية».[2] كما يمكن القول أنَّ الوسائل التعليمية هي«كل وسيلة يستعين بها المتعلم في المواقف التعليمية ويستخدمها المدرس بغرض مساعدة المتعلمين على بناء تعلّماتهموترسيخ مكتسباتهم وتنمية قدراتهم للتحكم في الكفاءات اللغوية المقررة وهي أنواع كثيرة أهمها: الكتاب المدرسي، السبورة، الألواح الخاصة، المشاهد والصور والرسومات الملصقات...».[3]

من خلال ما سبق يمكن اعتبار الوسائل التعليمية وسائل إضاحية بالدرجة الأولى، تساهم في تسهيل عملية التعلّم لدى التلميذ، ويتحدد نوع الوسيلة وغرضها وفق كفاءة المتعلم في اختيار الواحدة دون غيرها.

أما التحدث عن شروط انتقاء واستخدام الوسائل التعليمية نجملها فيما يلي:

- «تحديد الوسيلة أو الهدف الذي تؤديه.
- مدى نجاعتها في تحقيق الهدف مع التأكد من مدى سلامتها قبل استعمالها.
- تجربتها قبل استعمالها مع التلميذ.
- أن تتناسب مع خطوات الدرس و أن تستخدم في الوقت والمكان المناسبين».[4]

---

[1]- الجازي طلال سلامة، تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، الكرك مركز يزيد للخدمات الطلابية، دط، 2004م، ص4.

[2]- محمد زياد حمدان، الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دط، 1981م، ص37.

[3]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص4.

[4]- المرجعنفسه، ص4.

وتكمن أهمية الوسائل التعليمية في «تيسيرها للظروف المناسبة للعمل داخل الفصل الدراسي، بهدف تحقيق أهداف التدريس في تمكين الطلاب من تعلّم الحقائق العلمية والتربوية بسرعة، وقوة، وأقل تكلفة»[1] وتتضح أهميتها أيضا من خلال «تعزيزها للإدراك الحسي وذلك بتوفيرها خبرات حسية للتلاميذ، وتعمل على جذب وتركيز انتباه التلاميذ وذلك لما تضفيه على الدرس من حيوية وواقعية، وزيادة عنصر التشويق لدى المتعلمين للدراسة واستثمار اهتمامهم بتعلّم المادة الدراسية والإقبال عليها».[2]

يمكن القول أنَّالوسائل التعليمية هي«مجموع أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلّم، بهدف توضيح المعاني، وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ».[3]

ويتضح فيما سبق أنّ الوسائل التعليمية هي وسائل مساعدة في عملية التعليم والتعلّم، تساعد المتعلم على اكتساب المعلومات والخبرات وإدراك المبادئ والمعارف بسرعة وفي أقل وقت ممكن، كما أنها تساعد المعلم على تحقيق الأهداف التي يسعى إليها من خلال محتوى مادة معينة.

د- الأهداف التعليمية:

إنَّ البحث العلمي في حقل تعليمية اللغات يستدعي وعيا عميقا بالأهداف العلمية، والبيداغوجية التي تسعى التعليمية إلى تحقيقها في الوسط البيداغوجي ونجملها فيما يلي:

- «تنمية قدرات المتعلم قصد اكتسابه المهارات اللغوية، واستعمالها بكيفية وظيفية؛ فتعليمية اللغة تهدف إلى اكتساب المتعلم مهارة التعبير الشفوي، لأنه هو الطاغي على ما سواه في الممارسة الفعلية للحديث اللغوي».[4]

[1]- عبد السلام عبد الله الجفندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2008م، ص162.

[2]- نادر فهمي الزهود، صالح ذياب هندي، هاشم عامر عليان، تيسير مفلح كوافحة، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1999م، ص147-148.

[3]-عبد الحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2000م، ص73.

[4]-أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمية اللغات، ص1.

-«تقديم الأدوات المنهجية التي تفي مجملها بمتطلبات العمليتين البيداغوجية، والتعليمية على حد سواء.

- تذليل العوائق، والصعوبات التي تعترض سبيل العملية التواصلية بيم المعلم والمتعلم.
- ترقية طرائق تعليم اللغات وتعليمها، للناطقين بها، ولغير الناطقين بها.
- تحقيق الرغبة في الاشتراك داخل الحياة الاجتماعية؛ لأن متعلّم اللغة يسهل عليه اكتساب المهارات المختلفة بإندماجيه في الوسط اللغوي».[1]

-«جعل المتعلم يشارك، ويتفاعل ايجابيا مع برنامج المادة التعليمية.

وعليه تصبح التعليمية وسيلة ومنهجية ضرورية، لتحديد المجال الإجرائي للعملية التعليمية وذلك بتوضيح الغايات، والأهداف البيداغوجية من جهة، وتذليل الصعوبات والعوائق من جهة أخرى».[2]

ثانيا– اللغة العربية وتعليمها في الطور الأول من التعليم الابتدائي:

1– اللغة العربية وأهمية اكتسابها في الطور الأول:

«تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية، باعتبارها اللغة الوطنية الرسمية ومكونا رئيسا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاث؛ فهي بذلك كفاءة عرضية، وأنّ التحكم فيها هو مفتاح العملية التعليمية التعلّمية، وإرساء الموارد وتنمية الكفاءات التي تمكن المتعلم من هيكلة فكره، وتكوين شخصية، والتواصل بها مشافهة وكتابة في مختلف وضعيات الحياة اليومية».[3]

[1]- المرجع السابق،ص130 - 132.

[2]- ينظر، المرجع نفسه، ص140.

[3]- للجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي ، ص32.

ويعد الطور الأول من التعليم الابتدائي"**طور الإيقاظ والتعليم الأوّلي**"؛ يضم الصفين الأول والثاني، وذلك بشحن رغبة التلميذ في التعليم وجعله توّاقا للمعرفة، يمكنه من البناء التدريجي لتعلّماته الأساسية.[1]

فالصف الأول من التعليم الابتدائي ما هو إلاّ مرحلة تمهيدية، ومراجعة لمكتسبات المتعلم وتهيئته لما هو مقبل عليه، أما الصف الثاني تتكون لدى التلميذالقدرة على توليد الكلمات و إعطاء البديل ،و الدقة في الألفاظ و هذا ما يسمى بـ"**الذكاء اللغوي أو اللفظي**" Linguistic/Verbal Intelligenceويعني «القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفويا أو كتابيا، وهذا النوع من الذكاء موجود عند كل من يستطيع الكلام...ويتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي، وترتيب الكلمات، وفهم معانيها ، وإيقاعها وتصريفها، كذلك الاستخدام العملي للغة؛ وذلك بهدف إقناع الآخرين، أو بهدف التذكر، ومن يمتلك هذا النوع من الذكاء يمكنه التعلّم من خلال الكلام سواء المكتوب أو المسموع».[2]

من خلال التعريف السابق يتضح أنَّ الذكاء اللغوي موجود عند كل من يستطيع الكلام يُوَلِّدُ لدى المتعلم القدرة على فهم، وترتيب الكلمات، واستخدمها في الواقع.

***أهمية اكتساب اللغة العربية في الطور الأول:**

تمكن أهمية اكتساب التلميذ للغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي، من خلال:

- «تعميق مكتسبات السنة التحضيرية في ميادين التنشئة الاجتماعية والمعارف المسجلة في المنهاج، مع التفكير في استدراك مستوى التلاميذ الذين لم يستفيدوا من التعليم التحضيري.
- ترسيخ قيم الهوية وتنصيب المعارف الأولى المتعلق بالتراث التاريخي والثقافي للوطن.
- تعليم التلاميذ هيكلة المكان والزمان المعيش.

[1]- ينظر، المرجعالسابق، ص13.

[2]-خير سليمان الشواهين، التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1،2014م، ص15.

- توطيد التعلمات الأدائية الرئيسة (التعبير بشقيه، القراءة، الكتابة).
- الأخذ بيد التلاميذ نحو الاستقلالية وتنمية قدراتهم على المبادرة»[1].

2- أهداف تدريس اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي:

من الأهداف التي يسعى معلم اللغة العربية تحقيقها خاصة في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي والطور الأول على وجه الخصوص، تتمثل فيما يلي:

-«التحكم في اللغة العربية شفاهة، وكتابة، وقراءة، والتي تعتبر كفاءة عرضية أساسية تُنمّى تدريجيا اعتماد على كل المواد الدراسية»[2]؛ بمعنى اكتساب التلميذ القدرة على التعامل باللغة العربية.[3]

-«ترسيخ القيم المتعلقة بالهوية الجزائرية، الضمير الوطني، التفتح على العالم.

-تنمية كفاءات ذات طابع فكري، منهجي، اجتماعي، تواصلي.

-إرساء موارد تمكن من التحكم في الميادين الأربعة للغة: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير الكتابي؛ التي تساهم في تنمية الكفاءات الأخرى».[4]

مجمل القول، أنَّ تدريس اللغة العربية يهدف أساسا إلى اكساب المتعلّم أداة التواصل اليومي وتعزيز رصيده اللغوي، الذي اكتسبه من محيطه الأسري، والاجتماعي مع تهذيبه، وتصحيحه فاكتساب اللغة ضروري لاكتساب تعلّمات المواد الدراسية والنفاذ إليها.

---

[1]- ينظر، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص4.

[2]- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي ، ص13.

[3]- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دب، دط، 2005م، ص53.

[4]- الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، المرجع السابق، ص4.

3- ميادين وأنشطة اللغة العربية في الطور الأول:

إذا كان الإنسان يكتسب اللغة العربية من البيئة التي يعيش فيها مشافهة في بادئ الأمرفإن مهاراتها المختلفة كالقراءة السليمة الناقدة التحليلية الواعية، والفهم السليم، والتعبير، والمحادثة المعبرة في مواقف الحوار المختلفة، والكتابة السليمة التي تعبر عما في النفس من مشاعر، ورغبات وأحاسيس، لابد من تعلّمها في مؤسسات تعليمية وعلى مدى زمن طويل لإتقانها والسيطرة عليها[1]؛ لذلك سعت المنظومة التربوية على إرساء موارد وكفاءات اللغة العربية باعتبارها أداة التواصل اليومي، واكتسابها أمر ضروري بالنسبة للفرد المتعلّم الناطق للغة العربية، حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع، وتلبية حاجياته ومتطلباته، إذ إن التحكم في اللغة العربية يعني التحكم في مهاراتها اللغوية(مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، وعلى هذا الأساس أصبح الاعتناء باللغة الأم أمر ضروري خاصة في المراحل الأولى من التعليم، ويعتبر الطور الأول من التعليم الابتدائي طورا حساسا لابد من الوقوف عنده، إذ يحدث تصادم ويقع التلميذ في حيرة بين اكتسبه من محيطه، وبين ما يكتسبه من المدرسة خلال الصف الدراسي، والتي تقوم بتعزيز ما هو إيجابي وتهذيب وتصحيح ما هو سلبي يؤثر على سلوك المتعلم.

ويمكن القول أنّ«منهج اللغة العربية في هذا الطور يركّز على"التعبير" نظرا لدوره الأساسي في هيكلة الفكر وصقل الشخصية، كأساس ينبني عليه الفهم، ويمثل مفتاح النفاذ في كلّ تعلّماتْ، وقاعدة لبناء كفاءة التواصل».[2]

وفي الأخير نشير إلى أن اللغة العربية متكاملة المهارات؛ فلا تتحقق مهارة دون الأخرى، والتعامل معها وفق الأخذ بمبدأ التدرج والسهولة ومبدأ الانتقال.

[1]- ينظر، علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص22-21.

[2]- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي ، ص32.

وتتضمن اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي أربعة ميادين:(فهم المنطوق أو المسموع، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، التعبير أو الإنتاج الكتابي)إلا أن «خصوصية هذا الطورتقتضي على إرساء أسس اللغة؛ وهي قراءة الحروف وكتابتها»[1]؛ إذ يعتبر النص«محور جميع عملية التعلّم في أنشطة اللغة العربية»[2]؛ فهو «المنطلق في تدريسها، والأساس في تحقيق كفاءاتها، وبهذا يصبح النص المنطوق أو المكتوب محور العملية التعلّيمية، ومن خلالها تنمية كفاءات ميادين اللغة العربية: فهم المنطوق، التعبير الشفوي، فهم المكتوب، الإنتاج الكتابي»[3].

أ- ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي:

يعد الاستماع والتحدث مهارتينأساسيتين للتواصل الشفوي، ففيهما يتم التركيز على الإصغاء والحوار بين المعلم والمتعلم، ونوضح ذلك كالآتي:

***ميدان فهم المنطوق:** يعتمد أساسا على مهارة الاستماع باعتبار اللبنة الأساسية لنمو اللغة وتطويرها، والتمكن من هذه الملكة يسهم في تحصيل الملكات الإنتاجية الشفوية منها والكتابية وقبل البدء في تعريف مهارة الاستماع نشير أولا إلى مفهوم المهارة.

المهارةHabilete«هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارة بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، وهي تحتاج إلى أمرين: معرفة نظرية: لاكتساب مهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء، والأمر الثاني هو التدريب العملي: لا يمكن أن يكتسب المهارة إذ لم يتدرب المتعلم عليها، ويجب أن يمتد التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية».[4]

---

[1]- المرجع السابق، ص32.

[2]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص7.

[3]- المرجع نفسه، ص6

[4]-.عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م، ص43.

-**مهارة الاستماع:** يعدّ الاستماع«مهارة لغوية مهمة جدا؛ لأن بها تكتسب اللغة، ويدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد، إذ حصل خلل في الاستماعنتج عنه أفكار خاطئة، وينقطع التواصل، فالاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم وهما أساسا المعرفة»[1]. فقد خص الله عز وجل السمع وجعله يتقدم على البصر في اكتساب المعرفة حيث قال:﴿**قُلْ هُوَ الَّذِيأن أنشَأَكُم وَجَعَلَ لكمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ**﴾[2] وفي قوله أيضا ﴿**إِنَّ اللَّه كَانَ سَمِيعا بصيرا**﴾[3].

فللاستماع أهمية كبيرة ويعتبر الأساس من بين المهارات اللغوية الأخرى حيث فرق فراس سليتي بين الاستماع والإنصات في قوله :«المقصود بالاستماع ليس السماع، بل المقصود به هو الإنصات، فالإنصات أكثر دقة في وصف المهارة التي يجب أن نعلمها أو نكونها لدى التلميذ، فالاستماع هو عملية الإنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها»[4].

وتتضح أهميته، من خلال قوله عزّ وجل:﴿**وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ**﴾[5] ونبين ذلك:

«*تنمية القدرة على الإنصات.

*تنمية القدرة على الفهم.

*تنمية القدرة على التذكر والاستيعاب.

*تنمية القدرة على متابعة المتحدث.

[1]-أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتبالعلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012م، ص13

[2]-سورة النحل [87].

[3]-سورة النساء [58].

[4]-فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1، 2008م، ص22.

[5]-سورة الأعراف،[204].

*التدرب على آداب الاستماع وتنمية القدرة على تحليل المسموع».[1]

***ميدان التعبير الشفوي:**

ويركز أساسا على مهارة الكلام، أو المحادثة التي تنمي في المتحدث الجرأة في التعبير عن حاجياته، ومتطلباته دون خجل أو خوف، وقبل البدء في تعريف الميدان نوضح المقصود من كلمة التعبير

يقصدبكلمة التعبير«العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهة وكتابة، بلغة سليمة على وفق نسق فكري معين».[2]

فالتعبير الشفوي: هو المنطلق الأول للتدريب على التعبير، وهو عبارة عن محادثة أو تخاطب يكون بين المتعلّم والمعلّم، أوبين المتعلّم والمتعلّم الآخر، بحسب الموقف التعليمي، ومن مهاراته غرس الثقة بالنفس.[3]

ومادام المعلم «واعيا بخصائص تلاميذه، عاملا على توفير كافة الفرص اللازمة للتعبير، فإنه بذلك إنما يسهم في تخزين عديد من الأفكار التي يتولى نموها لدى التلميذ، ويثري قاموسهم اللغوي، ويتسع مداه، فيساعدهم ذلك على المناقشة التي تتضمن بعض المفاهيم المعقدة والأكثر تعقيدا مما يتناولونه في أحاديثهم العادية».[4]

ومن ذلك يتبين أن التعبير الشفوي هو عبارة عن محادثة تحدث بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلم وزميله داخل الصف الدراسي، تسهم في تنمية مهارة المشافهة والتواصل والاسترسال في الحديث.

أما أهداف تعليم التعبير الشفوي في مرحلة التعليم الابتدائي، نجملها فيما يلي:

[1]–محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، ص198.

[2]– طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، 2003م، ص200.

[3]– ينظر،طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها، ص138.

[4]– حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دط، 2000م، ص152.

«*أن يعبر التلميذ عن حاجاته بالكلام.

*أن يستعمل التلميذ الألفاظ المقبولة اجتماعيا في الحديث مع الآخرين.

*أن يجيب التلميذ عن الأسئلة البسيطة بجمل صحيحة.

*أن يستعمل التلميذ صيغ الماضي والحاضر والمستقبل في الحديث.

*أن يتمكن من سرد قصة قصيرة سمعها»[1].

وفي التعبير الشفهي يراعي المتعلم ما يلي:

- **الأسلوب**: Style:وهو «طريقة الإنسان في التعبير»[2]أو «وضع الأفكار في كلمات، أو هونمط له خصوصيته في الصياغة و التعبير في لغة الكتابة ولغة الحديث».[3]
- **التراكيب**:Synthesis: «ويعني تركيب العناصر والأجزاء، وتكوين تركيبات جديدة...بمعنى أن هذا المستوى يركز على إنتاج أفكار جديدة، وهذا يعني القدرة على الإبداع والابتكار».[4]
- **الصرف**: «هو علم بأصول يعرف به أحوال أبنية الكلمة، التي ليست بالإعراب

[1]-.محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص117

[2]- مجدي وهبة، وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م، ص34.

[3]- إبراهيم فتحي، معجم الألفاظ الأدبية، المؤسسة العربية، صفاقس، تونس، دط، 1986م، ص28.

[4]- صباح حسن الزبيدي، مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج، عمان، الأردن، 2010م،ص43.

- ولا البناء»[1]فهو الذي يعني بدراسة الكلمة معزولة عن التركيب، وما يحدث لها من تغيير في الصيغ في شكلها وصورها.

أما فيما يخص قواعد النحو فإن التلميذ في المرحلة الابتدائية «لا يستطيع أن يلُّم بها إلا ماتعلق بجزئيات تجري في حياته اليومية يسمعها ويقرؤها مثل: الاسم والفعل، المذكر والمؤنث، اسم الإشارة، اسم الموصول...».[2]

ب- ميدان فهم المكتوب:

ويركز هذا الميدان على مهارة القراءة؛ وذلك عن طريق«قراءة نصوص متوسطة الطول، مشكولة جزئيا، قراءة صحيحة بتنغيم ما حسب ما تقتضيه أنماط النصوص ومقامها، وفهم معناها العام والتعرف على خطاطات أنماط النصوص والتمييز بينها، وفهم التعليمات، وبناء الحكم الشخصي وتذوق الجانب الجمالي فيها بالتفاعل معها، والتدريب على استعمال القاموس اللغوي».[3]

ومما تقدم يتبين أنَّ ميدان فهم المكتوب يرتكز على مهارة القراءة ويحاول تنميتها لدى المتعلمين، وتتمظهر في قراءة النصوص والمحفوظات. وعليه يمكن اعتبار مهارة القراءة«عملية إدراكية، تشمل مجموعة معقدة من المهارات المترابطة، وإنها فعل لمعالجة المعلومات؛ لأن الفهم الكلي لفقرة أو نص يتطلب المهارة لانتزاع الأفكار والنمط التنظيمي الذي استعمله الكاتب للتعبير عن الأفكار».[4]

أما في الحديث عن أنواع القراءة يمكن تصنيفها إلى صنفين: من حيث طبيعة الأداء ومن حيث أغراض القارئ، ونأتي على توضيحها فما يلي:

[1]-عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2003م، ص122.

[2]- حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص437.

[3]-اللجنة الوطنية للمنهاج، مشروع منهج الطور الأول، ص32.

[4]-يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة، مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1، 2015م، ص105

***أنواع القراءة من حيث طبيعة الأداء:**

- **القراءة الصامتة:** هي القراءة« التي يحصل بها القارئ على المعاني والأفكار دون الاستعانة بعنصر الصوت، أو النطق حتى ولو كان النطق خفيفا...؛ أي أن البصر والعقل هما العنصران الفاعلان في هذه القراءة، ولذلك تسمى القراءة البصرية، فهي تعفي القارئ من الانشغال بنطق الكلام، وتوجه جلّ اهتمامه إلى فهم ما يقرأ».[1]

- **القراءة الجهرية:** «هي القراءة التي ينطق القارئ خلالها بالمفردات والجمل المكتوبة صحيحة في مخارجها، مضبوطة في حركاتها، مسموعة في أدائها معبرة في المعاني التي تضمنتها».[2]

وللقراءة الجهرية الأولوية؛ لأنها تنمي مهارة النطق عند التلاميذ، وتساعد المعلم.

-**قراءة الاستماع:** ويقصد به:«العملية التي يستقبلها فيها الإنسان المعاني، والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ قراءة جهرية، أو المتحدث في موضوع ما، أو ترجمة بعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة».[3]

أما**أنواع القراءة من حيث أغراض القارئ،** نوردها فيما يلي:

- «**القراءة السريعة العاجلة:** وهي القراءة التي يقصد منها القارئ البحث عن شيء بشكل عاجل.
- **قراءة لتكوين فكرة عامة عن موضوع متسع:** وهي أكثر دقة من القراءة السريعة.

[1]- خالد فلاح، عادل جابر، الجامع في اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط4، 1996م، ص177.

[2]–راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، دط،2009م، 78.

[3]– فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، ص16.

- **القراءة التحصيلية:** ويقصد بها الفهم والإلمام، ويشترط في هذه القراءة التريث والتأني لفهم ما يقرأ إجمالا وتفصيلا، وتستعمل في استذكار الدروس لتثبيت المعلومات والحقائق واستخلاص الأفكار.
- **قراءة لجمع المعلومات:** وفيها يرجع القارئ إلى مصادر عدّة يجمع منها ما يحتاج إليه من معلومات خاصة.
- **قراءة للمتعة:** هي قراءة خالية من التعمق والتفكير، تستعمل في أوقات الفراغ».[1]

وتكمن أهداف تدريس القراءة خاصة في الصفوف الأولى من مرحلة التعليم الابتدائي في:

- «اكتساب عادات التعرف البصري على الكلمات، كالتعرف على الكلمة من شكلها، والتعرف على الكلمة من تحليل بنيتها، وفهم مدلولها.
- فهم الكلمة، والجملة، والنصوص البسيطة.
- بناء رصيد مناسب من المفردات التي تساعد على فهم القطع، التي قد تمتد إلى عدّة فقرات.
- تنمية الرغبة في القراءة والاطلاع.
- سلامة النطق في القراءة الجهرية، ومعرفة الحروف وأصواتها، ونطقها، وصحة القراءة.
- التدريب على علامات الترقيم ووظيفتها في القراءة».[2]

بما أن ميدان فهم المكتوب يتجلى في نشاطين؛ الأول نشاط القراءة وتحدثنا عنه سابقا، والثاني نشاط المحفوظات والذي نوضحه فيما يلي:

تعد المحفوظات:«قطع أدبية موجزة، تكون على شكل شعر، أو نثر، أو قرآن، أو حديث، يكلف التلميذ بحفظها، أو حفظ جزء منها بعد دراستها، وفهمها، وتتضمن قطعالمحفوظات عدة أفكار

[1]– أحمد ابراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2014م، ص90.
[2]–علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2006م، ص145.

قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله، وتختار الموضوعات بشكل تعكس دواخل الطلبة».[1]

أما أهداف تدريسها في الطور الأول من التعليم الابتدائي تتمثل فيما يلي:

- «أن يكسب التلميذ الثروة اللغوية والفكرية.
- أن يفهم التلميذ الأسلوب الأدبي، بما فيه من عمق المعاني وبعد الخيال.
- أن يحسن التلميذ الأداء، ويمثل المعنى.
- أن ينمو الذوق الأدبي، ويصقل لدى التلميذ.
- توجيه العواطف وتقويم الأخلاق، وتهذيب السلوك».[2]

مما تقدم يتضح أنَّ المحفوظات قطع قصيرة نثرية، أو شعرية، كما يمكن أن تكون قطع من القرآن أو أحاديث نبوية شريفة، تحمل في طياتها قيم دينية، أو أخلاقية أو اجتماعية، تعمل على تهذيب سلوك المتعلم، وتقيده في حياته المدرسية وكذلك في حياته اليومية؛ ومعنى ذلك أنها تهذب سلوك المتعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه.

ج- ميدان الإنتاج الكتابي: ويرتكز هذا الميدان على مهارة الكتابة وما يتصل بها من إملاء صحيح وإجادة للخط، ويهدف إلى«اكساب التلميذ فنّيات كتابة نص منسجم معنا وبنية والوصول به إلى جعل اللغة العربية أداة طيّعَة لديه، ووسيلة تفكيره وتعبيره اليومي»[3]، ويمكن عد الكتابة« نشاط اتصالي محمول من المرسل إلى المستقبل على مجموعة من الأسس والمبادئ العامة التي تمثل في جوهرها الغاية القصوى من استعمال اللغة».[4]

[1]- هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005م،ص245.

[2]- سميح عبدالله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص75.

[3]- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع الطور الأول من التعليم الابتدائي، ص32.

[4]- إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص15.

أما **زين كامل الخويسكي** يرى أنّ الكتابة «أداء لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة، وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، ويعبر عن فكر الإنسان ومشاعره، ويكون دليلا على وجهة نظره وسببا في حكم الناس عليه»[1]، وتتجلى الكتابة في: «الإملاء الصحيح، إجادة الخط، التعبير عن الأفكار، النقل أو النسخ، حل التمارين».[2]

أما أهداف تعليم الكتابة في الطور الأول من المرحلة الابتدائية، نجملها فيمايلي:

- «أن يكتب الحروف والكلمات العربية من اليمين إلى اليسار.
- أن يتعود الجلسة الصحيحة عند الكتابة وإمساك القلم بالطريقة السليمة.
- أن يكتب اسمه وأسماء من يحيطون به.
- أن يكون كلمات من الحروف.
- ضم مجموعة من الكلمات ليكون جملا».[3]

مما تقدم يتضح أنّ مهارة الكتابة تمكن المتعلّمين من التعبير عمّا في نفوسهم، وكذلك عن رغباتهم، ومتطلباتهم، بلغة سليمة وكتابة صحيح.

وتتجسد الكتابة في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي من خلال نشاطي الإملاء، والخط بوصفهما عمليتين تقوم عليهما الكتابة الجيدة. ونوضحهما فيمايلي:

1- الإملاء:

ورد في معجم اللسانيات أنه: «استخدام مخصوص للأبجدية في كتابة لغة ما، في مستوى منح قيم خاصة للحروف، ومجموعات الحروف كما في مستوى توزيعها داخل الكلمات».[4]

---

[1]- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، دط،2008م، ص164.

[2]- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص54.

[3]- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م، ص38..

[4]- جورج مونان، معجم اللسانيات، ترجمة جمال الحاضري، مجد المؤسسة الجامعية للدرسات، بيروت، لبنان، ط1، 2012م، ص83.

في حين يعرّفه"**جابر وليد أحمد**"أنه«عملية تدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادهاالمتعلم ويتمكن بواسطته من نقل آرائه ومشاعره وما يطلب منه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة».[1]

ومما تقدم يتبين أنَّ الغرض من نشاط الإملاء هو إكساب المتعلمين مهارة عملية، تولد لديهم القدرة على رسم الحروف، وكتابة كلمات، ومن ثم تكوين جمل صحيحة، وسليمة لغويا، وذلك عن طريق تحويل الأصوات المسموعة إلى رموز مكتوبة.

2- **الخط**:

يعدُّ«وسيلة الاتصال الكتابي الأولي، وإحدى وسائل تجويد التواصل بين الكاتب والقارئ، يتم نقل الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب».[2]

أما " **البجة عبد الفتاح حسن**"يرىأنه «فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها».[3]

يحظى نشاطي الإملاء و الخط بأهمية كبيرة في التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية، لما يترتب على الخطأ الإملائي من تغير في صورة الكلمة، الذي بدوره يؤدي إلى تغيير في معناها ولعل أهم أهدافه مايلي:

- «تمكين التلاميذ من رسم الحروف، والألفاظ بشكل واضح ومقروء.

[1]- جابر وليد أحمد، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان، الأردن، 2002م، ص206.

[2]- العيسوي مصطفى جمال وموسى وآخرون، طرق تعليم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2005م، ص217.البهجة عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارة اللغة العربية أدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2005م، ص180.

[3]- البجة عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارة اللغة العربية أدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2005م، ص180.

- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها التلميذ في التعبير الكتابي، ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة».[4]
- «تدريب الحواس الإملائية على الإجادة والإتقان، وهذه الحواس هي: الأذن التي تسمع ما يلي، واليد التي تكتبه، والعين التي تلحظ ما فيه من صواب أو خطأ.
- تعويد التلاميذ الإنصات وحسن الاستماع.
- إجادة الخط.
- تنظيم الكتابة في سطور وجمل وفقرات».[1]

ومجمل القول أنَّمهارتي القراءة والكتابة، بوصفهما عمليتين، تتضافر فيهما المهارات اللغوية(**الكلام**)، والعقلية(**الاستماع**)، والاستقبالية(**قراءة**)، والإنتاجية(**الكتابة**)[2]، وهذه الأخيرة تهدف إلى«تمكين الطلاب من التعبير عن حاجاتهم، ومشاعرهم، ومشاهداتهم، وخبراتهم بعبارة سليمة صحيحة، واكتسابهم مجموعة من القيم، والمعارف، والأفكار، والاتجاهات السليمة، لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة».[3]

4- صعوبات تعلّم اللغة العربية في الطور الأول:

يواجه معلم اللغة العربية صعوبات، خاصة في المراحل الأولى من التعليم، منها ما هو متعلق بالاضطرابات اللغوية لدى المتعلمين، ومنها ماهو متعلق بصعوبة الكتابة ونوضح ذلك فيما يلي:

أ- مظاهر الاضطرابات اللغوية: «يقصد بذلك تلك الاضطرابات اللغوية المتعلقة باللغة نفسها من حيث زمن ظهورها أو تأخيرها، أو سوء تركيبها من حيث معناها، وقواعدها، وقراءتها أو كتابتها وبناء على ذلك تشمل اضطرابات اللّغة المظاهر الآتية:

---

[4]– نايف معروف، تعلّم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية والتربية الدينيّة، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط7، 2007م،ص9.

[1]–محمد رشدي خاطر، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، دط،2000م، ص112-113.

[2]–ينظر، هيئة التدريس في قسم اللغة العربية جامعة البترا، اللغة العربية قراءة والكتابة، دار الكنوز، عمّان، الأردن، ط1، 2011م، ص5.

[3]– بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2013م، ص128.

***تأخر ظهور اللغة:** قد يتأخر ظهور الكلام لدى الطفل إلى عمر الثانية أو أكثر، فيترتب عن ذلك مشكلات في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين، وفي الحصول اللغوي للطفل، وفي القراءة والكتابة فيما بعد.

***صعوبة التذكر والتعبير:** يقصد بذلك صعوبة تذكر الكلمة المناسبة في المكان المناسب ومن ثم التعبير عنها، وفي هذه الحالة يلجأ الفرد إلى وضع أية مفردة بدلا من تلك الكلمة.

* **صعوبة فهم الكلمات أو الجمل:** صعوبة فهم معنى الكلمة، أو الجملة المسموعة، ويرجع إلى ضعف أداة السمع أو ضعف الجهاز الصوتي لدى المرسل، وهذا ما يتسبب للمتعلم في تكرار استعمال الكلمة أو الجملة دون فهمها»[1].

***صعوبة القراءة:** «لا يستطيع المتعلم قراءة المكتوب بشكل صحيح بسبب عيب من عيوب النطق(أمراض الكلام)، فهو يقرأ في مستوى يقل كثيرا عما يتوقع منه، وتظهر صعوبات القراءة عند هؤلاء في الآتي:

- حذف بعض الكلمات، أو أجزاء من الكلمة المقروءة.
- إعادة بعض الكلمات أكثر من مرة من دون أي مبرر.
- قلب الأحرف وتبديلها.
- ضعف في التمييز بين الأحرف المتشابهة»[2].

ب- **صعوبة الكتابة:**

من الصعوبات التي تواجه المتعلم هي صعوبة المقدرة علىالكتابة الصحيحة للكلمات، والتميز بين أصواتها، وتهجئتها، والتعرف على عناصرها، وأجزائها، والتي نجملها في:

[1]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص10.
[2]- المرجع نفسه، ص11.

*«**صعوبة رسم الحرف العربي**: يتغير رسم الحرف العربي حسب انفصاله، أو اتصاله، وتتنوع أشكاله حسب موقع الحرف عند الاتصال أو الانفصال(فالميم مثلا)تجد لها صور عديد منها: م، ـمـ، ـم، م وهذا التعدد في صور الحروف يؤدي إلى إرباك المتعلم سواء في القراءة، أو الكتابة، وكذلك تشابه بعض الحروف نطقا(ث- ذ- ض- ظ)، والبعض الآخر كتابة مثل(الباء- التاء- الثاء).

***صعوبة الضوابط**: نعني بها استخدام الحركات الثلاث(الضمة، الفتحة، الكسرة، باعتبار حركات قصيرة المد لا يضبط النطق إلا بها.

صعوبة الحرف من حيث مصوتاته: ليس في العربية خاصية تدل على المد وهذا ما يتسبب للمتعلم في صعوبة التمييز بين الحرف القصير والحرف الطويل المتصل بحرف المد(هَ- هَا)،(عُ- عو)خاصة في بدايته مرحلته التعليمية».[1]

*«**طبيعة اللغة العربية**: يختلف نطق الكلمات باختلاف الحركات، فهناك فرق بين(ذَهَبَ)و (ذَهَبٌ)، فالأولى فعل والثانية اسم، وهكذا يختلف المعنى أيضا باختلاف الحركة كأن نقول: (بَرْ) بفتح الباء، و(بِرْ) بكسر الباء فالأولى تعني اليابسة والثانية تعني الإحسان»[2].

*«**الازدواجية اللغوية**: ويتضح ذلك في لغة الطفل الذي يقع في ارتباك بين لغة البيت أو المحيط، وبين لغة المدرسة(اللغة الفصيحة)».[3]

*-مصوتاته: بمعنى أصواته فحروف المد تحدث التباسا عند المتعلّم الذي لايفرّق عند سماع الكلمة بين الحرف الطويل من القصير، باعتبار الصوت غير ظاهر و مسموع.

[1]- وزارة التربية الوطنية،الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي ،ص 11

[2]- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011م، ص60.

[3]- المرجع نفسه، ص59.

***صعوبة الحرف المنطوق وغير المكتوب:** ويظهر ذلك في المكونات المنونة مثل: (كتابٌ) التي يكتبها البعض(كتابن)، وكذلك نجدها في أسماء الإشارة أو الأسماء الموصولة(هذ) تكتب(هذا)، و(ذلك) تكتب (ذالك).[1]

ومجمل القول أنَّ تعليم اللغة العربية في المراحل الأولى من التعليم يهدف إلى تمكين التلميذ من أدوات المعرفة، عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية التي تلبي حاجياته، ومتطلباته، وتعتمد أساسا على مهارة الاستماع الجيد، الذي يصل بالتلميذ إلى النطق الصحيح، والقراءة الواعية، والكتابة السليمة.

[1]-وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص11.

الفصل الأول: وصف وتحليل عمليات النظام التعليمي للسنة الثانية ابتدائي

أولا: التخطيط في تعليمية اللغة العربية

1-التخطيط للكفاءات

2-التخطيط للمحتوى (الكتاب المدرسي)

3- التخطيط للتقويم

ثانيا : طرائق تدريس اللغة العربية

1-طرائق من خلال المنهاج

2-طرائق من خلال العملية التعليمية

3-طرائق من خلال الأنشطة

ثالثا: آليات التقويم والتقييم في اللغة العربية

1-الوضعيات الإدماجية

2-المعالجة البيداغوجية

3-الاختبارات التحصيلية

يعدّ التخطيط عنصرا أساسيا في العملية التعليمية التعلّمية، إذ لا يمكن تنفيذ أي عمل تعليمي دون تخطيط مسبق له، فهو مرحلة التفكير التي تسبق تنفيذ أي عمل، والتي تنتهي باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله، وكيف يتم؟ وبما يتم؟ وعملية التخطيط في مجال التعليم تقوم بها هيئة متخصصة كلّفت من طرف وزارة التربية والتعليم، هدفها إحداث تغيير منشود في قطاع التعليم، من منظور تطور مناهج التعليم، أساليبه وطرائق تعليمه. ومما سبق يمكن القول أنَّ التخطيط «مجموعة من النشاطات والترتيبات والعمليات اللازمة لإعداد واتخاذ القرارات المتصلة بتحقيق أهداف محددة وفقا لطرقة مثلى» .[1]

وتقدم هذه المخططات (المصفوفات) على شكل مناهج دراسية للمؤسسات من أجل تحقيق الغايات عن طريق جملة من المهام، والتي نوضحها في الشكل الآتي:[2]

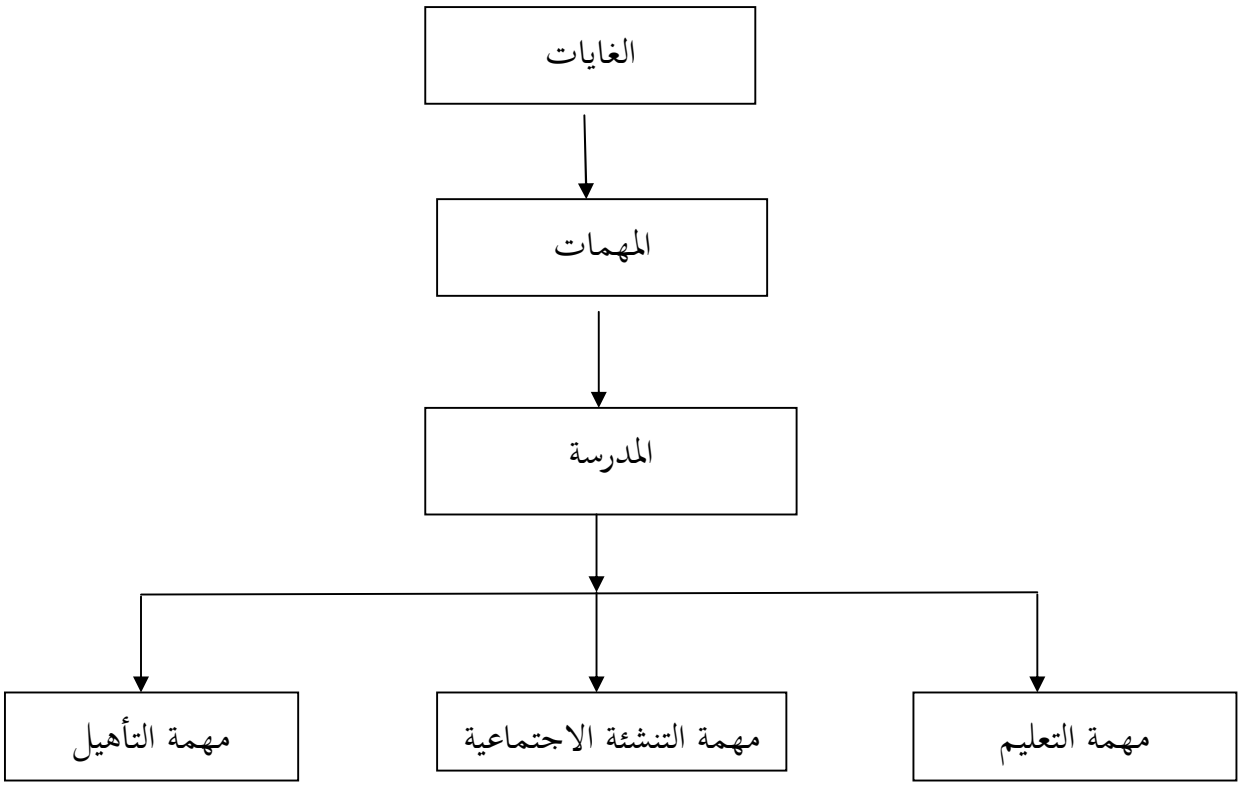

[1]– رافد الحريري، التخطيط الإستراتيجي في المنظومة المدرسية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2007م، ص32.

[2]– مقابلة مع مفتش التعليم الابتدائي، عويسي شرقي، يوم 2017/02/15م، 8:30 إلى 12:00، في مركز المفتشية لمقاطعة أورلال .

فمن خلال الشكل الموضح سالفا يمكن القول أنَّ الغاية الأسمى للمدرسة هي التربية، ومن بين الغايات التي تطمح المدرسة للوصول إليها نذكر:

- «ترسيخ الشخصية الجزائرية، ووحدة الأمة.
- التفتح على العالم والاندماج في الحركة التطورية العالمية.
- تأكيد مبدأ ديمقراطية التعليم»[1].

وأوكلت مهمة تحقيق هذه الغايات إلى المدرسة عن طريق بلورة هذه الغايات إلى مهمات ثلاثة هي: مهمة التعليم ومهمة التنشئة الاجتماعية، ومهمة التأهيل.

1- **مهمة التعليم**: من بين مهام المدرسة في مجل التعليم نذكر:

- «ضمان تعليم ذي نوعية لكل التلاميذ
- توفير إمكانية اكتسابهم مستوى جيّد من الثقافة العامة
- تمكينهم من اكتساب معارف في مختلف مجالات الموادّ.

2- **مهمة التنشئة الاجتماعية**: للمدرسة مهمة تربية التلاميذ على احترام القيم الأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري، ونبينها فيما يلي:

- توعية الأجيال بأهمية العمل
- تحضير التلاميذ للحياة في المجتمع بتعليمهم قواعد العيش مع الغير.
- تكوين مواطنين يتحلون بروح المبادرة والابتكار»[2].

3- **مهمة التأهيل**:« للمدرسة مهمة توفير المعارف والكفاءات الرئيسية التي تمكنهم من:

- استثمار المعارف والمهارات التي اكتسبوها.
- التجديد والمبادرة

[1]– اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع منهج الطور الأول، ص3-4.
[2]– المرجع نفسه، ص4.

- مواصلة الدراسة، أو القيام بتكوين جديد بعد تخرجهم من المنظومة التربوية»[1].

وانطلاقا من المهام الثلاثة المسندة ضمن عمل المدرسة، نبين برسم توضيحي التدرج الآلي من المهام إلى الكفاءة المستهدفة في السنة، أو بعبارة أخرى ملمح التخرج من السنة نفسها، ونوضحه كالآتي:

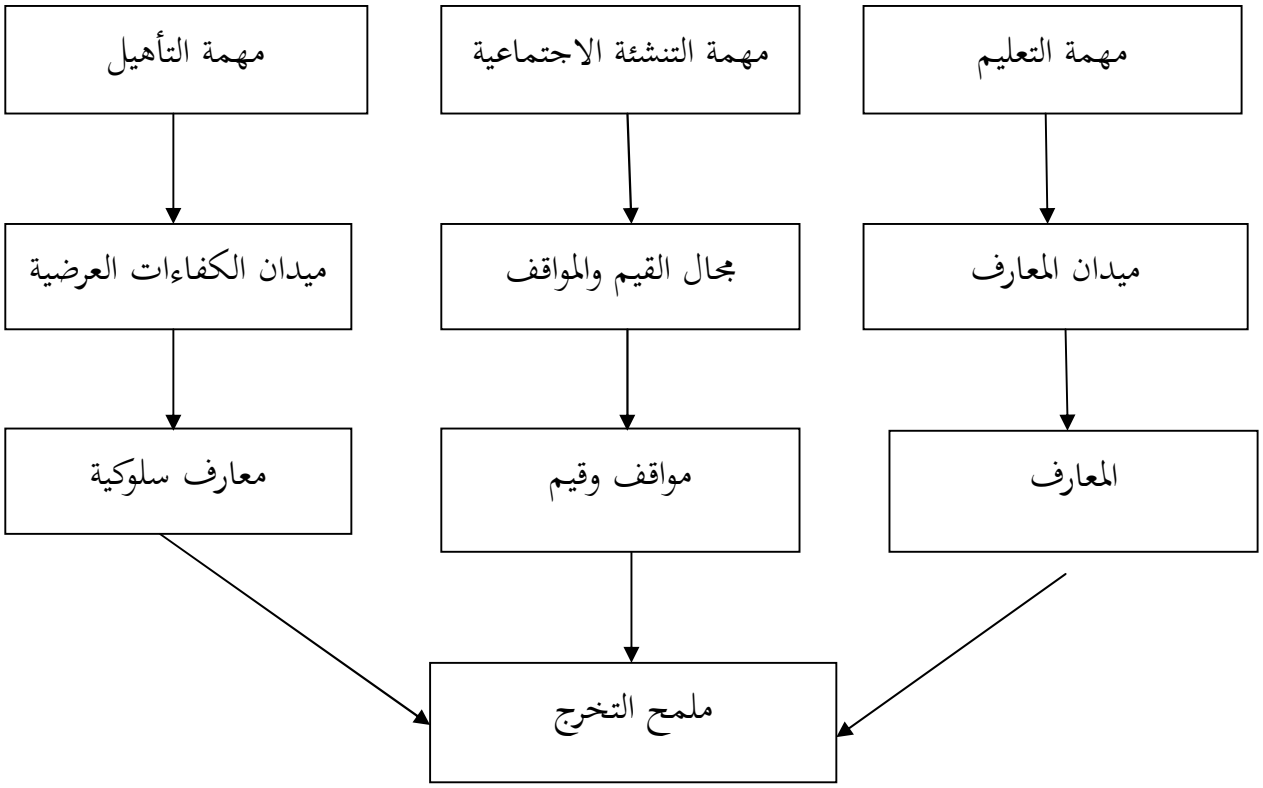

فمن خلال هذا المخطط يتضح أن مهمة التعليم تسعى إلى إكساب المتعلم مجموعة من المعارف والمعلومات، وهي بذلك مهمة معرفية. أما مهمة التنشئة الاجتماعية تهدف إلى إكساب المتعلم مجموعة من القيم والمواقف؛ من أجل اندماج اجتماعي ناجح مما يوّلد لديه حب التضامن والتعاون مع غيره، في حين أن مهمة التأهيل تسعى إلى بلورة تلك المعارف والمواقف والقيم إلى سلوكات. ومجمل هذه المهمات تشكل ملمح التخرج*.

[1]– المرجع السابق، ص5.

*– ملمح التخرج: عبارة عن ترجمة بيداغوجية، للغايات الواردة في القانون التوجيهي للتربية، وهو مجموعة الكفاءات الشاملة للمواد إذا كان متعلقا بالتخرج من المرحلة ومجموع الكفاءات الختامية إذا كان متعلقا بالمادة الواحدة.

فقد أخذ التخطيط في التعليم الابتدائي النصيب الأوفر واعتبره من أولوياته؛ لأنه أساس التعليم لاعتماده على مبدأ تكافؤ الفرص كالحق في التعليم (المقاربة بالكفاءات)، ومسألة التوفيق بين الكم والكيف (المحتوى)، وكذلك دراسة الأوضاع التعليمية القائم تقويمها وتشخيص مشكلاتها (التقويم)، والتي نأتي على توضيحها فيما يلي:

أولا–التخطيط في تعليمية اللغة العربية:

1: التخطيط للكفاءات:

تبنت المدرسة الجزائرية انتهاج المقاربة بالكفاءات عام 2003م–2004م باعتبارها تصوراً ممنهجًا لتنظيم العمليات التعليمية بطريقة تستجيب أكثر لمقتضيات العصر، ومن ذلك نوضح المقصود بالمقاربة بالكفاءات.

المقاربة* بالكفاءات*:L'approche par compétence هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكّن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعرفة المدرسية، وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة»[1]. وتصنف الكفاءات إلى عدة تصنيفات نوردها فيما يلي:

*– المقاربة: هي تصور وبناء مشروع، عمل قابل للإنجاز، على ضوء خطة، أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال.

*_ الكفاءة : هي القدرة على استخدام مجموعة منظمة من المعارف والمهارات والمواهب التي تمكن من تنفيذ عدد من المهام.

[1]– فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، دط، 2005م، ص11.

أ- **كفاءات شاملة:** « هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة ».[1]

من التعريف السابق يتضح أنّ الكفاءة الشاملة هي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الختامية، لمجموعة الميادين المكونة للمادة.

ب**- كفاءات ختامية:** وهي« عبارة عن كفاءات متعددة مكتسبة في مجالات متنوعة، وتكون عناصرها متفاعلة ومنسجمة في نهاية مستوى أو طور تعليمي».[2]

تعد ختامية كونها تصف عملا كليا منتهيا وتتميز بطابع شامل وعام.

ج- **كفاءات عرضية:** « تترتب من الكفاءات المركبة، يستطيع من خلالها المتعلم أن يحول المعارف، والمكتسبات القبلية إلى سلوك عملي».[3]

يمكن القول أن الكفاءة العرضية هي كل كفاءة اكتسبت ضمن كفاءة أخرى دون أن تكون مستهدفة بحد ذاتها.

3- **كفاءات شاملة:** « هدف نسعى إلى تحقيقه في نهاية فترة دراسية محددة وفق نظام المسار الدراسي، لذا نجد كفاءة شاملة في نهاية المرحلة، وكفاءة شاملة في نهاية كلّ طور وكفاءة شاملة في نهاية كل سنة ».[4]

من التعريف السابق يتضح أنّ الكفاءة الشاملة هي عبارة عن مجموعة من الكفاءات الختامية، لمجموعة الميادين المكونة للمادة.

---

[1] _ وزارة التربية الوطنية، ملخص منهاج الطور الأول من مرحلة التعليم الإبتدائي، 2016م، ص4.

[2] – صالح بولعروق، الكراس اليومي(ابتدائي) وملخص للعمل بالكفاءات، دار اليمامة، جيجل، الجزائر،د ط، د ت، ص1.

[3] – خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، مطبعة ع / بن، ط1، 2005م، ص81.

[4] – وزارة التربية الوطنية، ملخص منهاج الطور الأول من مرحلة التعليم الإبتدائي، 2016م، ص4.

وقد أخذت هذه الكفاءات مبدأ الانسجام العمودي في تحقيق ملامح التخرج ويتجلى ذلك الانسجام من خلال التصور التنازلي في صياغة الكفاءات انطلاقا من الكفاءة الشاملة للمرحلة والتي تشكل ملمح الخروج ثم الكفاءة الشاملة للطور ثم الكفاءة الشاملة للسنة، بحيث تنبثق من الكفاءة الشاملة للسنة كفاءات ختامية لميادين اللغة ونوضح ذلك في المخطط لموالي:[1]

مخطط يوضح الهيكلة التنازلية لصياغة الكفاءات في مادة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

[1]– ينظر، مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص10.

فلقد راعت مناهج الجيل الثاني مبدأ التدرج والانسجام العمودي للكفاءات تحقيقا لملمح التخرج(كما هو موضح في الشكل السابق) من خلال التصور التنازلي في صياغة الكفاءات، أما الانسجام الأفقي فيعني التداخل بين كفاءات المواد وهذا ما ينتج عنه كفاءات عرضية ناتجة عن التقاطع بين المواد في إطار الأهداف التربوية المشتركة، وتنمية القيم في امتدادها، والتي تعطيها دلالة نفعية ومعنا أخلاقيا.

فمن خلال ما تقدم سابقا نحاول التفصيل في كيفية التخطيط للكفاءات الختامية لجميع ميادين اللغة (ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان الإنتاج الكتابي). وصولا إلى الكفاءات العرضية التي تشكل تقاطعا للكفاءات الناتجة عن عدة أنشطة تعليمية.

*التخطيط للكفاءات الختامية لميادين اللغة الأربعة:

إنَّ عملية التخطيط للكفاءات تسهل على المعلم القيام بعمله: من خلال إعطائه مصفوفة الكفاءات التي تنظم عملية التعليم، وتضمن عدم خروج المعلم من الإطار المخطط له، ونوضح ذلك من خلال تطرقنا إلى مخطط الكفاءات الختامية لميادين اللغة العربية في السنة الثانية من التعليم الابتدائي من أجل توضيح أكثر لعملية التخطيط.

وقبل إدراج المخططات الآتية نبين أنّ الكفاءة الختامية للميدان الواحد من ميادين اللغة، تنقسم إلى مركبات (معرفية – منهجية – قيم) وكل مركبة من تلك المركبات تخضع لمعايير*، بحيث نستنتجها من خلال مؤشرات*، وهو ما نوضحه في المخططات الآتية لميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي .

*معايير: مفردها معيار ويعني: النوعية التي ينبغي أن يتصف بها المنتوج: الدقة والوضوح، الانسجام.

*مؤشرات، مفردها مؤشر ويعني: رمز ملموس قابل للملاحظة والقياس، وهو بذلك العلامة الدالة على حدوث التعلم.

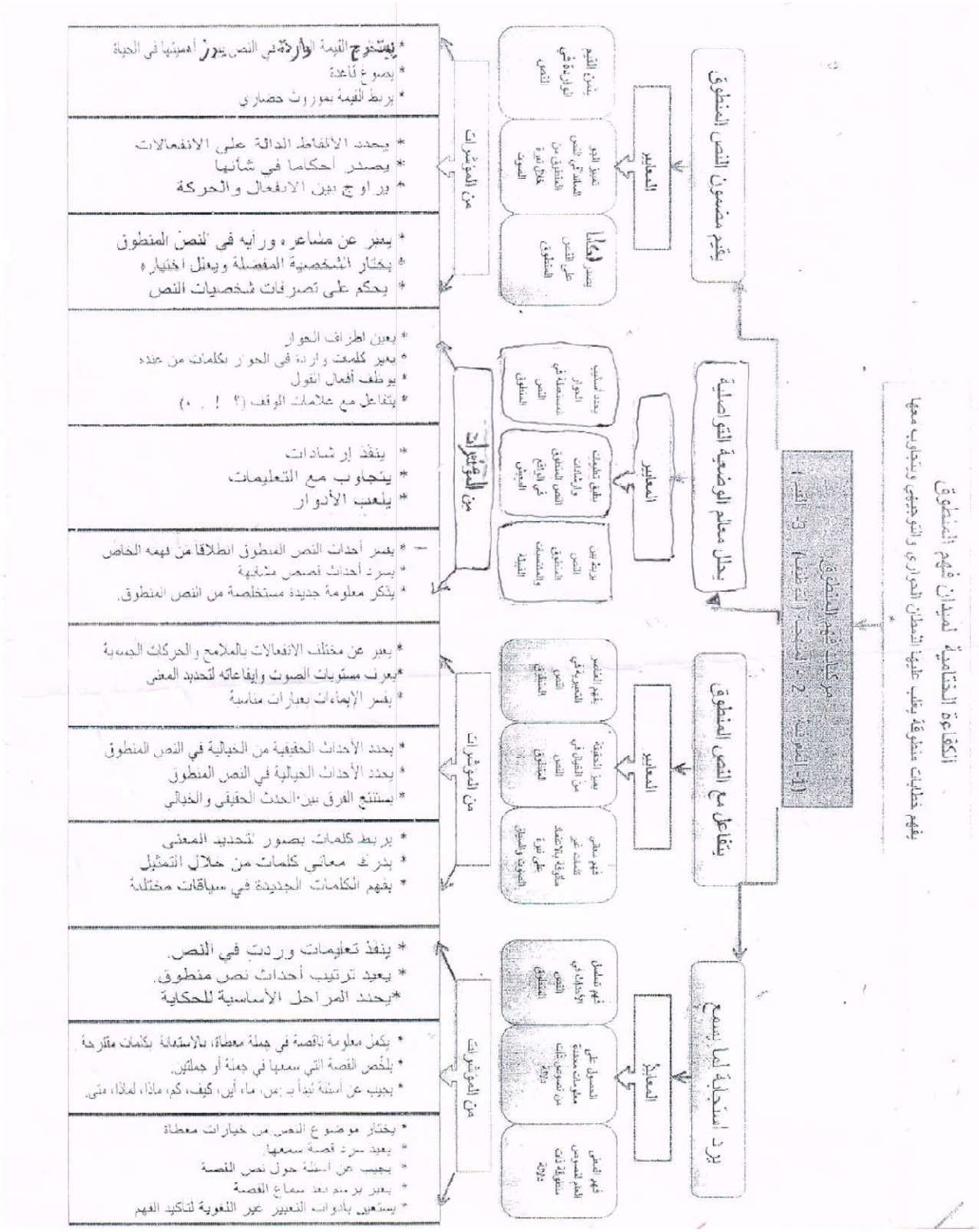

مخطط يوضح مركبات الختامية ومعاييرها ومؤشراتها في ميدان فهم المنطوق[1].

[1]-نقلا عن، للجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول، نظم من طرف مفتشي التربية والتعليم المرحلة الابتدائية، أورلال.

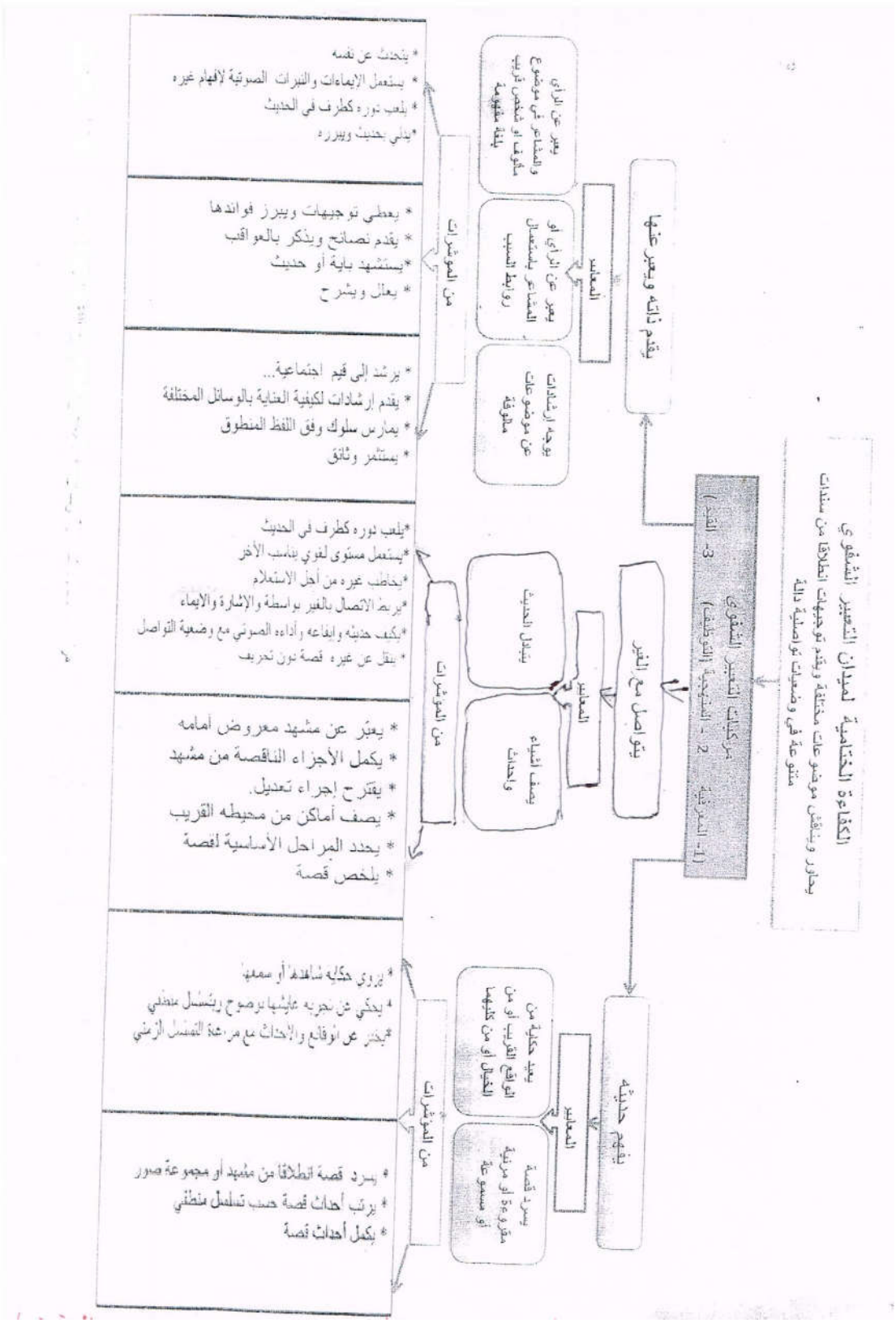

- مخطط يوضح مركبات الكفاءة الختامية ومعاييرها ومؤشراتها في ميدان التعبير الشفوي[1].

[1]–. نقلا عن، للجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول، نظم من طرف مفتشي التربية والتعليم المرحلة الابتدائية، أورلال.

***التخطيط للكفاءات العرضية:**

إنّ مساهمة المادة في تكوين شخصية المتعلمين من خلال التحكم في مجموعة الموارد المعرفية*، تعداه إلى تمكين التلميذ من مجموعة كفاءات عرضية تمكنه من مواصلة مساره الدراسي، إذ تتحول إلى أداة يوظفها في اكتساب غيرها من المواد التعليمية الأخرى[1].

ومجموعة هذه الكفاءات العرضية نوضحها في الجدول الآتي:[2]

الكفاءات العرضية	الطور الأول (السنة الثانية)
كفاءات ذات طابع فكري	_ يكتسب قدرات تعبيرية مشافهة وكتابة بإنتاج جمل تحترم خصائص الوضعية وسلامة اللغة. _ يميل إل المطالعة ويتحكم في الآليات الأولية للقراءة
كفاءات ذات طابع منهجي	_ يكتسب المعطيات ويوظفها في التعبير الشفهي والكتابي _ينضبط مع الزمن المخصص لإنجاز الأنشطة _يندمج في مجموعة عمل، ويساهم في إنجاز المهام المشتركة
كفاءات ذات طابع تواصلي	_يتعرف على الأساليب المناسبة للوضعية الحوارية والتوجيهية _يستجيب للتعليمات الموجهة له ويتجاوب مع الوضعيات
كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي	_يثبت ذاته واستقلاليته، يكتسب معلومات لتحقيق مشروعه الشخصي، يتعرف على القيم الاجتماعية، ينمو لديه سلوك التعاون والتضامن المناسب لسنه.

جدول يوضح مجموعة الكفاءات العرضية للسنة الثانية ابتدائي.

* – الموارد المعرفية: هي المضامين المراد إرسائها لتحقيق الكفاءة، المستنبطة من المصفوفة المفاهيمية (مخططات).

[1] – ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، المشروع منهج الطور الأول، ص14.

[2] – ينظر، المرجع نفسه، ص36.

2- التخطيط للمحتوى (الكتاب المدرسي):

يعدّ الكتاب المدرسي الوسيلة الأهم في عملية التعليم والتعلّم، وأصبح التخطيط لمحتوياته أمرا ضروريا، باعتباره«يجسّد منهاجا دراسيا لعرض محتويات مهيكلة ومكيفة معدّة خصص للاستعمال ضمن المسار التعليمي»[1] والآن نحاول التفصيل في عملية التخطيط لمحتوى الكتاب المدرسي للسنة الثانية ابتدائي.

- من حيث الشكل:

أ/ توحيد الكتاب بالنسبة لمواد اللغة العربية والتربية الإسلامية والتربية المدنية، كونه يجمع بين التخفيف من ثقل محفظة المتعلم من جهة، وتزويد المعلم بأداة عمل تعليمية تتماشى والمستلزمات البيداغوجية بالنسبة لمناهج الجيل الثاني من جهة أخرى .

وكذلك جاءت فكرة توحيد الكتاب في المواد الثلاثة لاهتمام مناهج الجيل الثاني بالكفاءات العرضية. وترسيخ القيم لدى المتعلمين.

ب/ وجاء تصميم الغلاف الخارجي كما يلي:

[1]- مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص7.

– من حيث المضمون:

قسم الكتاب وفق البرنامج السنوي المخطط إلى ثمانية مقاطع تحتوي التعلّمات السنوية المبرمجة، وهو ما نوضحه فيما يلي:

المقطع	المحور	الوحدة التعليمية	المحفوظات
		النص المقروء	
1	الحياة المدرسية	اليوم نعود إلى المدرسة	
		في ساحة المدرسة	
		في القسم	مدرستي
2	العائلة	زفاف أختي	
		اليوم ننظف بيتنا	
		عائلتي تحتفل بالاستقلال	طاعة الوالدين
3	الحي و القرية	بين المدرسة و الريف	
		من خيرات الريف	
		في المحلات الكبرى	الطبيعة في بلادي
4	الرياضة و التسلية	مباراة حاسمة	
		هوايتي المفضلة	
		أصدقاء الكتاب	أوقات الفراغ
5	البيئة و الطبيعة	نظافة الحي	
		لا أبذر الماء	
		واحة ساحرة	بيئة سليمة
6	التغذية و الصحة	فطور الصباح	
		صحتي في غذائي	
		أحافظ على صحة أسناني	توازن الغذاء
7		مفاجأة سارة	

	التواصل	حصتي المفضلة	
		بحث في الأنترنيت	صديقي الحاسوب
8	*الموروث الحضاري*	*زيارة المتحف*	
		عيد الزربية	أصحاب الحرف

ومن خلال ما سبق ذكره فالمحتوى قسم إلى مقاطع وكل مقطع تعلمي يحتوي على ثلاث وضعيات تعلّمية*، والوضعية الرابعة عبارة عن وضعية الإدماج والتقويم، وهو ما نوضحه في المخطط الآتي:[1]

*- الوضعية التعلّمية: هي أنماط مقترحة من الوضعيات التعلّمية، تمكن من التحكم في المعارف واستعمالها، وتشمل كل مركبات الكفاءة وأنماط الوضعيات الإدماجية.

[1] وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص12_14.

المخطط السنوي لبناء التعلمات الخاص بالسنة الثانية

المقطع	الأسبوع	الأيام	فهم المنطوق والتعبير الشفوي: التراكيب	الصرف	الرصيد اللغوي	فهم المكتوب: القراءة	المحفوظات	التعبير الكتابي
	01				التقويم التشخيصي			
01	02		الجملة الاسمية: الخبر المفرد	للمخاطب: أنت، أنتِ، أنتما أنتم أنتن مع الماضي والمضارع	للقدرة: تلميذ، تلميذة، مجموعة، حقيبة، دفتر، مسند، قلم، كتاب، كراس، معلم، معلمة، ورقة، طاولة، ...)	نص مختار	نص شعري	كتابة و الإملاء: * مراجعة الحروف 1و2/ 3و4و5و6 * إنتاج كتابة من ست إلى ثماني جمل
	03	الحياة المدرسية	* الجملة الاسمية: الخبر المفرد	للمخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما أنتم أنتن مع الماضي والمضارع	للقدرة: تلميذ، تلميذة، مجموعة، حقيبة، دفتر، مسند، قلم، كتاب، كراس، معلم، معلمة، ورقة، طاولة، ...)	نص مختار	نص شعري	
	04		* عندي بلي *الألوان	* صباح الأحد، مساء	*الي ، حتى، كم، يا الفداء			
	05		إدماج «دعم» تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)					
02	06	الطبيعة	* الجملة الفعلية: المفعول به	للمتكلم: أنا، نحن مع الماضي و المضارع	الحالة: بأكل، شهيا، ذكاء، ذكاء، طالب، طالبة، هادئ، هادئة،	نص مختار	نص شهري	كتابة و الإملاء: * مراجعة الحروف 7و8و9و10 * إنتاج كتابة من ست إلى ثماني جمل
	07		* الجملة الاسمية: الجار والمجرور	للمخاطب: أنتَ، أنتِ، أنتما أنتم أنتن مع المضارع	الحالة: الأسرة، الأم، الأب، الأخوات، الإخوة، (باب، غرفة، حمام، دار، سرير، مطبخ، مقعد، غرفة النوم، الأدوات...)	نص مختار	نص شهري	
	08		إدماج «دعم» تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)					
03	09	الحي والقرية	* ماذا * نعم * اليوم، غدا، أمس، بعد * الفعل: الكثير * ما، لا، ليس، لم، لن	للمخاطب: الشارع، سلم، رصيف، طريق، ...) الحي، القرية، المدينة، (شرطي، طبيب، تاجر، سائق، ...) للقرية: ثلاثي، حقل، بستان، خير، عجلات، نواكه...)	الي ، حتى، كم، يا الفداء	نص مختار	نص شهري	الكتابة و الإملاء * مراجعة الحروف 13و14/ 15و16و17/18 * إنتاج كتابة من ست إلى ثماني جمل
	10							
	11							
	12							

13	إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)							
14	التقويم المرحلي							
15			نص مختار	الرياضة والتسلية	أين ، متى، لا ،ما ، لم ، أمام ، وراء هذا ،هذه ، هؤلاء	المظاهر والدور	*أحسائر الفاعل: هو، هي، هما ،هم، هن مع الماضي و المضارع	كتابة و الإملاء * مراجعة المؤشر 19و20/ 24،23 22،21 *يتبع كتابة من ست إلى ثماني جمل
16	للمقطع 04		نص مختار					
17			نص مختار					
18	إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)							
19			نص مختار	البيئة والطبيعة	أين ، متى، عن، يمين، يسار ما ،أعمال، الألوان ،هنا ، هناك أسماء الأعمال: حضار، هات، هاك، تعال، هيا..	*الأمر *الضمائر المنفصلة مع الفعل: لا +فعل المضارع	*الجملة الاسمية : المبتدأ والخبر جملة *الجملة الفعلية : الفعل والفاعل	كتابة و الإملاء * مراجعة المؤشر 25و26/ 28،27 الـ: شمسية والقمرية *التنوين *يتبع كتابة من ست إلى ثماني جمل
20	للمقطع 05		نص مختار					
21			نص شعري					
22	إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة (انطلاقا من نص مختار)							
23	للمقطع 06	الخفة والفصحة	نص مختار	الصحة والتغذية: الجسم (أعضاء الجسم...) الطعام (خبز، إفطار، ترتقال، تفاح، حلمام...) الطاقة	*الضمائر المنفصلة مع الفعل الماضي: (أنا، نحن، هو، هي، هما، هم، هن) + (لم و لن ما، لا، لست) + المضارع	*الجملة الفعلية : الفعل والفاعل	لماذا، كم، كيف، فوق ، تحت حروف العطف: و، ثم ، أو، بل	*التاء المفتوحة في الأفعال. *التاء المفتوحة في الاسم المؤنث *التاء المربوطة في جمع التكسير. *يتبع كتابة من ست إلى ثماني جمل
24			نص مختار					

25					الإلزام: يجب، ينبغي، لا بد، عليك		نص مختار	
26					إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة وانطلاق من نص مختار			
27					التقويم المرحلي			
28					*أجلة العملية: الحال حروف الجر: من، إلى، على، في	المشارع مع : السين وسوف	التواصل: الإعلام الاتصال(تلفزة، راديو ، انترنت ...)	نص مختار
29	المقطع 07	التواصل	من ، ما قبل ، وبعد الترادف والتضاد ل ، لأن التوكيد: جميع، كل					
30								نص مختار
31					إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة وانطلاق من نص مختار			
32	المقطع 08	المورث الحضاري	الذي، التي بالمثنى والجمع. الذي، التي، اللذين يا، أيها، أيتها	العدد و المعدود حروف الجر: ، عن اللام، الكاف، الباء	*الضمائر المتصلة: الباء، الكاف، الهاء، كم ، الهاء، نا الفاعل، كما، هما	المورث الثقافي: الملابس(ثوب، حجاب، حذاء، سروال، عباءة...) الأعياد و المناسبات...		نص مختار
33								نص مختار
34								نص مختار
35			إدماج ،دعم، تقويم ومعالجة وانطلاق من نص مختار					
36			التقويم الاجتهادي					

ملاحظات :

- يجب أن يغلب على النص القاعدي النمط الوجهي و بشكل في الوقت نفسه سندا لإنتاج المنطوق وتضمينه الرصيد اللغوي والصيغ والتراكيب النحوية والصرفية المقررة في كل مقطع
- مراعاة الحروف المتشابهة نطقا، وبالمخالفة شكلا مع مراعاة الضوابط العلمية في ترتيب تناول الحروف وتوزيعها على المقاطع.
- يمكن التصرف في توزيع الرصيد اللغوي والصيغ والتراكيب النحوية والصرفية المقررة وفق خصوصية النصوص دون الإخلال بالهيكل العام
- *علامات الوقف: النقطة، الفاصلة المنقوطة، الاستفهام) يتم تناولها مع جميع المحاور

- يمكن تناول ألفاظ وعبارات: التحيّة (السلام، صباح الخير، مساء الخير) الترحيب: (مرحبا...) الشكر والامتنان: (شكرا، أحسنت...) الاعتذار :(عفوا ...)التهنئة: (مبارك ...) الجواب :(نعم، لا ...) مع جميع المحاور .

المخطط السنوي لبناء التعلمات الخاص بالسنة الثانية

-تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

***من حيث الشكل:** الملاحظ على الكتاب المدرسي للسنة الثانية من التعليم الابتدائي :أنه ينسجم في حجمه مع الصف الدراسي والمرحلة العمرية، ويشير تصميم غلافه إلى محتواه، أما حجم طباعة الحرف فتتناسب مع المستوى العمري للمتعلمين.

***من حيث المضمون:** فهناك انسجام وتوافق في المقاطع التعليمية، وأن النصوص المختارة في الكتاب هي من الموروث الجزائري عبارة عن قصة قصيرة أو حوار يدور بين اثنين تساعد هذه النصوص على تعزيز المفاهيم الأساسية وتنميتها، وهي نصوص سهلة وبسيطة من حيث اللغة وطريقة الطرح في متناول المتعلمين تخلو من الأخطاء اللغوية والعلمية، تنمي لديهم مهارة القراءة وتندرج تحت النص مجموعة أسئلة تستخرج أجوبتها من النص وبجوارها بطاقة تحمل معاني بعض المفردات الصعبة.

- فموضوعات الكتاب تتصف بالحداثة، الدقة العلمية لمواكبتها تطورات العصر.

أما محتوى الكتاب يتناسب مع حجم الحصص المقررة له، يخلو من الحشو والتكرار ويوازن بين الجانب النظري والعملي. في حين أن الأنشطة التعليمية داخل الكتاب تتصف بالوضوح وقابلية التنفيذ كما تتميز بالتنوع لتتلاءم مع الفروق الفردية بين المتعلمين.

_ أما أسئلة الكتاب تتدرج من السهل إلى الصعب لتشمل جميع الأنشطة وهي أسئلة متنوعة تراعي الفروقات بين المتعلمين؛ بحيث تبدأ من أسئلة بديهية يستطيع المتعلم الإجابة عنها بسهولة ثم تتدرج إلى الأصعب شيئا فشيئا.

3- التخطيط للتقويم:

حظي التقويم في ظل مناهج الجيل الثاني بنصيب من التخطيط، باعتباره الوسيلة التي تمكّن من الحكم على تعلّمات التلميذ، وأصبح التقويم جزء لا يتجزأ من مسار التعلّم، « ويكون عن طريق وضعية مشكّلة إدماجية شاملة لعناصر الكفاءة الختامية المستهدفة، القصد منه التأكد من درجة تحكم المتعلم في الموارد، والقدرة على تجنيدها وتحويلها»[1].

والتخطيط في عملية التقويم يرتكز على مجموعة من الأسس نوردها فيما يلي:

1- «تحديد الجوانب التي تنص عليها عملية التقويم والهدف منها.

2- اختيار أنسب الوسائل لتقويم كل جانب من الجوانب.

3- وضع خطة زمنية تتسم بالموضوعية قابلة لتغيير إذا استدعت الظروف»[2].

4- أن يكون التقويم شاملا لجميع المتعلمين دون تخصيص فئة عن غيرها.

ومما تقدم يمكن القول أنّ عملية التقويم تنطلق من معايير ومؤشرات معدّة مسبقا، وعمل المعلم في هذه العملية هو قياس الفرق بين الأهداف المسطرة والنتائج المحققة من أجل أن يباشر في عملية التقويم عن طريق جمع كمية من المعلومات الوجيهة الموثوق منها، ثم فحصها من أجل معرفة مدى ملاءمتها للأهداف المسطرة.

ونظرا لأهمية التقويم في عملية التعليم والتعلّم خصص بأسبوع يطلق عليه أسبوع الإدماج والتقويم، حيث يشكل الوضعية الجزئية الرابعة (الأسبوع الرابع) من المقطع التعلّمي،والتي تعمل على تثبت ما اكتسبه المتعلم فالوضعيات الجزئية الثلاثة الأولى.

---

[1]– مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب السنة الثاني من التعليم الابتدائي، ص16.

[2]–حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطور، مكتبة الأنجلو المصرية، دط، دت ص 153-154.

وفي المخطط الآتي نوضح عملية التخطيط لتسيير الأسبوع الرابع من المقطع التعليمي[1]:

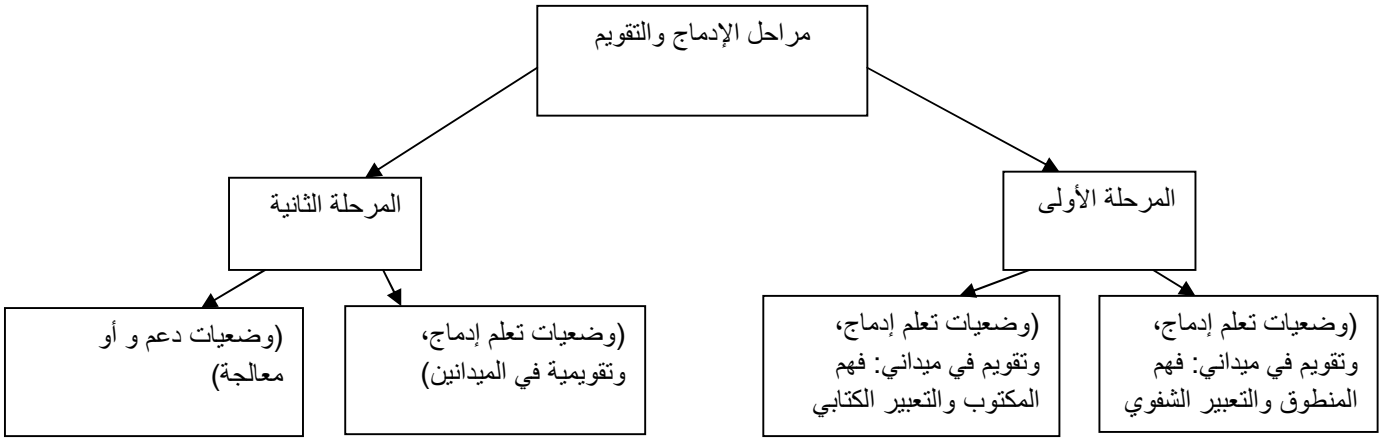

المراحل	أيام الأسبوع	رقم الحصة	نوع الوضعيات والميادين التي تمسها	وصف الوضعيات	ملاحظات
المرحلة الأولى الإدماج والتقويم في الميدانين	يراعي مبدأ التوازي في توزيع عدد الحصص على أيام الأسبوع	01 +02	تعلم الإدماج، فهم المنطوق وت الشفوي	أنشطة شفوية متنوعة من مصادر مختلفة تعمل على إدماج الموارد المعرفية والمنهجية المقدمة وتفعل القيم والكفاءات العرضية .	من إنتاج المعلم
		03 +04	تقويم الإدماج فهم المنطوق وتعبير الشفوي	أنشطة شفوية متنوعة من مصادر مختلفة تعمل على تقويم مدى إدماج الموارد المعرفية والمنهجية المقدمة ومدى تدوين القيم والكفاءات العرضية	يمكن انتقاء وضعيات من كتاب التلميذ أو دفتر الأنشطة حال تحقيقها للإدماج في مرحلته الأولى
		05 +06+07	تقويم الإدماج فهم المكتوب وتعبير الكتابي	أنشطة كتابية متنوعة من مصادر مختلفة تعمل على إدماج الموارد المعرفية والمنهجية المقدمة وتفعل القيم والكفاءات العرضية .	
المرحلة الثانية الإدماج والتقويم في جميع الميادين		08 +09	تقويم الإدماج فهم المكتوب وتعبير الكتابي	أنشطة كتابية متنوعة من مصادر مختلفة تعمل على تقويم مدى إدماج الموارد المعرفية والمنهجية المقدمة ومدى تذويت القيم والكفاءات العرضية	
		10 +14+15	وضعية إدماج تقويمية وتصحيحها بطرق متنوعة	وضعية مشكلة ذات وظيفة إدماجية، لتقويم مدى اكتساب المتعلم لكفاءة المقطع –مستوى من الكفاءة الشاملة-	من إنتاج المعلم
		13 +14 15+	وضعيات معالجة أو دعم	وضعيات جزئية أو مركبة لمعالجة الإختلالات ، أو للدعم	

[1]– قدم من طرف مفتش التربية عويسي شرقي، نقلا عن منهاج اللغة،2016م .

من خلال المخطط السابق يتضح لنا أنَّ عملية الإدماج والتقويم قسمت إلى مرحلتين نوضحهما فيما يلي:

1- **المرحلة الأولى**: وهي عبارة عن مرحلة الإدماج والتقويم الجزئي، تعمل على التجزئة الثنائية في عمليتي الإدماج والتقويم، وصنفت إلى وضعيتين:

أ- وضعية تعلم إدماج وتقويم في ميداني فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

ب- وضعية تعلم إدماج وتقويم في ميداني فهم المكتوب والتعبير الكتابي .

وفي تقسيم عدد الحصص على مجموع الوضعيات يراعي مبدأ التوازي في ضبط الحصص، فعند تخصيص الحصة الأولى والثانية لوضعية تعلم الإدماج في ميدان فهم المنطوق والتعبير الشفوي، نخصص الحصة الثالثة والرابعة للتقويم والإدماج في الميدانين نفسهما، بمعنى أنّ كل وضعية تعلم تليها وضعية تقويم، مما يضمن التتابع والتكامل في بناء التعلّمات، وبالطريقة نفسها مع وضعية تعلّم الإدماج والتقويم في ميداني فهم المكتوب والتعبير الكتابي.

2- **المرحلة الثانية**: هي عبارة عن مرحلة إدماج وتقويم كلي، وتنقسم بدورها إلى وضعيتين:

أ- وضعية إدماج تقويمية لجميع الميادين.

ب- وضعية دعم أو المعالجة

ففي المرحلة الأولى كانت عملية الإدماج والتقويم عملية مجزأة تستهدف ميدانين، أما في المرحلة الثانية فإن عملية الإدماج والتقويم تستهدف جميع الميادين وتليها وضعيات دعم أو معالجة من أجل معالجة بعض الاختلالات في عملية التعلم .

وفي النموذج الآتي نوضح سير أسبوع الإدماج والتقويم للسنة الثانية في مادة اللغة العربية موزعا حسب أيام الأسبوع، والنموذج مأخوذ من المقطع التعلّمي" البيئة والطبيعة ".

اليوم	الفترة الصباحية	الفترة المسائية
الأحد	استعمال دفتر الأنشطة (أوظف الصيغ والتراكيب)، وحل الوضعية الجزئية للتعبير.	توظيف الصيغ المدروسة خلال الأسبوع، والأسبوع الذي قبله، وحل الوضعيات المتبقية.
الإثنين	التطرق إلى محطة (أبدي رأيي + أفهم وأجيب) موجود في دفتر الأنشطة	
الثلاثاء	مراجعة الحروف المدروسة في دفتر الأنشطة (خط)	إملاء من إعداد المعلّم
الأربعاء		إملاء من إعداد المعلّم
الخميس	إنتاج كتابي على دفتر الأنشطة	

جدول يوضح أسبوع الإدماج والتقويم في مادة اللغة العربية

هذا النموذج الذي يحمل إجابة أحد التلاميذ تطبيقا لما تم تقديمه .

-إجابة التلميذ :

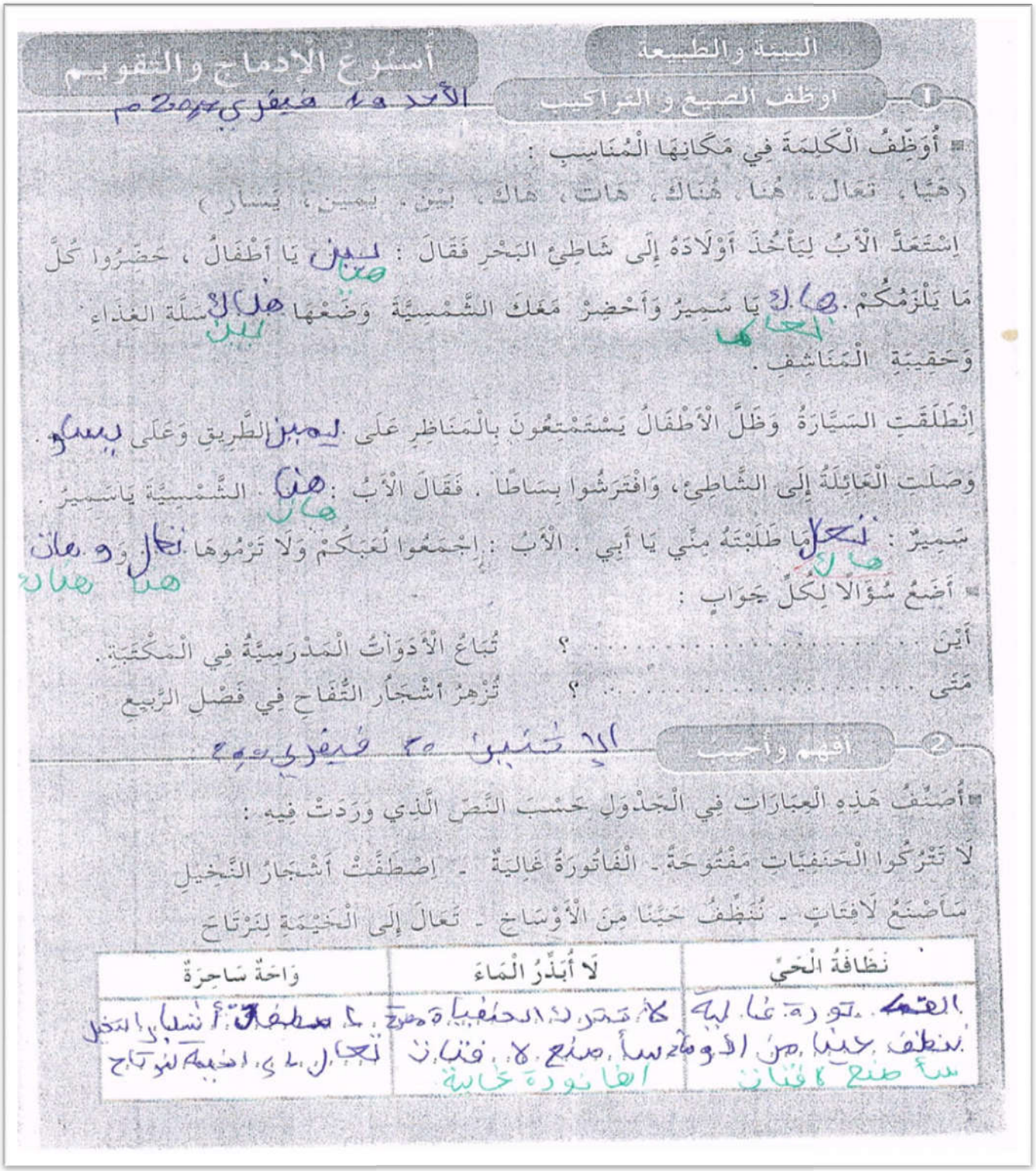

البيئة والطبيعة

أسبوع الإدماج والتقويم

1 أوظف الصيغ و التراكيب

الأحد 8 فيفري 2026م

أُوَظِّفُ الْكَلِمَةَ فِي مَكَانِهَا الْمُنَاسِبِ :

(هَيَّا ، تَعَالَ ، هُنَا ، هُنَاكَ ، هَات ، هَاكَ ، يَمِين ، يَسَار)

إِسْتَعَدَّ الْأَبُ لِيَأْخُذَ أَوْلَادَهُ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فَقَالَ : يمين يَا أَطْفَالُ ، حَضِّرُوا كُلَّ مَا يَلْزَمُكُمْ. هاك يَا سَمِيرُ وَأَحْضِرْ مَعَكَ الشَّمْسِيَّةَ وَضَعْهَا هنا سَلَّةَ الْغِذَاءِ وَحَقِيبَةَ الْمَنَاشِفِ.

إِنْطَلَقَتِ السَّيَّارَةُ وَظَلَّ الْأَطْفَالُ يَسْتَمْتِعُونَ بِالْمَنَاظِرِ عَلَى يمين الطَّرِيقِ وَعَلَى يسار.

وَصَلَتِ الْعَائِلَةُ إِلَى الشَّاطِئِ، وَافْتَرَشُوا بِسَاطًا . فَقَالَ الْأَبُ : هنا الشَّمْسِيَّةَ يَاسَمِيرُ .

سَمِيرٌ : نعم مَا طَلَبْتَهُ مِنِّي يَا أَبِي . الْأَبُ : إِجْمَعُوا لُعَبَكُمْ وَلَا تَرْمُوهَا هنا وَ هناك

أَضَعُ سُؤَالًا لِكُلِّ جَوَابٍ :

أَيْنَ ..... ؟ تُبَاعُ الْأَدَوَاتُ الْمَدْرَسِيَّةُ فِي الْمَكْتَبَةِ.

مَتَى ..... ؟ تُزْهِرُ أَشْجَارُ التُّفَّاحِ فِي فَصْلِ الرَّبِيعِ

2 أفهم وأحب

الاثنين 9 فيفري 2026م

أُصَنِّفُ هَذِهِ الْعِبَارَاتِ فِي الْجَدْوَلِ حَسَبَ النَّصِّ الَّذِي وَرَدَتْ فِيهِ :

لَا تَتْرُكُوا الْحَنَفِيَّاتِ مَفْتُوحَةً - الْفَاتُورَةُ غَالِيَةٌ - إِصْطَفَّتْ أَشْجَارُ النَّخِيلِ

سَأَصْنَعُ لَافِتَاتٍ - نُنَظِّفُ حَيَّنَا مِنَ الْأَوْسَاخِ - تَعَالَ إِلَى الْخَيْمَةِ لِنَرْتَاحَ

نَظَافَةُ الْحَيِّ	لَا أُبَذِّرُ الْمَاءَ	وَاحَةٌ سَاحِرَةٌ
الفاتورة غالية ننظف حينا من الأوساخ سأصنع لافتات	لا تتركوا الحنفيات مفتوحة سأصنع لافتات الفاتورة غالية	اصطفت أشجار النخيل تعال إلى الخيمة لنرتاح

-إجابة التلميذ:

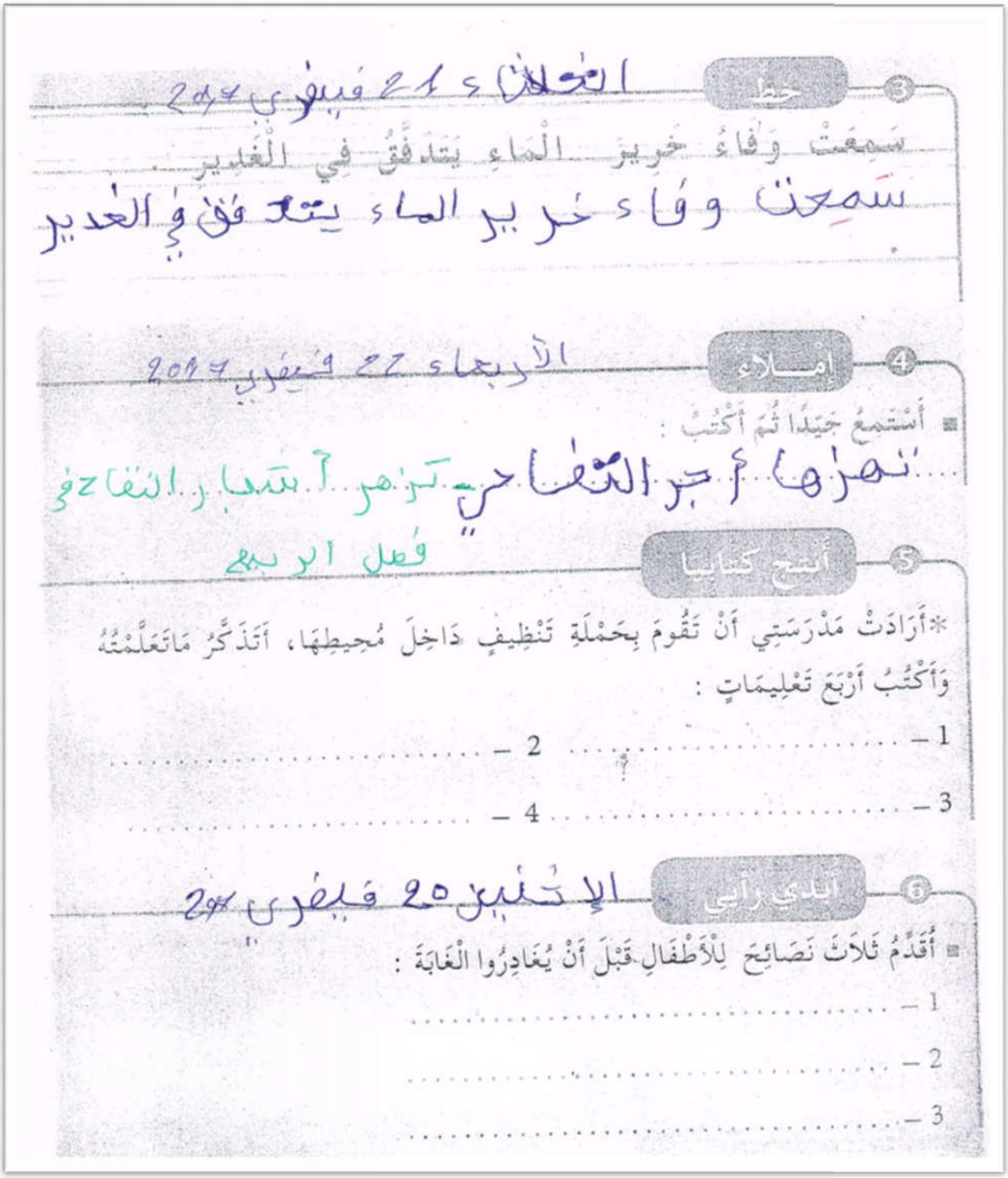

وطريقة الإدماج و التقويم خلال هذا الأسبوع نوضحها من خلال تتبع مسار سير النموذج السابق:

1- تطلب المعلمة من التلاميذ استحضار دفتر الأنشطة، وفتحه على الصفحة -62-

2- تقرأ المعلمة نص التمرين قراءة نموذجية، ثم تطلب من بعض التلاميذ قراءة نص التمرين والبقية يسمع و يتتبع.

3- بعد الانتهاء من قراءة نص التمرين تطلب المعلمة من التلاميذ أن يباشروا عملية الإجابة بواسطة القلم الأزرق.

4- تعطي المعلمة مدة زمنية قدرها 15د من أجل الإجابة عن التمرين.

5- تدون المعلمة نص التمرين على السبورة.

6- بعد أن تنقضي المدة تطلب المعلمة من التلاميذ وضع القلم الأزرق، والانتباه للسبورة من أجل التصحيح الجماعي، بمشاركة الجميع في الإجابة.

7- تطلب المعلمة التصحيح بواسطة القلم الأخضر، عند وقوع التلميذ في الخطأ.

8- تنظر المعلمة إلى التصحيح بعد إجابة التلاميذ وتحصي أهم الأخطاء التي وقع فيها التلاميذ، وتقوم بإضافة وضعيات من إعدادها مساهمة منها في إصلاح النقائص التي يعاني منها تلاميذها.

ملاحظة: للمعلم الحرية في اختيار الأنشطة الهادفة فإن كان تلاميذه يعانون نقصا في التعبير ولا يعانون نقصا في التوظيف فله كل الصلاحية بأن يخصص حصص التوظيف للتعبير، والنموذج الموجود في الكتاب ما هو إلا نموذج مقترح هدفه مساعدة المعلم.

ثانيا– طرائق التدريس اللغة العربية:

إن الأساس في عملية التعليم والتعلم هي الطريقة التي يقدّم بها المحتوى التعليمي ونظرا لأهميتها عنيت بالدراسة من طرف المختصين في الميدان، من أجل الوصول إلى طريقة مثلى في تقديم المادة، ونوضح ذلك فيمايلي:

– توجيهات حول مهارات تقديم الدرس:

- «التأكد من جلب انتباه المتعلم.
- جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلّمية.
- تقدير مجهودات المتعلمين(التحفيز).
- الابتعاد عن العامية والإجابات المبتورة.
- التركيز على جميع المتعلمين.
- ترك فرصة للتفكير ومراعاة الفروق الفردية مع إطلاق حرية التعبير وإبداء الرأي.
- التسلسل، والترابط، والتنويع في شرح الأمثلة والوسائل.
- السير وفق مبادئ التدريس من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب.
- عدم الانتقال في المعارف تلقائيا (تقويم تكويني)».[1]
- « اعتماد العمل الفردي خاصة، ثم الفوجي، وأخيرا الجماعي.
- الحرص على استعمال النماذج (التنويع في الأمثلة)
- تحديد الوضعيات بالنسبة للمتعلمين من أجل إبعاد الملل».[2]

[1]– عويسي شرقي، نصف يوم تكويني حول الأنشطة التعليمية للغة العربية، مدرسة عيسى عريش، أوماش، 2014/12/16م، 8:00 إلى 12:00.

[2]– عويسي شرقي، يوم تكويني حول "مناهج الجيل الثاني"، مدرسة عيسى عريش، أوماش، 2016/10/11م، 8:00 إلى15:00.

- خطوات الإعداد الجيد:

أ- قبل الدرس:

- قراءة المادة العلمية من كتاب التلميذ.
- تحديد النقاط العامة ثم التفصيلية.
- محاولة ربط الدرس بحياة التلميذ، كل ما كان ذلك ممكنا.
- بلورت خطة الدرس في ذهنك جيّدا ثم اختيار الطريقة المناسبة له.
- تحضير الوسائل التعليمية.
- حاول التنبؤ بصعوبات التعلم.

ب- أثناء الدرس: (خطوات تقديم الدرس)

- قدّم لدرسك جيّدا.
- قدم عنصر التشويق لموضوع الدرس.
- اربط الجزء بالكل.
- توصل إلى موضوع الدرس من خلال المتعلمين.
- استثر دافعية المتعلمين.
- استخدام أسلوب الثناء، والتشجيع باستمرار.
- استخدام الوسائل التعليمية بفاعلية.
- وزع نقاشك بشكل عادي.
- راع الفروق الفردية.
- أعد تقويمك بشكل جيد أثناء الدرس وبعده.[1]

[1]– ميموني النوري، يوم تكويني لفائدة معلمي الطورين الأول والثاني، حول التدريس بالمقارنة بالكفاءات +المعالجة التربوية، متوسطة محمد شعباني (طولقة)، 2013/03/12م، من8:00 إلى15:00.

تختلف طرائق تدريس أنشطة اللغة العربية باختلاف مصادرها، فهناك طرائق من خلال المنهاج، وطرائق من خلال العملية التعليمية، وطرائق من خلال الأنشطة، ونوضح ذلك فيما يلي:

1: طرائق من خلال المناهج:

وضع المنهاج أنموذج يوضح طريقة تناول أنشطة اللغة العربية خلال الأسبوع والجدول التالي يبين ذلك:[1]

-

الميدان	الحصة	الزمن	المحتوى
فهم المنطوق والتعبير الشفوي	01 "فهم المنطوق"	90د	*عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري / اللغوي/ تلفظي الملحمي (الإيحاء، الإيماء). * تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحدثه. *اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.
	"تعبير شفوي"		* التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات– مألوفة جديدة– والتعبير عنها انطلاقا من تعليمات محددة تؤدي إلى تفصيل مضمون كل سند
	02 "تعبير شفوي"	45د	ترتيب وتركيب أحداث النص شفويا والتركيز على استعمال الصيغ والأساليب في وضعيات تواصلية دالة. *مسرحة الأحداث.

[1]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص20.

	03 "إنتاج شفوي"	45د	*إنتاج شفوي (إنتاج نص شفوي مماثل انطلاقا من سندات).
فهم المكتوب	04 "قراءة"	45د	*قراءة للمراجعة (يتم التعامل مع النص جزئيا في فترة مراجعة الحروف خلال المقاطع الخمس الأولى).
			*قراءة للفهم (يتم التعامل مع النص كليا في فترة المقاطع الثلاثة الأخيرة).
	05 "محفوظات"	45د	*مقطوعات شعرية مناسبة للمحتوى (تقديم وتحفيظ)
	06 " قراءة وكتابة"	90د	*قراءة الفقرة مع استخراج الجمل وتقطيعها لمراجعة الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة. *التدريب على كتابة الحرف (على الألواح، العجينة، كراس المحاولة. *كتابة الحرف على كراس القسم. *القراءة في الكتاب.
			*قراءة النص كاملا (مع مراعاة مركبات الميدان (خلال المقاطع الثلاثة الأخيرة)

طريقة تدريس ميدان فهم المكتوب[1]

[1]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص20.

	07 "إملاء"	45د	*تثبيت الحرف الأول في الكلمات انطلاقا من: صور- تعابير- ألفاظ...إلخ. *تكملة كلمة "كتابة" بالصوت الناقص. *كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم "إملاء". *دراسة الظواهر اللغوية الواردة في المخطط السنوي وكتابتها.	خلال المقاطع الخمس الأولى
				خلال المقاطع 03الأخيرة
	08 "قراءة وكتابة"	90د	قراءة فقرة مع استخراج الجملة وتقطيعها لمراجعة الحرف وقراءته في وضعياته المختلفة. *التدريب على كتابة الحرف(على الألواح، العجينة، كراس المحاولة). *كتابة الحرف على كراس القسم. *القراءة في الكتاب.	خلال المقاطع 05 الأولى
			*قراءة النص كاملا (مع مراعاة مركبات الميدان)	خلال المقاطع 03 الأخيرة

طريقة تدريس ميدان فهم المكتوب[1]

[1]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص21.

	09 "إملاء"	45د	تثبيت الحرف الثاني في كلمات انطلاقا من : صور- تعابير- ألفاظ...إلخ. *تكملة كلمة "كتابة" بالصوت الناقص . *كتابة الحرف أو الكلمة أو الجملة على كراس القسم "إملاء".	خلال المقاطع 05 الأولى
			دراسة الظواهر اللغوية الواردة في المخطط السنوي وكتابتها.	خلال المقاطع 03 الأخيرة
	10 "إدماج"	45د	*نشاطات إدماجية .	
	11 "محفوظات"	45د	*مقطوعة شعرية مناسبة للمحتوى (استظهار ومسرحة).	
تعبير كتابي	12"إنتاج"	45د	*تعبير كتابي .	

طريقة تدريس ميدان الإنتاج الكتابي[1]

[1]- وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية، ص21.

ومن خلال الجدول السابق نوضح أن أنشطة اللغة العربية تتوزع بانتظام مع أيام الأسبوع، عبر خمسة عشر حصة، ونورد ذلك في[1]:

أيام الأسبوع	الحصة	أنشطة اللغة العربية
الأحد	1	*فهم المنطوق: نص يقرأ مرة أو ثنين ثم تجزئته وإسقاطه على واقع التلميذ واكتشاف الجانب القيمي.
	2	*أتأمل وأتحدث: إعادة استثمار النص المنطوق والعمل على استعمال الرصيد اللغوي والتحاور حول النص وصولا بالمتعلمين للتعبير عن أحاسيسهم من خلالها تنبئ إلى قصة قصيرة، تكتب وتقرأ.
	3	*تعبير شفوي (استعمال الصيغ + أركب): إعادة استثمار ميدان فهم المنطوق لتثبيت أحداثه (الأساليب والتراكيب).
الإثنين	4	*إنتاج شفوي: التدريب على الإنتاج الشفوي والأستاذ يرافق المتعلمين لإنتاج حوار والإدماج الجزئي بين الجمل للتوصل إلى تعبير بسيط.

[1]–عويسي شرقي، يوم تكويني تحت عنوان طريقة تدريس "الجيل2" ، مدرسة خليف محمد، مليلي، 2016/12/11م، 8:00 إلى15:00.

	5	*قراءة إجمالية: (أقرأ) قراءة +أسئلة +شرح المفردات وتوظيفها.
	6	*محفوظات: تقديم +تحفيظ +تلقين.
الثلاثاء	7	*قراءة: استخراج الفقرة المقصودة لاكتشاف الحرف الأول.
	8	*كتابة: استخراج الحرف الأول وكتابته على كراس القسم.
	9	*إملاء: تثبيت الحرف الأول.
الأربعاء	10	*قراءة: استخراج الحرف الثاني واكتشافه.
	11	*كتابة: كتابة الحرف الثاني في مواضع مختلفة .
	12	*إملاء: تثبيت الحرف الثاني.
الخميس	13	*إدماج: قراءة مسترسلة للنص كاملا+جزء من التطبيقات في دفتر الأنشطة.
	14	*إنتاج كتابي: ينتج كتابات من 6 إلى 8 جمل على دفتر الأنشطة في مرحلة متقدمة.
	15	محفوظات: تقديم + تلقين + تحفيظ.

وللمعلم الحرية في ضبط الحصص التعليمية المخصصة للميدان الواحد بحيث يمكن له زيادة عدد الحصص أو إنقاصها، وذلك حسب حاجيات المتعلمين، فإذا رأى أنّ متعلميه لا يتقنون نشاط التعبير الشفهي فله الحرية في زيادة عدد حصص التعبير الشفهي والأخذ من زمن حصص الأنشطة الأخرى.

2- طرائق من خلال العملية التعليمية:

تختلف طرائق تدريس أنشطة اللغة العربية، باختلاف قدرات المتعلمين وكفاءة المعلمين، والنماذج اللاحقة تبين طرائق تدريس بعض الأنشطة، تم رصدها من خلال الحضور والملاحظة لطريقة سير الدرس داخل الحصة، وكانت هذه النماذج مأخوذة من مدرستين: **مدرسة خليف محمد ومدرسة فرحي عبد الرحمان**.والهدف من الاعتماد على مدرستين هو تبيان الفوارق الموجودة بين الطرائق والتي نذكر منها:

- أنَّ طريقة المعلم الكفء تختلف تماما عن طريقة المعلم الأقل كفاءة من ناحية التقديم للدرس ومن ناحية التحكم في سير الحصة.
- أنَّ الطريقة تختلف بحسب مستوى التلاميذ ؛فالمعلم الذي مستوى تلاميذه جيد يقدم درسه بطريقة مبسطة وموحدة، أما المعلم الذي مستوى تلاميذه ضعيف يلجأ إلى التنويع في الطرائق.
- أنَّ طريقة تقديم المفاهيم تختلف، فالمعلم الأول يقدم المفاهيم عن طريق ربطها بالواقع أو بأشياء يفهمها التلاميذ، أما الثاني ملزم بتجسيدها أمامهم بشيء ملموس ومحسوس ومثال ذلك: كلمة "غصن"، فيأتي المعلم ببعض أغصان الأشجار من حديقة المدرسة لكي يربط المفهوم بالشكل.

ونوضح طرائق التدريس من خلال العملية التعليمية فيما يلي:

النموذج الأول:

المقطع التعلّمي: البيئة والطبيعة (5).

الميدان: فهم المنطوق.

النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي.

الدرس: سد بني هارون، ص99.

الكفاءة المستهدفة: يتفاعل مع النص المنطوق ويرد استجابة لما سمع.

تطرح المعلمة جملة من الأسئلة :

س/ لكي نعيش إلى ماذا نحتاج ؟

ج/ الماء.

س/ كيف نتحصل على الماء ؟ بواسطة ماذا ؟

ج/نتحصل على الماء من المطر، من البحر، من السدود، من الوديان.

س/ الماء مهم للإنسان وأيضا ؟

ج/ للنبات والحيوان.

- تقرأ المعلمة النص: سد بني هارون قراءة سليمة ومعبرة مع استعمالها لإشارات اليد ونضرات العين ونبرات الصوت، حتى تقرب مضمون النص ومجموعة المتعلمين تصغي جيدا للمعلمة.
- تطرح المعلمة مجموعة أسئلة:

س/ على ماذا يتحدث النص ؟

ج/ عن سد بني هارون .

س/ماذا ظن سليمان ؟

ج/كان يعتقد أنه بحيرة .

- ثم تدون المعلمة الجملة الآتية على السبورة :

الماء ضروري جدّا نستعمله في: الاستحمام، الشرب، غسل الأواني، سقي المزروعات، شرب الحيوانات....

- تطلب المعلمة قراءة الملخص من طرف مجموعة من التلاميذ وذلك بالصعود إلى السبورة، واحدا تلوى الآخر، والبقية تنتبه مع زملائهم.
- ثم تقوم المعلمة بطرح سؤال آخر .

س/ سأل سليمان وأخته أبيهما، فماذا قالا ؟

ج/ يطرح أحد التلاميذ السؤال: كيف نحافظ عليه يا أبي؟

س/ هل أجاب الوالد ولديه ؟

ج/ نعم أجاب .

- ثم تقول المعلمة: نجيب عن سؤال الولدين، وتقوم بتدوينه على السبورة.

- يجب علينا المحافظة على الماء – لا نلوث الماء – لا نترك الحنفية مفتوحة – لا تسبح في السد – لا أبذر الماء .

ويتخلل شرح المعلمة تذكير بقوله عزّ وجل:« **وَلاَ تُبَذِرْ تَبْذِيرًا إِنَّ المُبَذِرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَيَاطِينْ،وَكَانَ الشَيْطَانُ لِرَبِهِ كَفُورَا** »، هدفها ترسيخ القيم وتنمية الكفاءات العرضية.

- ثم تطلب منهم قراءة الجملة على السبورة .

2- **التعبير الشفوي** : (أتأمل وأتحدث)من الكتاب المدرسي ص99

- تطرح المعلمة مجموعة من الأسئلة:

س/ماذا تلاحظ في الصورة رقم (1)؟

ج/ألاحظ الأرض متشققة.

س/ لماذا انشقت ؟

ج/ لأنها يابسة.

ثم تجيب المعلمة بجملة مفيدة، تتشقق الأرض لأنها جافة من المياه .

س/ هل تصلح للزراعة ؟

ج/ لا، لأنها لا يوجد فيها الماء .

س/ هل أعجبتكم الصورة .

ج/ لا، لأنها غير صالحة للزراعة أو العيش .

وبنفس الطريقة في الصور رقم (2).

- ثم تطلب المعلمة الدمج بين ما هو موجود في الصورة (1) والصورة (2) .

وكانت الإجابة كالآتي:

تلميذ 1:

ألاحظ في الصورة (1) أرضًا جافة متشققة ولا يوجد فيها أي حيوان وإنسان، أما الصورة (2) يوجد بحر ويصب فيه ماء نابع من المصانع والمنازل .

تلميذ 2:

ألاحظ في الصورة (1) الأرض جافة لا يوجد فيها أي أحد والسماء زرقاء، وغيوم بيضاء، أما الصور (2) ماء البحر تضيف وتصب فيه المياه المتسخة.

- ثم تطلب المعلمة ملاحظة الصورة رقم (3) وتطرح مجموعة أسئلة .
- ثم تطلب المعلمة التعبير عن الصور الثلاث:

إجابة أحد التلاميذ :

ألاحظ الصورة رقم (1) أرض جافة وسماء زرقاء، وألاحظ في الصورة رقم (2) بحر نظيف ويصب فيه ماء متسخ، وألاحظ في الصور رقم (3) أرض خضراء وجبال صفراء وغيوم بيضاء .

ثم تطرح المعلمة سؤالا:

س/ كيف تتحول الأرض من جافة إلى خضراء ؟ بواسطة ماذا ؟

ج/ بواسطة الماء.

- ثم تقوم المعلمة بتسجيل المعلومات على السبورة، وتكون الجملة الآتية :

نستعمل الماء في مجالات عديدة ومختلفة وهو ثروة يجب علينا المحافظة عليها.

- ثم يقرأها مجموعة من التلاميذ ثم تدوينها على الكراس مما يتسنى لهم قراءتها فالمنزل.

التعليق على النموذج:يتضح من خلال النموذج السابق أنّ ميدان فهم المنطوق يرتكز على مهارة الاستماع ،فلا بد للمتعلم أن يحسنها حتى يتمكن من التفاعل مع مختلف الأسئلة المطروحة ،أما ميدان التعبير الشفوي يهدف إلى تدريب المتعلم على النطق الصحيح ؛وذلك عن طريق التعبير على بعض الصور و المشاهد الموجودة في الكتاب المدرسي.

3- الطرائق من خلال الأنشطة:

تختلف طرائق التدريس باختلاف الأنشطة التعليمية، بحيث أنَّ كل نشاط له طريقة في تقديمه تختلف عن طريقة النشاط الآخر، وهو ما نوضحه في النماذج الآتية:

المقطع تعلمي: البيئة الطبيعية (5). **المستوى**: الثانية إ.

الميدان : فهم المنطوق . **مركبة الكفاءة**: يرد استجابة لما يسمع.

النشاط: فهم المنطوق والتعبير الشفوي. -يتفاعل مع النص المنطوق.

الدرس: سد بني هارون. **مؤشرات الكفاءة**: يسرد أحداث النص

الكفاءة الختامية: يفهم خطابات منطوقة انطلاقا من فهمه الخاص.

يغلب عليها النمط الحواري والتوجيهي. – يعبر عن صور معروضة أمامه .

المراحل	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشر التقويم
وضعية الانطلاق	تطرح المعلمة أسئلة: كيف يجب أن تكون البيئة؟ ما هو واجبك نحوها؟ أذكر بعض الأعمال التي عليك القيام بها؟	يستمع ويجيب عن الأسئلة.
بناء التعلّمات	فهم المنطوق: قراءة النص المنطوق من طرف المعلمة، قراءة نموذجية وأثناء ذلك يجب التواصل البصري بينها وبين المتعلمين، مع الاستعانة بالأداء الحركي. - تطرح المعلمة سؤال حول الفهم العام: عمَّ يتحدث النص؟ - بعد ذلك تتم تجزئة النص المنطوق إلى فقرات قصيرة تتخلل هذه القراءة أسئلة توضيحية: ما هو المكان الذي يتحدث عنه النص؟ ما هو مصدر ماء السد؟ كيف نحافظ على الماء؟	

	ما هي استعمالات الماء؟ - يفتح الكتاب ص99، ويلاحظ صورة السد ليربط بين المنظور والمسموع أتأمل وأتحدث: دعوة المتعلمين لملاحظة الصور 1 و2 و3 ص99. ويركز المتعلمين على الصورة 1. الصورة1: لاحظ الصورة كيف تبدو الأرض؟ ما هو سبب ذلك؟ هل تنبت فيه الأشجار؟ ماذا تفعل لها؟ الصورة 2: ما نوع هذه المياه؟ من أين تأتي؟ ما هي الأضرار التي تسببها، يعبر عن الصورة 1و2 معا (إدماج جزئي). الصورة 3: كيف يبدو المنظر؟ لماذا؟ أذكر بعض فوائد الماء؟ يعبر عن الصور ثلاث معا (إدماج كلي).	
التدريب والاستثمار	يكون نصا بسيطا وقصيرا من مختلف تعابير المتعلمين، يكتب ويقرأ من طرف التلاميذ	يقرأ الملخص

المقطع التعلّمي: البيئة الطبيعية (5). **المستوى**: الثانية إ.

الميدان : التعبير الشفوي . **مركبة الكفاءة**: يفهم حديثه.

النشاط: إنتاج شفوي. يتواصل مع الغير.

الدرس: لا أبذر الماء. **مؤشرات الكفاءة**:يفهم تسلسل الأحداث في النص

الكفاءة الختامية:يقدم توجيهات انطلاقا. المنظور ويبني عليها أفكار .

من سندات متنوعة في وضعيات دالة. - يسرد قصة انطلاقا من مجموعة صور.

- تنظيم أفكاره ويعبر عنها تعبيرا سليما.

المراحل	وضعيات وأنشطة التعلّم	مؤشر التقويم
وضعية الانطلاق	السياق: دخلت إلى المطبخ توجد أمك تغسل الأواني وفاتحة الحنفية. - ثم رنّ الهاتف وتركت الحنفية وردّت عليه؟ التعليمة: هل تصرف الأم صحيح أم خطأ؟ بماذا تنصحها؟ كيف نحافظ على الماء ولماذا؟	يتعرف على المعنى العام ويجيب عن الأسئلة.
بناء التعلّمات	مطالبة المتعلمين بفتح الكتب (قراءة) ص100 ثم ملاحظة الصور 1- 2- 3. والتعبير عنها تعبيرا جرّا وتلقائيا. تطرح الأستاذة سؤالا: ما هو الموضوع الذي تعبر عنه الصور الثلاثة؟ الصورة1: يركز المتعلمين انتباههم على الصورة الأولى ويعبرون عن ما يشاهدونه ثم تطرح المعلمة أسئلة لزيادة التعابير. تسجل أحسن التعبير على السبورة . الصورة 2: يرّكز المتعلمين انتباههم على الصورة الثانية ويعبّرون عنها ثم تطرح أسئلة: تكتب أحسن التعابير على السبورة . يعبّر المتعلمون على الصورة1 والصورة 2 (إدماج جزئي) . الصورة3: يركز المتعلمون انتباههم على الصورة 3 ويعبرون عنها تعبيرا حرّا ثم تطرح المعلمة أسئلة تكتب أحسن التعابير على السبورة. يعبّر المتعلمون على الصور الثلاثة (3.2.1) (إدماج كلي)	
التدريب والاستثمار	قراءة الجمل المدّونة على السبورة من طرف مجموعة من المتعلمين .	تسجيل الملخص وقراءته

المقطع التعلّمي: البيئة الطبيعية (5). **المستوى**: الثانية .

الميدان : فهم المكتوب . **مركبة الكفاءة**: يفهم ما يقرأ.

النشاط: قراءة وكتابة. **مؤشرات الكفاءة** : ينطق الحروف من مخارجها

الدرس: لا أبذر الماء. و يميز بين الحروف المتقاربة المخرج.

الكفاءة الختامية:يقرأ نصوصا قراءة سليمة

ويفهمها يغلب عليها النمط التوجيهي.

المراحل	وضعيات وأنشطة التعلم	مؤشر التقويم
وضعية الانطلاق	تلخيص النص المكتوب بأسئلة موجهة لتحديد الأفكار قدم سليمان التحية لموظف شركة المياه ماذا قال له؟ وبماذا ردّ عليه الموظف؟ هل توجد عبارات تحية أخرى؟ أذكرها؟	يتذكر أهم أحداث النص
بناء التعلّمات	أراجع وأميز: يعتني النشاط بمعالجة ظاهرة لغوية وتعني الحروف المتشابهة في المخرج (عين، خاء). تسأل المعلمة: تعجب سليمان من جمال البحيرة وقت الغروب، وحيث تعود الطيور وفراخها. ماذا قال: كتابة الجملة وتأطيرها. ما أجمل البحيرة وقت الغروب حينما تعود الطيور وفراخها إلى العش ثم استخراج الكلمتين: الغروب و فراخها ثم تحديد الحرفين وقراءتها، ثم قراءة كلمة مخبزة، خزانة، الخروف، الخوخ، البطيخ. قراءة كلمة: مغرب ثم غراب، فارغ، مبلغ، غزال	يقرأ النص ينطق الحرفين نطقا سليما مميزا بينهما نطقا وسماعا ورسما

	ثم كتابة الكلمتين: يغلق يخلق كتابة الحرفين على الألواح(الفضاء، الطاولة، ثم الألواح) ثم كتابتها على كراس القسم.	
التدريب والاستثمار	نموذج: غـــ ـــغـــ ـــغ غ غزال يغلق مبلغ فارغ خـــ ـــخـــ خ خ خبز مخبزة بطيخ خوخ	يميز بين الحرفين كتابيا

ثالثا:آليات التقويم و التقييم في اللغة العربية:

تعدّ عملية التقويم عملية متكاملة، تستلزم إيجاد وضعيات، وأنشطة جديدة، تسمح للمتعلم باستغلالها، وتجنيد جميع موارده للتعبير عن مستواه وكفاءته بواسطة الأداء، ولعلّ الغرض الأساس في عملية التقويم هو« ضبط التعلّمات وتعديلها وتوجيهها، وتسهيل عملية تقدّم التلميذ في تعلّماته»[1]، ومن آليات التقويم في مادة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي: الوضعيات الإدماجية والمعالجة البيداغوجية، أما عملية التقييم هي عملية ختامية موالية لعملية التقويم، هدفها قياس مدى اكتساب المتعلم لمجموعة الكفاءات المستهدفة، ومن آليات التقييم نذكر: الاختبارات التحصيلية باعتبارها الآلية الأكثر شيوعا واستعمالا في قطاع التربية والتعليم، ونأتي على توضيح آليات التقويم والتقييم في مادة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي فيما يلي:

1- الوضعيات الإدماجية: هي وضعيات تعلّم الإدماج، تعمل على تجنيد مجموعة من المكتسبات التي تدمج، وتوفر الفرصة للمتعلم لممارسة الكفاءة المستهدفة، تسعى إلى تنمية الكفاءات العرضية من خلال استعمال المعارف المكتسبة في مختلف الميادين[2].

[1]– اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول، ص27.

[2]– ينظر المرجع نفسه، ص26.

ومن ذلك يتضح أنَّ الوضعية الإدماجية «فعل تعليمي تعلّمي يجند جملة من المكتسبات (مهارات، معارف، مواقف)، بحيث يشكل فرصة جديدة للممارسة تعلّم يدمج مجموعة المعارف المختلفة»[1].

وتخصص الحصة السادسة من الأسبوع للوضعية الإدماجية تحث عنوان نشاط الإدماج: وهي حصة لتعليم المتعلم كيف يدمج كفاءاته المعرفية لتصبح كفاءات عرضية، فهي عبارة عن محصلة لما تمّ اكتسابه خلال الأسبوع، قد تكون من إعداد المعلم أو باستعمال دفتر الأنشطة.

ومن الخطوات التي يعتمدها المعلم في إعداد الوضعية الإدماجية نذكر:

- «تحديد الكفاءة المستهدفة .
- حصر التعلّمات المراد إدماجها.
- ضبط طريقة الإنجاز وكيفية التنفيذ .
- تقويم النتائج المتحصل عليها»[2].

ملاحظة: تعد محطة "التدريب والاستثمار" في مخطط سير الحصة، وضعية إدماجية جزئية، تهدف إلى تقويم الكفاءة المستهدفة من الحصة نفسها.

ونأتي على توضيح سير نشاط الإدماج في مستوى سنة الثانية ابتدائي من خلال النموذج الأتي:

[1]-– جزار، يوم دراسي حول بناء الوضعيات التعلمية التعليمية في إطار المقاربة بالكفاءات، متوسطة بشير بن ناصر، بسكرة، 2013/04/23، من 8:00 إلى 15:00.

[2]- عويسي شرقي، يوم تكويني لفائدة معلمي السنتين الرابعة والخامسة حول وضعيات التعلم والتقويم، مدرسة خليف محمد، مليلي، 2014/11/11م، 8:00 إلى 15:00.

المقطع تعلّمي: البيئة الطبيعية 2. **المستوى**: الثانية إ.

الميدان : التعبير الكتابي . **مركبة الكفاءة**: ينمي قدراته ويستثمرها.

النشاط: نشاط الإدماج. **مؤشرات الكفاءة** : يسترجع معلومات سابقة

الدرس: لا أ بذر الماء القيم، الانتماء، المحافظة على البيئة، النظافة .

الكفاءة الختامية:يوظف مكتسباته في

حل الأنشطة.

	وضعيات وأنشطة التعلّم	مؤشر التقويم
وضعية الانطلاق	تسأل المعلمة: ما هو مصدر الماء الذي نشربه؟ ماذا تفعل كي تحافظ على؟	يجيب عن الأسئلة
بناء التعلّمات	1- أوظف الصيغ: أكتب الكلمات التالية في الفراغ المناسب: هاك – هات. قال المعلم: .....سلة المهملات يا أحمد حتى ترمي فيها الأوراق. أحمد: .....سلة المهملات يا سيدي. 2- أوظف التراكيب أكمل حسب المثال أ- ما أجمل الأزهار. ما.....الفيل. ما.....السيارة. ما.....هذا الرجل. ب- أركب على هذا المنوال: هو يستعمل الماء الملوث لا تستعمل الماء الملوث.	وضع الكلمات في المكان المناسب. يحدد الكلمة المناسبة.

	هي تبذر الماء ..... 3- أراجع الحروف: أكتب كلمة على اللوحة فيها حرف خ ثم غ.	
التدريب والاستثمار	أثر لغتي: ألون بالأزرق المساحات المائية: مستنقع- سهل- غدير- بحيرة- هضبة- جبل- واد- نهر. أشطب العمل الذي لا نستعمل فيه الماء: يستحم- يسقي- يشرب- يغسل- ينظف- يكتب.	يلون بشكل صحيح. يشطب العمل الغير مناسب.

المقطع التعلّمي: البيئة الطبيعية 2. الخميس16فيفري2017

الميدان : التعبير الكتابي

النشاط: نشاط الإدماج.

الدرس: لا أبذر الماء.

الكفاءة الختامية:يوظف مكتسباته في حل الأنشطة، يحدد العلائق بين الجمل ويربطهما.

طريقة سير الدرس (نموذج من خلال الحضور)

- تطلب المعلمة من التلاميذ استخراج اللوحة ووضعها على الطاولة، ثم الانتباه إليها.
- تطرح المعلم مجموعة من الأسئلة كتغذية راجعة للمكتسبات القبلية تمهد لبداية النشاط، وكانت الأسئلة كالآتي -ندمجها مع اجابة بعض التلاميذ-:

س/ قلنا أن الماء ضروري للحياة من أين نتحصل على الماء؟

ج/1 من البحر، ج/2من السدود، ج3/ من المطر، ج4/من البئر، ج5/ من الوديان.

س/ الماء مهم لمخلوقات الله سبحانه وتعالى من يذكرني بهم؟

ج/ الإنسان والحيوان والنبات.

س/ إذا انقطع عنهم الماء، ماذا يحدث لهم؟

ج/ يموتون.

س/ ماذا يجب علينا؟

ج/ المحافظة عليه.

- تدون المعلمة نص التمرين على السبورة مع الشكل التام للكلمات (نص التمرين في الصفحة السابقة)
- تقرأ المعلمة نص التمرين قراءة نموذجية ويعيده بعدها مجموعة من التلاميذ .
- تطلب منهم تدوين الإجابة في الفراغ الأول باستعمال اللوحة.
- بعد فترة وجيزة تطلب رفعها، ثم تطلب أحد التلاميذ بالصعود إلى السبورة ممن كانت إجابتهم صحيحة، وتأمر البقية بالتصحيح إذا أخطؤا.
- وبنفس الطريقة تكمل بقية الفراغات.
- وبعد الانتهاء من الإجابة عن التمرين تستدعي المعلمة تلميذين من أجل تجسيد الحوار على السبورة؛ حيث شارك في الحوار كل من الذكور والإناث.
- هذا التمرين عبارة عن مراجعة لدرس صيغتي "**هاك**" و"**هات**"، التي وردت في ميدان فهم المنطوق.
- وبنفس الطريقة مع التمارين المتبقية.

والملاحظة على المعلمة أنّها تحاول تقريب الفكرة للتلاميذ بشتى طرق مع استخدام نظرات الأعين وسمات الوجه وحركات اليد، ونبين ذلك في:

طريقة تدريس المعلمة لمحطة "**أوظف التراكيب**" عند قولها: ذهبتَ إلى حديقة تسلية وتعجبت من كبر حجم الفيل، ماذا تقول؟ دوّن الكلمة على اللوحة. ج1/ ما أسمن، ج2/ ما أكبر.

لكن عندما كانت الإجابة غير الإجابة التي تُريدُها، حاولت تقريب الفكرة أكثر بحركات اليد وبسمات الوجه، وعندها أجاب التلميذ بكلمة **ما أضخم** طلبت منه تدوينها على السبورة.

أما في محطة أراجع وأميز حرفي **خ– غ** طلبت منهم الإتيان بكلمة فيها حرف الخاء وكانت الإجابات كالآتي: خروف، خرج، الخالق، خوخ، مخيم، خرطوم، ثم الإتيان بكلمة فيها حرف الغين وكانت الإجابات كالآتي: غدر، غابات، غزالة ....

وهنا يتضح أن نشاط الإدماج عبارة عن تغذية راجعة لما قدم خلال الأسبوع، وللمعلم حرية التصرف في الأنشطة، فيختار ما يناسب تلاميذه، ويتطرق إلى الأشياء التي صعب عليهم فهمها، فيقوم بمراجعتها من أجل تثبيتها في أذهانهم.

2- المعالجة البيداغوجية:

تعد المعالجة البيداغوجية آلية من آليات التقويم، تُعني بتدارك النقائص وإزالة الاختلال الملاحظ على المتعلمين خلال عملية التشخيص والإدماج[1]، ويمكن اعتبارها «المسار الذي يمكّن المتعلم من تجاوز الصعوبات التي تعترض تعلّمه»[2]، وتسعى إلى« تدارك مواطن الضعف الملاحظ لدى المتعلم ومعالجتها في حينها»[3].

وتستند أنشطة المعالجة البيداغوجية أساسا إلى التحليل الذي يقوم به المعلم، ومهمته تمكين المتعلم من الصعوبات التي تعترض تعلمه وذلك بـ:

أ- «تحديد لأخطاء والصعوبات التي تعترض المتعلم .

ب- تحليل الأخطاء، ووضع فرضيات حول إجراءات المتعلمين التي أدت إلى ارتكابها.

ج- التحقق من صحة الفرضيات من خلال البحث عن وضعيات إضافية مثل: مقابلة المتعلم لشرح الإجراءات وملاحظة تصرفاته أمام نشاط بسيط مقترح»[4].

ومن خلال ما سبق تتضح أهمية نشاط المعالجة البيداغوجية في :

- تصحيح السلوكات المختلفة.
- تصحيح المعارف واكتمال النقائص منها.
- تدعيم المكتسبات بالممارسة.

إن مرحلة المعالجة البيداغوجية مهمة جدا في مسار التعلم إذ تترتب عنها، الخطوتين الآتيتين:

1- « **وضع جهاز المعالجة**: يشمل أنشطة المعالجة وكيفية إنجازها وتفسيرها مع المتعلمين.

---

[1].ينظر مغزي بخوش محمد، التعليمية (الديداكتيك) مسار واستراتيجيات، دار على بن يزيد، بسكرة، الجزائر، دط، 2014م، ص98.

[2]- اللجنة الوطنية للمناهج، مشروع منهج الطور الأول، ص28.

[3]- مدرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، ص16.

[4]- عويسي شرقي، يوم تكويني حول التقويم في مناهج الجيل الثاني، مدرسة عيسى عريش، أوماش، 2016/10/4م، 8:00 إلى 15:00.

2- **تقويم جهاز المعالجة:** وذلك من خلال الإجابة عن:

- هل غير التلميذ إجاباته؟
- هل هو مدرك لتعلماته؟ »[1].

وتظهر المعالجة بعد وضعية تعليمية بسيطة؛ أي بعد وضعية تعلم إدماج.

وحصة المعالجة هي حصة مبرمجة ومسجلة ضمن التوقيت الأسبوعي وتكون لمجموعة معينة من التلاميذ، والنموذج اللاحق يوضح سير حصة المعالجة في مادة اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، والنموذج الآتي مأخوذ من مدرسة خليف محمد امليلي، عن الأستاذة : عطاء الله لمياء .

النشاط: لغة عربية. الأحد 12 فيفري2017م

المحتوى: الجملة الاستفهامية والتعجبية. **المستوى:** الثانية ابتدائي.

الكفاءة: يميز بين الجملتين ويعبّر باستخدامهما. **الزمن:** 45د.

الوسائل: سبورة + اللوحة.

المستهدفون	الصعوبات والنقائص	الوضعيات التعليمية المستهدفة	التقويم
مريم ميساوي هديل ونوغي غانم حنين عايد دعاء عليمي لقمان سوسي محمد حواس شهاب لبكارة علاء	عدم القدرة على استعاب مفهوم التعجب والاستفهام	*تطرح المعلمة أسئلة الاستخراج الجمل. تعجب فريد من كثرة الناس في الشارع، ماذا قال؟ ما أكثر الناس في الشارع ! -سأل فريد أباه عن ماذا يحدث ماذا قال؟ ماذا يحدث يا أبي؟ تقرأ المعلمة الجملتين ثم تقرأ الجملتين من طرف مجموعة من المتعلمين .	يتواصل مع الغير بتوظيف جمل تعجبية وأخرى

[1]- عويسي شرقي، يوم تكويني حول التقويم في مناهج الجيل الثاني.

لعربي حافظ	وصعوبة التمييز بينهما.	-شرح المعلمة معنى الجملتين ؟ و !.وتوضح الفرق بينهما 1-تطلب المعلمة الإتيان بجمل استفهامية وجمل تعجبية . 2- ضع علامة ! أو ؟ في الفراغ: -يا له من قسم نظيف.... -ما هو لونك المفضل..... -من زاركم في منزلكم..... -ما أجمل الجو في الربيع.....	استفهامية.

نموذج لسير حصة المعالجة البيداغوجية في مادة اللغة العربية

التعليق على النموذج:

الملاحظة على النموذج الذي قُدم لنا أن المعلمة لم تضبط عنوان النشاط بل تركته مفتوحا عند قولها: النشاط: لغة عربية، وكان من المفروض أن تضبط النشاط وأن تقول النشاط: معالجة بيداغوجية، بما أنها حصة مبرمجة ضمن أنشطة الأسبوع.

واختارت المعلمة أن تكون الحصة حول الجملتين الاستفهامية والتعجبية التي رأت أنّ متعليمها لم يفهموها جيدا ولم يستخدموها في تعبيراتهم، وكانت الوضعيات التعلّمية المقترحة من إعداد المعلمة، ونرى أنّ مجموعة التلاميذ المستهدفين تتكون من تسعة أشخاص منهم الذكور ومنهم الإناث، كما أنّ عددهم كبير يعيق عملية الاستيعاب.

وفي نشاط المعالجة تعود المعلمة إلى النص المنطوق وتطرح مجموعة من الأسئلة.

تحتوي إجاباتها على جمل استفهامية وأخرى تعجبية كما هو موضح في النموذج السابق، وتحرص المعلمة على اشراك جميع المستهدفين في عملية التعلّم بحيث تأخذ إجاباتهم جميعا وتسمعها ومن أخطأ تصحح له إجابته، وعند استخراج الجمل تقوم المعلمة بشرح الجملة الاستفهامية

والجملة التعجبية والفرق بينهما، فتقول الجملة الاستفهامية التي تبدأ بسؤال ننتظر الإجابة عنه، وتنتهي بعلامة الاستفهامية أما الجملة التعجبية، فحين يتعجب الإنسان من شيء، فالجملة التي ينطق بها هي جملة تعجبية، وتنتهي بعلامة التعجب، ثم تطلب منهم الإتيان بجمل استفهامية وأخرى تعجبية.

وبعد إعطائها مجموعة الأمثلة تدون المعلمة نص التمرين على السبورة (في النموذج السابق):

ويتداولون على حله واحدا تلوا الآخر، وإذا كان هناك متسعا من الوقت تضيف المعلمة تمارين أخرى، وإذا صعب على أحد التلاميذ المستهدفين فهم الصيغتين تذهب إليه، وتبين له في كراسه وتشرح له حتى يلتحق بزملائه.

3- الاختبارات التحصيلية:

إنَّ من أكثر الوسائل استعمالا وتداولا في عملية التقييم خاصة في مجال تدريس اللغة العربية هي الاختبارات التحصيلية، ويطلق عليها الاختبارات الفصلية، يمكن القول أنَّ الاختبار هو«نشاط ينجزه الطالب في مدة زمنية محددة»[1].

والهدف من إجراء هذا الاختبار الفصلي، هو تقديم محصلة من تطور الكفاءات المستهدفة، يجرى في نهاية التعلّم، ويستعمل المعلم وضعية أو عدة وضعيات إدماجية تهدف إلى تقييم كفاءات المتعلم قصد تقييم المنتوج، عن طريق مجموع من المعايير والمؤشرات.

والتقييمات الفصلية تحت مسؤولية المدرس بالتنسيق مع الفريق التربوي، ومواضع الاختبارات على أساس تصحيح نموذجي وفق معايير ومؤشرات تنتهي بوضع علامة، من شأنها أن تبين مستوى التلميذ.

[1]- زهير زايدي، فرجاني القرشيشي، إشراف عبد الله المناعي، امتحانات الإنجاز والمتابعة، وزارة التربية والتكوين، تونس ط1، دت، ص10

ويتم إجراء معالجة تربوية بعد كل اختبار فصلي لكّل متعلم له ملاحظات من نوع (غير مُرْضِي).

ملاحظة: الأنموذج القادم عبارة عن عينة من إجابات بعض التلاميذ في مادة اللغة العربية في اختبار الفصل الأول، قدمت لنا من طرف إدارة مدرسة خليف محمد – امليلي – بسكرة.

ابتدائية = حليف محمد — الصف = الثانية إبتدائي
التاريخ = [illegible] — الإسم واللقب = مهدي أمين عاطف

6,5/10 حسن

إختبار الفصل الأول في اللغة العربية

لسند = قال الأب لأولاده = اليوم أحدثكم عن ذلك الإنسان العظيم
تة المعلم الذي علمكم القراءة والكتابة وحسن الخلق، ذلك
ذي يقف أمامكم يشرح الدرس ويسهل لكم طريق النجاح،
أطيعوه واحترموه، وكونوا له التلاميذ المخلصين.

لأسئلة =

- لون العنوان المناسب للنص = (٨)

الذم	المعلم	الصداقة

- أكمل الجملة من النص = المعلم هو الذي علمكم = ... و الكتابة ... و الكتابة و حسن الخلق (٥)
- هات كلمات تحتوي على الحرف = (٢)

ض	ن	ر	ي	ل	ث
ضلع	(ه) نخلة	(رمان)	يمامة	ليمون	السبت

أكمل بالضمير المناسب = (أنا - أنت - نحن - أنتِ)
نحن نصلي في المسجد.
أنا أحترم معلمي.
أنتِ تساعد بن أهلك.
أنا أساعد الفقراء.

- رتب الجمل التالية لتحصل على فقرة مفيدة. (٨)
هو الذي علمني القراءة والكتابة
أحب معلمي وأحترمه.
وسهل لي طريق النجاح.
وحسن التربية.

أحب معلمي وأحترمه.
هو الذي علمني القراءة والكتابة
وسهل لي طريق النجاح.
وحسن التربية.

التعليق على النموذج:

من خلال إطلاعنا على نتائج التلاميذ في اختبار الفصل الأول نلاحظ أنَّ الاختبار كان ملائما لقدرات المتعلمين حيث تراوحت علاماتهم من 5/10 إلى 10/10 في جميع القسم، وتم أخذ نموذج فقط من أجل التوضيح، وهذا الاختبار كان عاملا أساسا للمعلم من أجل معرفة قدرات المتعلمين والفروقات الموجودة بينهم والملاحظ أيضا على نص الاختبار أن سنده قصير به أربعة سطور مشكولا شكلا تاما يستهوي القارئ لما يحمله من قيم أخلاقية وإنسانية، فهو عبارة عن حديث دار بين الأب وأولاده هدفه هو إبراز قيمة المعلم وتوضيح صورته لدى المتعلمين.

وتنطوي تحت هذا السند مجموعة أسئلة يجيب عنها التلميذ من خلال قراءته للسند جيدا، فكان السؤال الأول ينص على اختيار العنوان المناسب للنص، من بين ثلاث اقتراحات، وكانت أغلبية إجابات التلاميذ صحيحة في هذا السؤال إلاّ فئة قليلة أخطأت، أما السؤال الثاني فهو إكمال الجملة من النص، فقد تفاوتت إجابات التلاميذ فمنهم من أصاب ومنهم من أخطأ.

أما السؤال الثالث: فهو الإتيان بكلمات تحتوي على الحروف الموضحة في الجدول وهذه الحروف هي التي تمّ التطرق لها في نشاطي الخط والإملاء في الدروس السابقة وكانت إجابات التلاميذ متفاوتة، ، فهناك من أصاب و من أخطأ، ولعلّ سبب خطأ البعض هو عدم ضبط المعلمة لنص السؤال لأنها قالت: هات كلمات تحتوي على الحرف الآتي، لم تذكر هل الحرف المطلوب يأتي في أوّل الكلمة أو في وسطها أو في النهاية؛ لأن الملاحظ على أجوبة التلاميذ الذين أخطؤا، أنّهم جاءوا بكلمات تحتوي على الحرف المطلوب إما في الوسط أو في النهاية.

أما السؤال الرابع: إكمال بالضمير المناسب، والضمائر كانت مزيج بين ضمائر المتكلم وضمائر المخاطب والملاحظة على إجابات أنها متفاوتة، ولكن لا يوجد تلميذ أخطأ تماما في هذا السؤال، ويعني هذا تمكّن التلاميذ من التفرقة بين الضمائر.

أما السؤال الخامس: ترتيب الجمل للحصول على فقرة مفيدة؛ لأن التعبير الكتابي لديهم هو عبارة عن ترتيب الجمل أو ترتيب الكلمات أو إضافة الكلمات الناقصة في الفقرة.

وبعد أن تطرقنا في هذا الفصل إلى عمليات النظام التعليمي للسنة الثانية ابتدائي، توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها:

– أنَّ التخطيط للكفاءات يهدف إلى تنظيمها، وهيكلتها انطلاقا من كفاءة شاملة للطور ثم كفاءة شاملة للسنة ،ثم كفاءات ختامية لمجموع الميادين و صولا إلى الكفاءات العرضية . أما التخطيط للمحتوى يظهر من خلال هيكلة الكتاب المدرسي ؛و الذي تم فيه الدمج بين المواد الثلاثة "اللغة العربية – التربية الإسلامية – و التربية المدنية "؛حيث احتوى على ثمانية مقاطع تعلّمية منسجمة فيما بينها،في حين أنّ التخطيط للتقويم لقي أهمية كبيرة في ظل منهاج الجيل الثاني؛من خلال بروز وضعيات تقويمية بصفة جلية تهدف إلى ضبط تعلّمات المتعلمين.

– أنّ طرائق تدريس اللغة العربية تتنوع،فهناك طرائق من خلال المنهاج ؛حيث توضع كنماذج فقط لتناول أنشطة اللغة ، و للمعلم الحرية في اختيار الطريقة المناسبة ،و هناك طرائق من خلال العملية التعليمية ؛فلكل معلم طريقته في التقديم تختلف عن المعلم الآخر،و يعود ذلك الاختلاف إلى مستوى المتعلمين و قدراتهم العقلية بالإضافة إلى كفاءة المعلم .أما فيما يخص تنوع الطرائق من خلال الأنشطة يتضح في أنّ لكل نشاط طريقة فتقديمه تختلف عن النشاط الآخر.

– أنَّ من آليات التقويم في اللغة العربية الوضعيات الإدماجية و المعالجة البيداغوجية ،و الهدف منهما هو دمج المكتسبات بغية الوقوف على أهم النقائص و تداركها و معالجتها في حينها .

– أنَّ من آليات التقييم في اللغة العربية الاختبارات التحصيلية؛ و هي أكثر الوسائل استعمالا في مجال التعليم ، هدفها هو إظهار مستوى المتعلم عن طريق وضعه أمام مجموعة أسئلة من شأنها أن تُثَمِّنَ عمله .

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات الدراسة

خامسا: وصف وتحليل كل من استمارة الاستبيان الموجهة لمفتشي التربية في المرحلة الابتدائية واستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية ابتدائي.

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى وصف وتحليل عمليات النظام التعليمي من تخطيط وطرائق تدريس، وآليات التقويم والتقييم، ندعم بحثنا هذا بدراسة ميدانية سعيا منا للوقوف على مدى تطابق النتائج مع الواقع التعليمي الذي تعكسه آراء كل من مفتشي التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية، ومعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

أولا– منهج الدراسة:

إنّ أي دراسة ميدانية تتطلب من الباحث اختيار المنهج المناسب لها وعليه يمكن القول أنَّ المنهج الوصفي الذي يعتمد آلية التحليل هو المنهج المستخدم في هذه الدراسة ويُعَرَّف على أنّه: « طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة الدقيقة».[1]

فمن خلال ذلك يتبين أنَّ المنهج الوصفي المعتمد على آلية التحليل:« يقوم على أساس دراسة وتحليل، وتفسير للظاهرة من خلال تحديد خصائصها، وتوظيف العلاقات القائمة بينها، بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها».[2]

وتم الاستعانة بالمنهج الإحصائي في عملية جمع البيانات ويعرف أنَّه:« العمليات الرياضية التي يتم من خلالها جمع البيانات الإحصائية، وتبويبها في جداول إحصائية، من ثم تعميم هذه النتائج على خصائص المجتمع من خلال عينة الدراسة».[3]

[1]– صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم، عنابة الجزائر، دط، 2003م، ص147.

[2]– خالدخان، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 2008م، ص44.

[3].– باسل محمد سعيد العيدا، مهارات تصميم وتنفيذ البحوث والدراسات العلمية وتحليلها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ط1، 2005م، ص73.

ثانيا– مجالات الدراسة:

أ– المجال الجغرافي: تم توزيع استمارة استبيان على مجموعة من مفتشي مقاطعة أورلال بالإضافة إلى مفتش التربية لبلدية زريبة الواد، وكذلك مجموعة من معلمي السنة الثانية من مقاطعة أورلال.

ب– المجال الزمني: تم إجراء وتطبيق هذه الدراسة الميدانية خلال الموسم الجامعي 2016م/2017م، وامتدت هذه الدراسة 2016/03/12م إلى 2017/04/08م.

ثالثا– عينة الدراسة:

إنَّ من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته، وهي« عملية اختيار مجموعة صغيرة من المجتمع ثم تبحث هذه المجموعة الصغيرة "العينة" بدلا من المجتمع كله، ويعتمد عليها في كونها جزء يماثل تماما المجتمع خواصه»[1] أو هي: «جزء من المجتمع، يتم اختيارها عشوائية، وعلى أساس تمثلها لخصائص المجتمع كافة المسحوبة منه العينة».[2]

وعينة هذا البحث قسمت إلى فئتين:

أ– مفتش التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية:

والهدف من الاستعانة بهذه العينة هو جمع المعلومات وتوضيحها حول مناهج الجيل الثاني، وتم توزيع هذه الاستمارة على ثلاثة من مفتشي مقاطعة أورلال واثنين من بلدية زريبة الواد.

ب– فئة معلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي:

وتتكون من سبعة عشر معلماً موزعين على اثنا عشر ابتدائية، كما هو موضح في الجدول الموالي:

[1]– مختار أبو بكر، أسس ومناهج البحث العلمي، نيولينك الدولية، دب، دط، 2016م، ص97.

[2]– عبد الحميد البلدواي، الإحصاء للعلوم الإدارية والتطبيقية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 1997م، ص56.

المكان	إسم الابتدائية	ذكور	إناث	المجموع
مقاطعة أورلال	فرحي عبد الرحمان	/	2	2
	خليف محمد	/	3	3
	سعادة رواق	/	1	1
	الشريف عيسى	/	1	1
	غانم لعبيدي	1	/	1
	بوخاري محمود	/	1	1
	عدوان مبروك	/	1	1
	عليمي عبد الله	1	1	2
	عيسى عريش	/	2	2
	عديسة صغير	/	1	1
	محمد طاوي	/	1	1
	المدرسة الجدية السارق	/	1	1
	المجموع	2	15	17

رابعا- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على أداة من أدوات البحث العلمي الميداني والمتمثلة في استمارة استبيان، والتي تعد من أهم وأدق طرق البحث وجمع البيانات.

أ- **الاستمارة:** «هي مجموع مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي؛ أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة الاتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث، وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث».[1]

[1]– بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، أسس البحث العلمي، الكتاب الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، دط، 2007م، ص77.

ب- الاستبيان:« هو قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى عدد كبير من أفراد المجتمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث».[1]

وقد قمنا بوضع استمارة استبيان موجهة لمفتشي التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية اشتملت على ثمانية أسئلة تدور حول مناهج الجيل الثاني ،وأهم الإصلاحات التي طرأت على تعليمية اللغة العربية.

وكذلك استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي تحتوي على أربع وعشرين سؤالا مقسمة إلى محاور وكل محور تضمن أربعة أسئلة.

ولقد تضمنت الاستمارة نوعين من الأسئلة:

***أسئلة مفتوحة:** وفيها يترك للمستجيب حرية الإجابة والتعبير عن آرائه بالتفصيل الذي يراه، ويستخدم هذا النوع من الأسئلة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات وافية أو دراية كافية عن جوانب الموضوع.[2]

***أسئلة مغلقة:** تحدد للمبحوث الإجابة على أحد الاقتراحات دون الخروج عن ذلك، وهي أسئلة سهلة لا تتطلب من المبحوث التفكير والتعبير، ولا تأخذ وقتا طويلا.

ولا بد أن نشير إلى أنَّ أسئلة هذه الاستمارة توزعت على ستة محاور جاءت كالآتي:

-المحور الأول: (وضم الأسلة من 1 إلى 4) واختص بالبيانات الشخصية للمعلمين، وفحواها يهدف إلى معرفة الجنس والأقدمية والصفة في العمل والمستوى العلمي.

[1]- مروان عبد المجيد ابراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1،2000م، ص165.
[2]-يوسف عبد الأمير طباجة، منهجية البحث، تقنيات ومناهج، دار الهادي، بيروت ، لبنان، ط1، 2007م، ص183.

–المحور الثاني: (وشمل الأسئلة من 1 إلى 4)وكانت هذه الأسئلة تدور حول الكفاءات.

–المحور الثالث: (وضم الأسئلة من 1 إلى 4) ويتعلق فحواها بالمحتوى.

–المحور الرابع: (احتوى الأسئلة من 1 إلى 4) وهي بعامة متعلقة بطريقة التدريس.

–المحور الخامس: (وشمل الأسئلة من 1 إلى 4) وتتعلق بطرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).

–المحور السادس: (وضم الأسئلة من 1 إلى 4) وتعلق فحواها بالتقويم.

خامسا– كيفية تطبيق آليات البحث:

بعد جمع كل الاستمارات الخاصة بالمفتشين والمعلمين، قمنا بعملية إحصاء للنتائج ووضعها في جداول مبنية على أساس النسب المئوية والنسب في الدائرة وكانت طريقة حساب النسبة المئوية وفق القانون الآتي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 100$$

أما بالنسبة في الدائرة فكانت كالآتي:

$$\text{النسبة في الدائرة} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد أفراد العينة}} \times 360$$

وبعد الانتهاء من ذلك تأتي عملية التحليل عن طريق استقراء النسب للخروج بالنتائج.

– عرض وتحليل البيانات: الخاصة باستمارة استبيان، الموجهة لمفتشي االتربية والتعليم في المرحلة الابتدائية:

الجواب رقم (01):

متعلق بالسؤال: ما هي أهم الفروقات الموجودة بين التدريس بالكفاءات، ومناهج الجيل الثاني في مجال تعليمية اللغة العربية؟ وما فائدتها؟

ولقد اتفق أفراد العينة أنَّ الفروقات تكمن في:

- بروز حصص الإدماج بصفة جلية، تمكن المتعلم من تعلم الإدماج، باعتبار المقاربة بالكفاءات أساسها إدماج التعلّمات.
- بناء الكفاءات انطلاقا من مقاطع تعلّمية.
- التركيز على مركبات الكفاءة إضافة إلى مركبة المعارف (الموارد) جاءت مركبتا القيم والسلوكات زائدة مركبة منهجية.
- التدريس بالكفاءات مقاربة معتمدة منذ إصلاحات 2003م وتم الإبقاء عليها وتعزيزها في البنائية* الاجتماعية.
- من بين أهداف مناهج الجيل الثاني هو تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلّمات، وعليه فهي طريقة لتنفيذ المناهج وهي أن نحصل من المتعلم محور العملية التعليمية التعلّمية من حيث ممارسته الفعلية للغة المشافهة وكتابة في التعبير عن أفكاره ومشاعره وخبراته بلغة سليمة وبهذه الصفة تساهم في تحقيق الملمح الشامل للتخرج.

ومما سبق ذكره من فروقات بن التدريس بالكفاءات ومنهاج الجيل الثاني يتضح أنَّ المنهاج جاء لتعزيز المقاربة بالكفاءات وكذلك من أجل إبراز حصص الإدماج والتقويم بصفة واضحة.

*- البنائية: يبني معلوماته بنفسه عن طريق الممارسة والاستكشاف.

جدول رقم (02)

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال الآتي: تميز منهاج الجيل الثاني بعدة خصائص، فما هي أهم خاصية في نظركم؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
التركيز على المتعلم بجعله محور العملية التعليمية التعلّمية	5	50%	180°
مراعاة مبدأ التدرج والانتقال في التعليم.	2	20%	72°
مراعاة مبدأ التدرج والانتقال في التعليم	3	30%	108°
المجموع	10	100%	360°

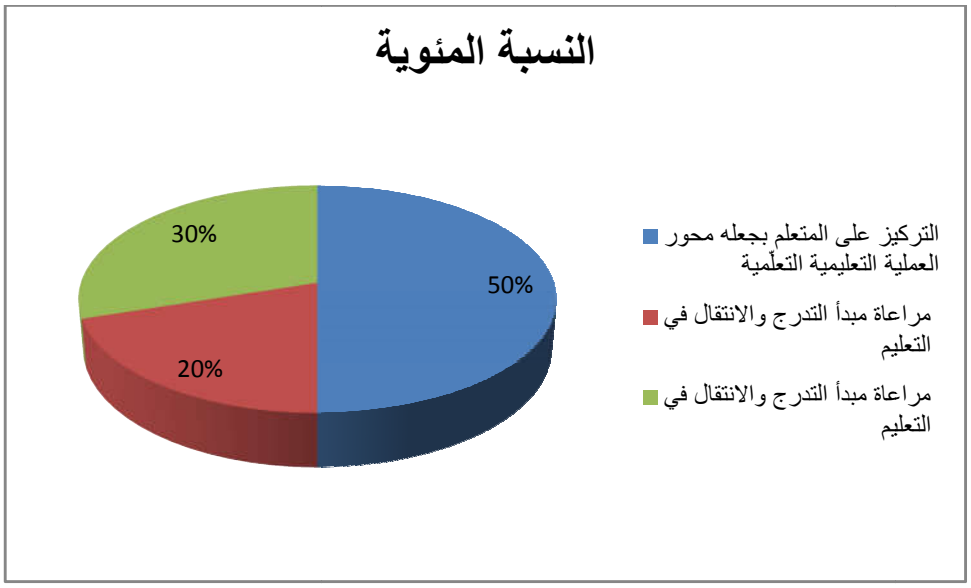

دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (02).

من خلال الجدول أعلاه يتضح أنَّ أهم خاصية تميز بها مناهج الجيل الثاني هي تركيزه على المتعلم بجعله محور العملية التعليمية التعلّمية؛ بحيث قدرة نسبتها 50% من إجابة أفراد العينة والهدف من ذلك هو جعل المتعلم عنصرا فعّالا في عملية التعليم من خلال إظهار قدراته دون أنْ

يكون مستهلك ومتلقي للمعلومات والخبرات، حتى يتمكن من اكتساب كفاءات التعلّم الذاتي، ومختلف ومهارات التواصلية.

أما الفئة التي ترى أنَّ أهم خاصية تميز بها منهاج الجيل الثاني هي مراعاته لمبدأ التدرج والانتقال في التعليم وبلغت نسبتها % 20 ،والمقصود بذلك البناء التدريجي للمفاهيم بحيث يتم الانطلاق من مجالات معرفية ومفاهيم بسيطة للوصول إلى المفاهيم المعقدة، في حين ترى الفئة المتبقية أنَّ أهم خاصية هي التركيز على القيم وترسيخها لدى المتعلم قدرة نسبتها بـ % 30 من مجموع أفراد العينة، بحيث يعمل المنهاج الجديد بمختلف أنواعها (دينية، اجتماعية، أخلاقية...) والتي من شأنها إضهار ذهنية جديدة لدى المتعلم، تساعد على التصدي لمختلف مواقف الحياة، وغرس الاتجاهات السليمة.

الجواب رقم (03):

متعلق بالسؤال: ما هي أسباب ظهور منهاج الجيل الثاني في هذا الطور؟

ونذكر أهم الأسباب المشتركة بين أفراد العينة:

- الغموض الذي اكتنف مناهج الجيل الثاني خاصة المصطلحات.
- معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأول.
- امتثالها للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي.
- تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلمات.
- إهمال لمركبة القيم والسلوكات.
- عدم تمكن المعلم من التنفيذ.
- غياب الإدماج في مناهج الجيل الثاني.

ومن خلال ما سبق يتبين أنَّ السبب الرئيس لظهور منهاج الجيل الثاني في الطور الأول من التعليم الابتدائي هو معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في منهاج الجيل الأول.

الجواب رقم (04):

متعلق بالسؤال: ما الجديد الذي أتى به هذا المنهاج في تعليمية اللغة العربية؟

ولقد اجتمعت آراء أفراد العينة على أنَّ الجديد الذي أتى هذا المنهاج هو:

- ضمان وحدة التصور في جميع الميادين وكذال المواد وتحديد الملمح بدقة.
- إعادة هيكلة ميدان اللغة وإدراج مصطلحات جديدة.
- عملي وقابل للتنفيذ والتطبيق في جميع الميادين مع سهولة تناوله من طرف المتعلمين.
- إعطاء أهمية للتعبير الشفوي باعتبار المنطلق الأساسي لجميع تصورات المتعلمين.
- إضافة وضعية مشكلة انطلاقية (الأم) تجمع الموارد في المقطع الواحد.
- وجود حصص لتعلم الإدماج وحصص تقويمية.
- التركيز على الجانب القيمي، ووضوح المفاهيم.

وعليه يمكن القول أنَّ الجديد الذي أتى به منهاج الجيل الثاني في مجال تعليمية اللغة العربية هو إعادة هيكلة ميادين اللغة وإدراج مصطلحات جديدة بالإضافة إلى بروز حصص لتعلّم الادماج وحصص تقومية التي تظهر في أسبوع الادماج والتقويم.

الجدول رقم (05)

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل يمكن لهذه الإصلاحات الجديدة أن ترفع مستوى متعلمي اللغة العربية في هذا الطور؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	5	100%	°360
لا	00	00%	°00
المجموع	5	100%	°360

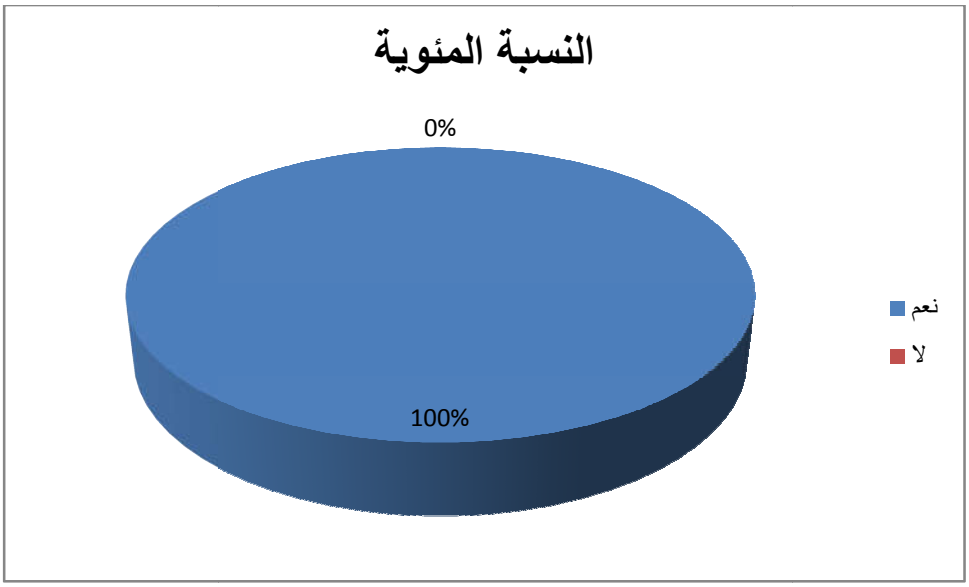

دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (05).

من خلال هذه الدائرة والشكل أعلاه يتبين لنا أنَّ جل أفراد العينة يعتبرون الإصلاحات الجديدة التي أدخلت على مادة اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي من شأنها أن ترفع مستوى متعلميها، وبلغت نسبتهم 100%، أما نسبة الفئة التي ترى عكس ذلك كانت معدومة كما هو موضح في الجدول، واختلفت آراء المفتشين في توضح مجموعة الإصلاحات التي استهدفت مادة اللغة العربية، نجملها فيما يلي:

- مراعاة توزيع محتويات التعلم توزيعا متوازنا بين الميادين يحقق الترابط بين مختلف أنشطة اللغة العربية.
- الأخذ بعين الاعتبار فترات البحث والاستكشاف والهيكلة، والإدماج والتقويم، والمعالجة، وتوطيد التعلّمات الآدائية الرئيسية.

- الأخذ بيد المتعلمين نحو الاستقلالية وتنمية قدراتهم.
- التركيز على ميدان فهم المنطوق (المسموع) والعبير الشفهي لأنه أساس التعلم.

جدول رقم (06):

يبين إجابة العينة عن السؤال: هل يلائم منهاج الجيل الثاني الطور الأول من التعليم الابتدائي خاصة في تعليمية اللغة العربية.

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	5	100%	°360
لا	00	00%	°00
أحيانا	00	00%	°00
المجموع	5	100%	°360

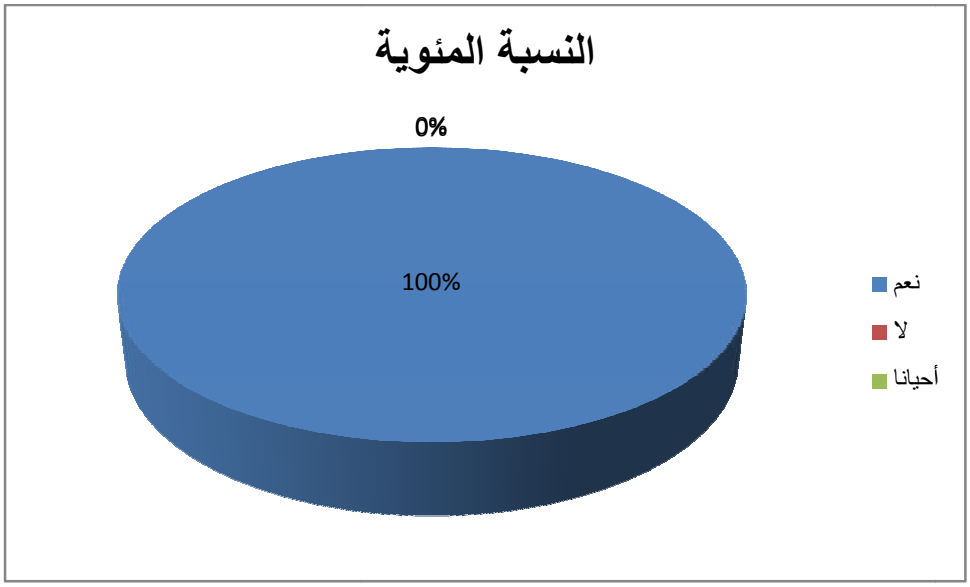

دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال(06).

نلاحظ من خلال الجدول السابق أنَّ كل أ فراد العينة يرون أنَّ منهاج الجيل الثاني ملائم للطور الأول من التعليم الابتدائي خاصة في تعليمية اللغة العربية وبلغت نسبتهم100%، في حين

أنَّ فئة التي ترى عكس ذلك نسبتها معدومة ويرون أنّه ملائم لانسجامه مع القانون التوجيهي للتربية، وبالتالي مع الغايات المحددة للنظام التربوي، وكذلك في ارتباط مستويات التعلّم، ومنهجية المواد والوضعيات التعلّمية لتحقيق الملح الشامل.

وعليه يمكن القول أنَّ منهاج الجيل الثاني يلائم الطور الأول من التعليم الابتدائي خاصة في مجال تعليمية اللغة العربية.

جدول رقم (07):

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: ألا تعتقدون أنَّ تكوين الأساتذة جاء متأخرا، إذ لابد من البدء في تكوين قبل ظهور أي إصلاح؟

الاقترحات	التكرار	النسبة المئوية النسبة	النسبة في الدائرة
نعم	3	60%	°216
لا	2	40%	°144
المجموع	5	100%	°360

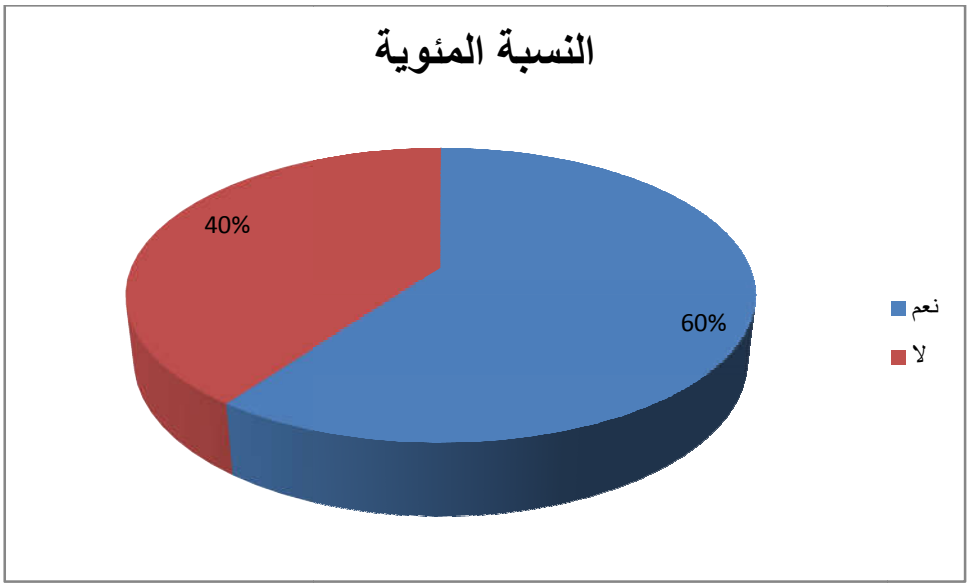

دائرة نسبية تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (07)

يتضح لنا من الجدول أعلاه أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يعتقدون أنَّ تكوين الأساتذة جاء متأخرا، إذ لابد من البدء في التكوين قبل ظهور أي إصلاح قدرت بـ 60% من مجمل أفراد العينة، ويرون أنَّ قبل وضع المنهاج حيز التنفيذ، وجب تكوين الأساتذة على الأقل سنة، تتم فيها دراسة المنهاج بصفة جيدة ومعمقة مع ضرورة توفير الكتاب المدرسي للإطلاع عليه ومدى مطابقته مع المنهاج، وكذلك توفير بعض السندات في وقتها والإطلاع عليها قبل التنفيذ للوقوف على الثغرات الواردة وكذا إمكانية تخطي الصعوبات الممكنة، أما الفئة التي ترى العكس وتعتقد أنَّ التكوين ليس متأخرا بلغت نسبتها % 40 وحجتهم في ذلك أنَّ تكون بدأ قبل تنفيذ المنهاج وما كان بعد ذلك هو مضاعفة للتكوين ومتابعة له.

ومن ذلك يمكن القول أنَّ تكوين الأساتذة جاء متأخرا وهو ما توصلنا إليه عند زيارة بعض المؤسسات وجدنا معظم المعلمين يجهلون فحوى هذا المنهاج وطريقة التدريس به وأنهم يخضعون أسبوعيا لأيام تكوينية لدراسة المنهاج.

جواب رقم (08):

متعلق بالسؤال: هل إصلاحات الجيل الثاني في تعليمية اللغة العربية مست المضمون، أم هي إصلاحات شكلية، شملت تغيير المصطلحات فقط؟

تباينت آراء المفتشين في الإجابة عن هذا السؤال ونذكر أهمها:

إصلاحات الجيل الثاني مست المضمون، وركزت على المتعلم لخلق وضعيات جديدة لم تتوفر في مناهج الجيل الأول، تساعد على مس جوانب عدة في تعلم التلميذ مثل:

1- اكتساب موارد من خلال : - الوضعيات التعلّمية التعليمية.

- وضعيات تعلّم الإدماج.

- وضعيات إدماجية.

- وضعيات تقويمية.

2- اكتساب منهجية الإجراء (الأداء) من خلال كل الوضعيات السابقة.

3- اكتساب المتعلم مجموعة من القيم والسلوكات تتوقف مع تقاليد وعادات ودين الشعب الجزائري في ظل العولمة التي تضرب بخصوصيات ومبادئ المجتمع.

_ إصلاحات الجيل الثاني إصلاحات ناجعة إن وجدت من يتقيد بها؛ لأنها تعمل على ضرورة تغيير النموذج البيداغوجي الحالي الذي تسود فيه المعارف الموسوعية المبنية على الحظ والاسترجاع للمعلومات إلى نموذج يفضل قدرات المتعلم على البرهنة وكفاءاته على استعمال عقله الناقد.

_ كما يعمل على ضرورة استعادة التلميذ لمكانته في مسار التعليم والتعلّم وذلك بتحضيره للتنمية المستمرة لكفاءاته بتعلميه كيف يتعلّم، ويتكيف، ويتصرف بكل استقلالية في مختلف وضعيات الحياة اليومية، ضف إلى ذلك يراعي هذا المنهاج احترافية المعلم من خلال الحرص على تطوير إمكانياته وأساليبه، وطرق تدريسه بعيدا عن الكتاب المقرر والسندات، إي جعل المعلم باحثا في إطار الحرية البيداغوجية المسؤولية.

وخلاصة القول أنَّ إصلاحات الجيل الثاني مست المضمون في مجال تعليمية اللغة العربية ويتضح ذلك في بروز وضعيات تعليمية جديدة، وضعيات إدماجية وأخرى تقويمية، كذلك مست الإصلاحات طرق التدريس بحيث حرصت على تطوير إمكانيات المعلم وأساليبه في تقديم المحتوى التعليمي ،والجدير بالذكر أنَّ هذه الإصلاحات شملت كذلك تغيير في بعض المصطلحات (المقطع التعلّمي، الوضعية الانطلاقية الأم، الميادين...).

- عرض وتحليل البيانات: الخاصة باستمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية.

المحور الأول: وصف وتحليل محور المعلومات الشخصية:

1- الجنس:

جدول رقم (01)

يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ذكر	2	11.76%	°42.35
أنثى	15	88.23%	°317.64
المجموع	17	100%	°360

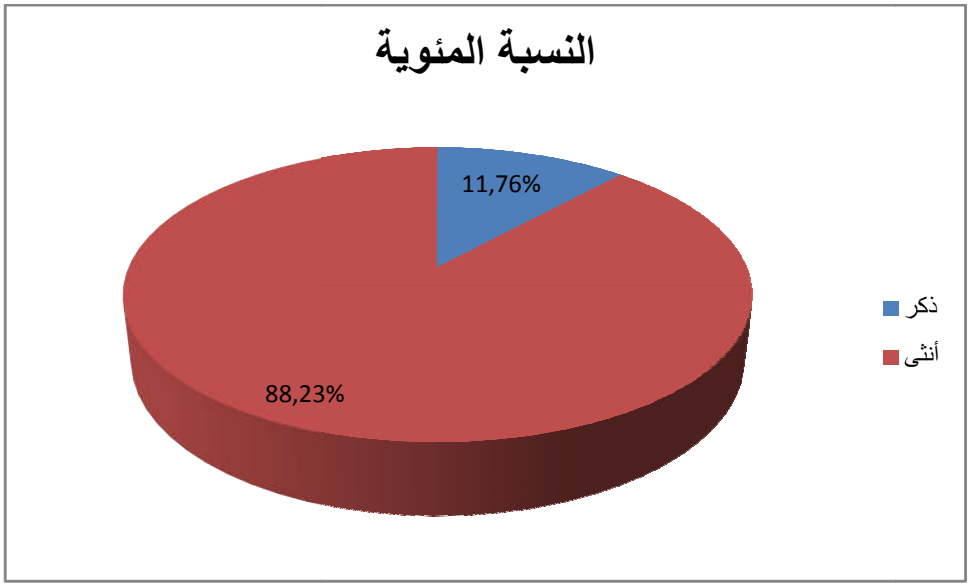

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة حسب متغير الجنس.

يتبين لنا من الجدول والشكل أعلاه، أنَّ أغلبية الفئة المستجوبة إناث؛ حيث قدرت نسبتهن بـ88.23% في حين بلغت نسبة الذكور بـ11.76%، وهي نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة الإناث، ولعل السبب الرئيس في هذا هو انصراف الذكور إلى قطاعات أخرى، ويرجع ارتفاع نسبة الإناث في قطاع التعليم إلى ما يوفره لهنّ من امتيازات، وينظرنّ إليه على المستوى التحصيلي للمتعلمين وهذا التأثير يكمن في كثرة العطل التي تتحصل عليها المرأة مثل: (فترة المرض + فترة الأمومة...)، وإضافة إلى ذلك كثرة انشغلاتها ومسؤولياتها على خلاف الرجل، هذا ما يؤدي بالمتعلم إلى عدم الاستقرار في بناء تعلّماته.

2-الصفة في العمل:

جدول رقم (02):

يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة في العمل

الصفة في العمل	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
مرسم(ة)	13	67.47%	°275.29
متربص(ة)	2	11.76%	°42.35
مستخلف(ة)	2	11.76%	°42.35
المجموع	17	100 %	°360

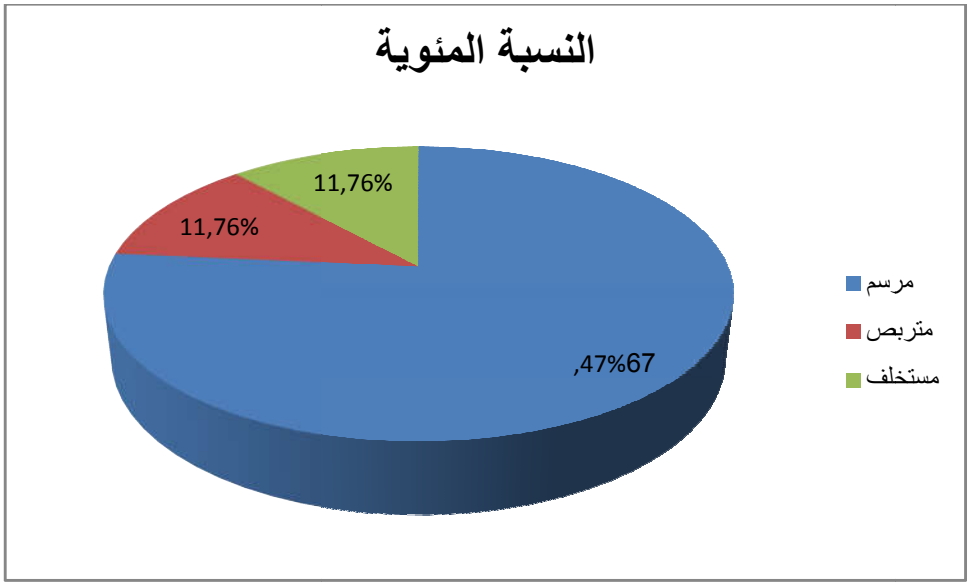

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال حسب متغير الصفة في العمل.

من خلال الجدول أعلاه يضح لنا أن المعلمين المرسمين يمثلون الأغلبية وبلغت نسبتهم67.47%، وهم من ذوي الأقدمية والخبرة المهنية في قطاع التعليم بحيث يسهمون في عملية تحسين المستوى التعليمي للمتعلمين؛وأنَّ الاستقرار والثبات على معلم واحد يسهم في ترك أثار إيجابية على المتعلم، أما نسبة المعلمين المتربصين بلغت 11.76% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بسابقتها توحي إلى وجود نقص في بعض المبادئ والأسس العملية التي تسهم في ارتفاع في المستوى التحصيلي للمتعلمين، في حين أن فئة المستخلفين تقدر نسبتها بـ11.76% وهي نسبة معتبرة، تؤدي بالمعلمين إلى اللامبالاة، وعدم الاستقرار عليهم وخاصة في أن المعلم المستخلف يحرم من التكوين خلال الأيام التكوينية المبرمجة لمجموعة المعلمين المرسمين والمتربصين، فهو بذلك يقدم دروسه بالاستعانة عل المنهاج والوثيقة المرافقة ودليل الكتاب، إضافة إلى احتكاكه مع زملائه من أجل أخذ المعرفة وكيفية تقديمها.

3- المستوى العلمي:

جدول رقم (03):

يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ليسانس	11	64.70%	°232.94
ماستر	3	17.64%	°63.52
معاهد متخصص	3	17.64%	°63.52
المجموع	17	100%	°360

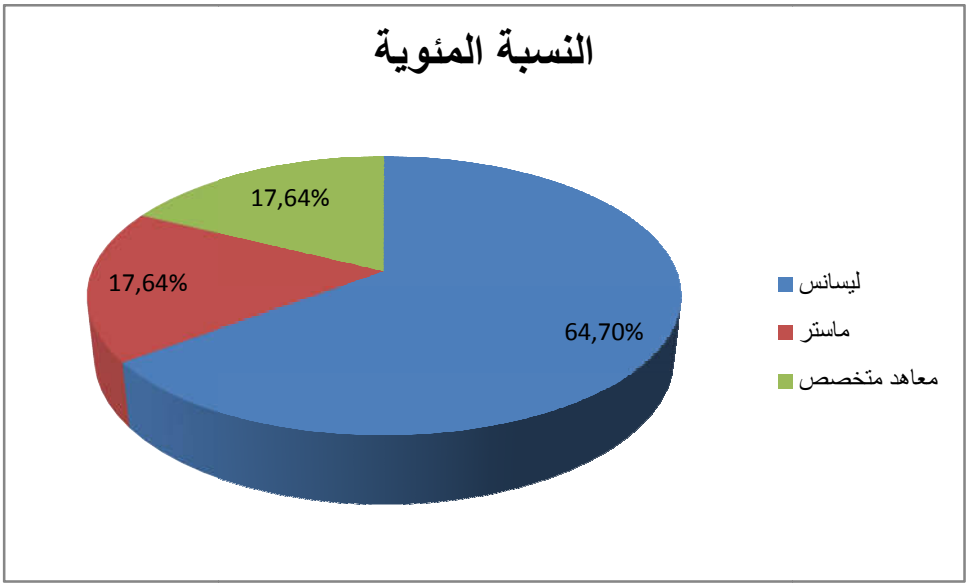

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة حسب متغير المستوى العلمي.

المتمعن في الجدول أعلاه يلاحظ أنَّ نسبة المعلمين المتحصلين على شهادة ليسانس بلغت64.70%، وهذا يرجع إلى حاجة قطاع التربية والتعليم إلى معلمين متحصلين على شهادة مع العلم أنّها كانت هذه الشهادة هي السائدة في وقت مضى.

أما نسبة أفراد العينة الحاملين لشهادة الماستر قدرت بـ% 17.46 وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالشهادة السابقة، في حين أنَّ نسبة الفئة المتبقية وهم من خرجي معاهد متخصص بلغت 17.64%، ويعود سبب ذلك إلى اختفاء المعاهد من المنظومة الجامعية، واستبدلت بالجامعات التي أصبحت الممول لقطاع التربية والتعليم.

جدول رقم(04)

يبين توزيع أفراد العينة الأقدمية في العمل.

الأقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
من1 إلى9 سنوات	9	52.94%	°190.58
من10 إلى 20 سنة	3	17.64%	°63.52
من 21 إلى 30 سنة	5	29.41%	°105.88
المجموع	17	100%	°360

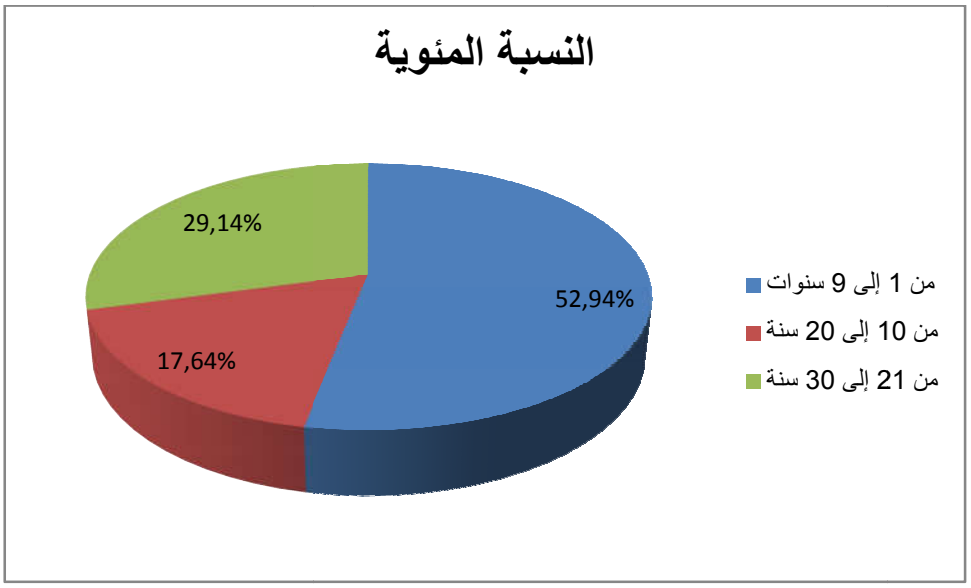

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل.

يضح لنا الجدول السابق أنَّ نسبة أفراد العينة الذين تتراوح مدة عملهم من سنة إلى 9 سنوات بلغت % 52.94، وهي الفئة الغالبة في مجال التعليم، أما نسبة الفئة التي تتراوح مدة عملهم ما بين 10 سنوات إلى 20 سنة قدرت بـ17.46%، في حين أنَّ نسبة الفئة المتبقية والتي تتراوح مدة عملهم من21 سنة إلى 30 سنة بلغت نسبتها % 29.41 وهي نسبة متوسطة.

والملاحظ من خلال المعطيات السابقة أنَّ الفئة الغالبة في مجال التعليم الابتدائي وخاصة السنة الثانية ابتدائي هي التي تملك مدة عمل سنة إلى 9 سنوات ،وهذا يؤكد عدم توفر المدرس على الخبرة المهنية المطلوبة، وهو مؤشر يدل على ضرورة تكثيف الأيام التكوينية، بالإضافة إلى الاستعانة المعلمون بزملائهم ذوي الخبرة المهنية الطويلة.

المحور الثاني: وصف وتحليل محور الكفاءات

الجواب رقم(01):

خاص بأهم الكفاءات الواجب التركيز عليها من أجل تحقيقها في نهاية السنة الثانية ابتدائي.

ونذكر أهم الآراء المشتركة بين أفراد العينة والتي نجملها فيما يلي:

- تمكن المتعلم من القدرة على القراءة السليمة، والكتابة، والحساب، وإبداء الرأي، وإنتاج الشفهي والكتابي.
- فهم الخطابات التي يغلب عليها النمطان الحواري، والتوجيهي، ويتفاعل معها.
- يحاور ويناقش موضوعات مختلفة، انطلاقا من سندات متنوعة في وضعيات تواصلية دالة.
- يقرأ نصوصا بسيط من 10 إلى 40 كلمة مشكولة، قراءة سليمة، يفهما.
- ينتج كتابة نصوص من 4 إلى 8جمل يغلب عليها النمطان الحواري، والتوجيهي في وضعيات تواصلية دالة.

- هضم الحروف جيّدا، وبالتالي يكون قادرا على القراءة والكتابة.
- الربط بين المقروء والمكتوب.
- يعبر كتابيا عما يراه ويسمعه.
- اكتساب المعارف ومجموعة من التعلّمات.
- الكفاءة التي يجب التركيز عليها، وكل أنشطة تسعى لتحقيقها هي الكفاءة الشاملة لكل مادة، والكفاءات الختامية لكل ميدان.

وكانت هذه العناصر جملة من آراء أفراد العينة حول هذا السؤال والملاحظ عليها أنها متقاربة، ومتكاملة فيما بينها يسعون الوصول إليها في نهاية التعليم.

ولعل أهم كفاءة يرجون تحقيقها في نهاية هذه السنة هي تمكن المتعلم من القراءة السليمة، ومن الإنتاج الشفهي والكتابي.

جدول رقم (02):

يوضح الإجابة عن السؤال: هل تعتقد أنَّ الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	9	52.94%	°190.58
لا	2	11.74%	°42.35
أحيانا	6	35.29%	°127.05
المجموع	17	100%	°360

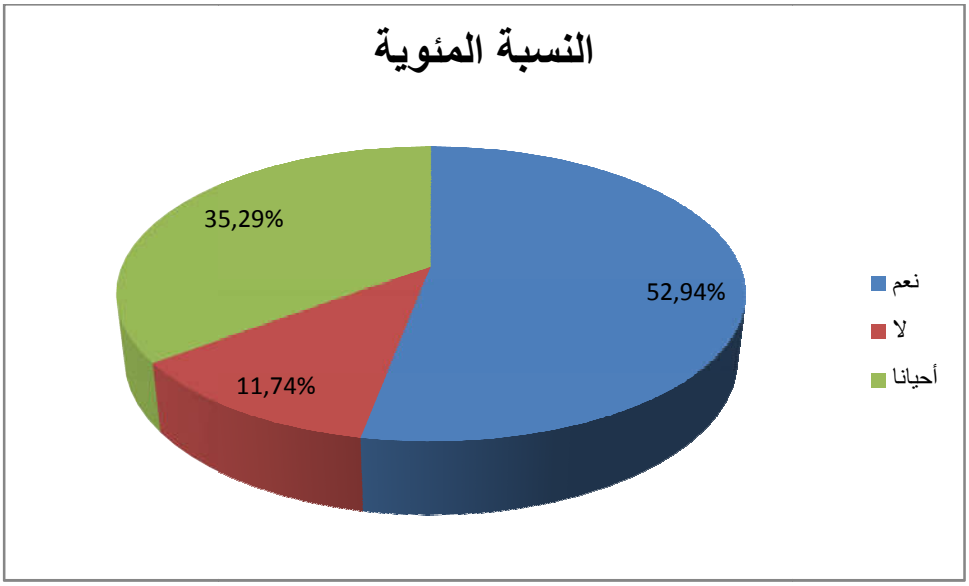

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (02).

من خلال الجدول السابق يتضح اعتقاد أفراد العينة على أنَّ الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية يقدر بنسبة% 52.94 وهي نسبة فاقت النصف، أما بالنسبة إجابة أفراد العينة على أنَّ الكفاءات غير مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية قدرت بـ 11.76% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة بالنسبة الأولى، في حين قدرت نسبة إجابة أفراد العينة على الكفاءات مترابطة ومتكاملة أحيانا بـ35.29 وهي نسبة معتبرة، ومن ذلك يمكن القول أنَّ أنشطة اللغة العربية متكاملة ومترابطة الكفاءات.

جدول رقم (03)

يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل لملمح الدخول للسنة الثانية دور في تحقيق الكفاءة العرضية؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	12	70.58%	°254.11
لا	5	29.41%	°105.88
المجموع	17	100%	°360

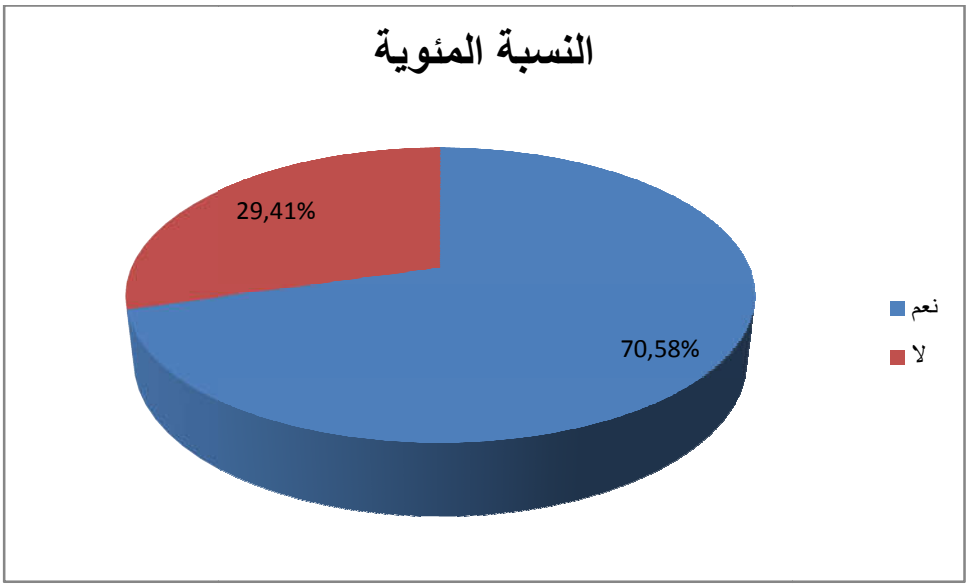

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (03).

يبين لنا الجدول أعلاه أنَّ أغلبية أفراد العينة يقرون بأنَّ لملح الدخول للسنة الثانية دور في تحقيق الكفاءة العرضية حيث قدرت نسبتهم 70.58% وملمح الدخول للسنة الثانية هو ملمح الخروج من السنة الأولى ويعني كفاءات محققة مسبقا تساعد المتعلم على إنماء كفاءاته المختلفة، وبالأخص الكفاءات العرضية بين مختلف المواد، في حين أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يرون ملمح الدخول للسنة الثانية ليس له دور في تحقيق الكفاءة العرضية هي29.41% فهي نسبة معتبرة.

ومن ذلك يتضح ملمح الدخول للسنة الثانية له دور كبير في تحقيق الكفاءات العرضية (ذات طابع منهجي، تواصلي، اجتماعي، فكري...).

جدول رقم (04):

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تعتقد أنَّ الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج للسنة الثانية ابتدائي؟ وكيف يمكن تحقيقها؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	14	82.35%	°296.47
لا	00	00%	°00
أحيانا	3	17.65%	°63.52
المجموع	17	100%	°360

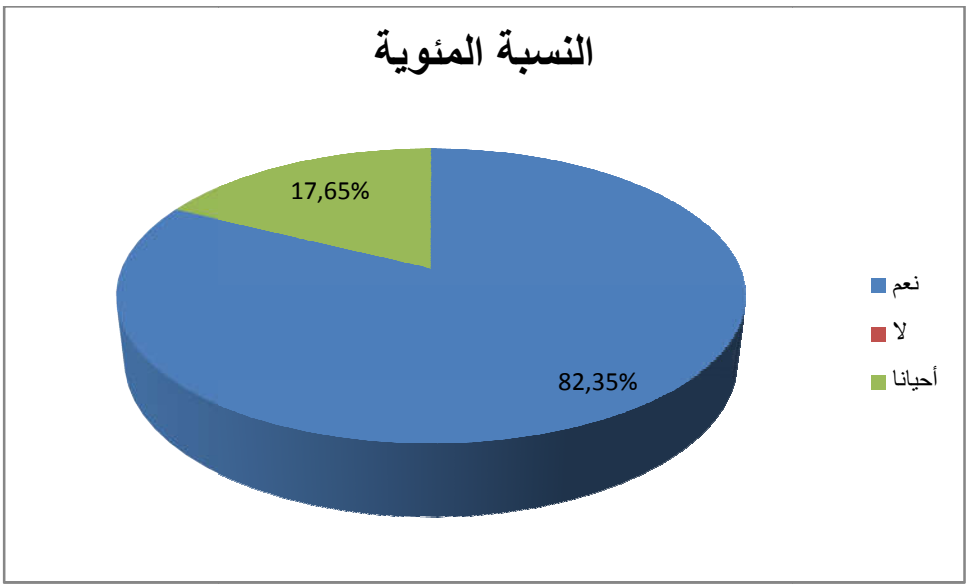

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (04).

يوضح لنا الجدول أعلاه أنَّ اعتقاد أغلبية أفراد العينة على أنَّ الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج للسنة الثانية ابتدائي يقدر بنسبة82.35%، أما اعتقاد الفئة الأخرى على أنَّ الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج أحيانا قدر بنسبة17.65%، وانبثق عن هذا سؤال آخر: كيف يمكن تحقيقها؟ وكانت الإجابة كالآتي:

- بتطبيق ما ورد في الأيام التكوينية والمنهاج، ومراعاة مستوى المتعلمين.
- بالحرص على تقديم المعارف الصحيحة للمتعلم وتقويمها.
- بربط النصوص المقترحة.

- تتحقق من خلال اكتساب المتعلم للكفاءات المراد تحقيقها، ونجاح المعلم في تحديد الكفاءات واختيار الوسائل المناسبة.
- تنمية كفاءات ذات طابع فكري، منهجي، شخصي، اجتماعي، تواصلي.
- إرساء موارد تمكن من التحكم في الميادين الأربعة للغة، والتي تساهم في تنمية كفاءات المواد الأخرى.

وعليه يمكن القول أنَّ الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج للسنة الثانية ابتدائي، ويمكن تحقيقها من خلال إرساء موارد تمكن من التحكم في ميادين اللغة، والتي تساهم في بناء كفاءات المواد الأخرى.

المحور الثالث: وصف وتحليل محور المحتوى:

جدول رقم (01):

يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي مناسب لمستواهم وملائم لقدراتهم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	10	58.82%	°211.76
لا	2	11.76%	°42.35
أحيانا	5	29.41%	°105.88
المجموع	17	100%	°360

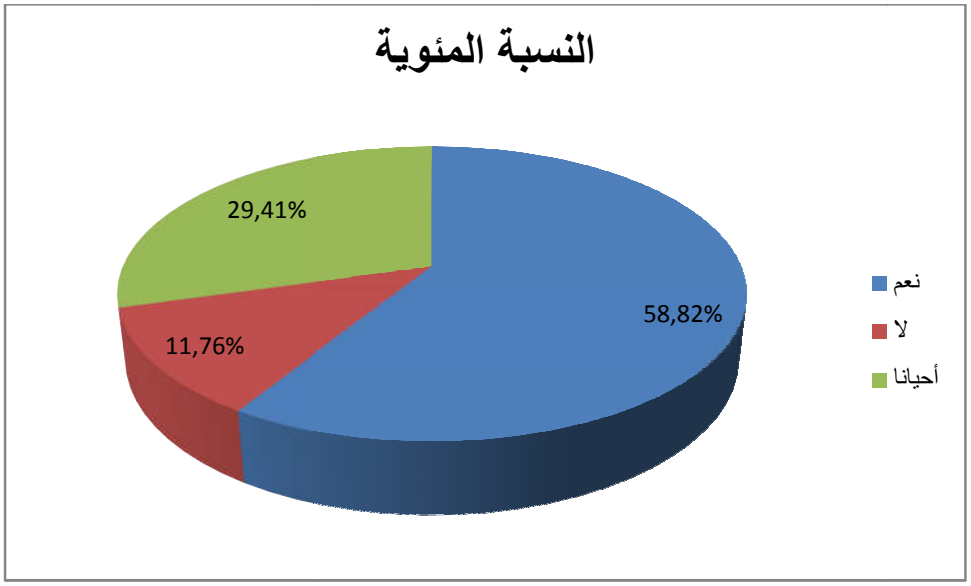

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (01).

يبين لنا الجدول أنَّ أغلبية الفئة المستجوبة ترى أنَّ المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي مناسب لمستواهم وملائم لقدراتهم وتقدر نسبتهم بـ58.82%، في حين أنَّ نسبة الذين يقرون بأنَّ المحتوى التعليمي لا يناسب مستواهم ولا يلائم قدراتهم 11.76% وهي نسبة ضعيفة جدا، أما الفئة التي ترى أنَّ المحتوى التعليمي يلائم أحيانا قدرت بـ% 29.41 وهي نسبة معتبرة.

وعليه يمكن القول أنَّ المحتوى التعليمي المقرر للسنة الثانية ابتدائي مناسب لمستواهم وملائم لقدراتهم.

جدول رقم (02):

يبين إجابة الفئة المستجوبة عن السؤال: هل ترى توافقا بين الكتاب المدرس والمنهاج؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	7	41.17%	°148.23
لا	2	11.76%	°42.35
أحيانا	8	47.05%	°169.41
المجموع	17	100%	°360

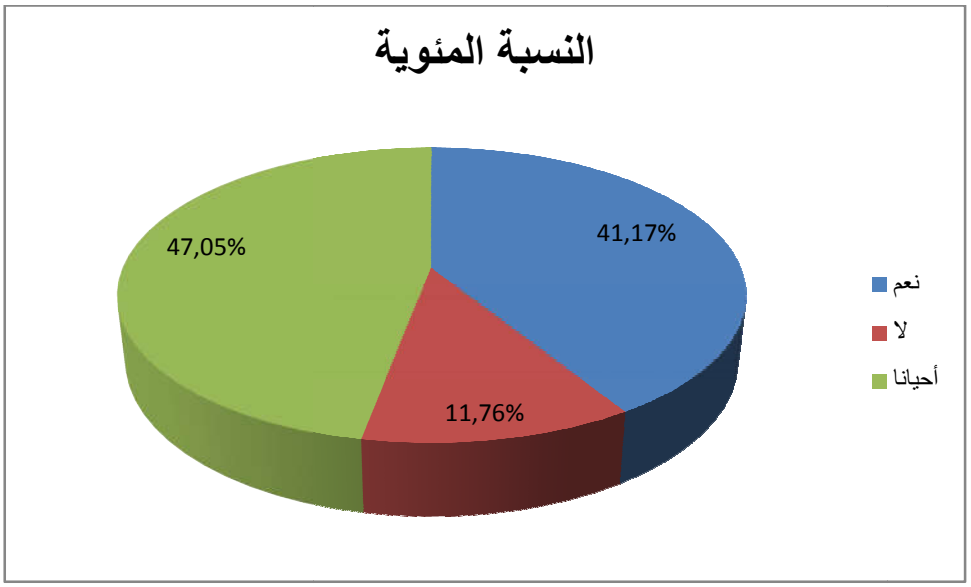

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (02).

يتضح من الجدول السابق أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يرون أنَّ هناك توافق بين الكتاب المدرسي والمنهاج وقدرت بـ41.17%، أما نسبة الفئة التي لا ترى توافق بينهما قدرت بـ11.76% وأرجعت سبب عدم التوافق إلى حشو المعلومات في الكتاب فهي أكبر من مستوى المتعلمين خاصة في الفترة الأولى، فوجب التبسيط حتى يستطيع المتعلم التكيف تدريجيا ،وينتقل من البسيط إلى المركب دون أن يحدث له اختلالات في التعلّم، في حين أنَّ النسبة الأكبر من إجابة أفراد العينة كانت على الاقتراح الثالث "أحيانا" حيث قدرت بـ47.05%.

ومن ذلك يتبين أنَّه لا يوجد توافقا تاما بين الكتاب المدرسي والمنهاج ولعل سبب ذلك هو طغيان الكم على الكيف في حين أنَّ مستوى المتعلمين لا يزال ضعيفا.

جدول رقم (03):

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل هناك مواضيع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	4	23.52%	°84.70
لا	13	76.47%	°275.29
المجموع	17	100%	°360

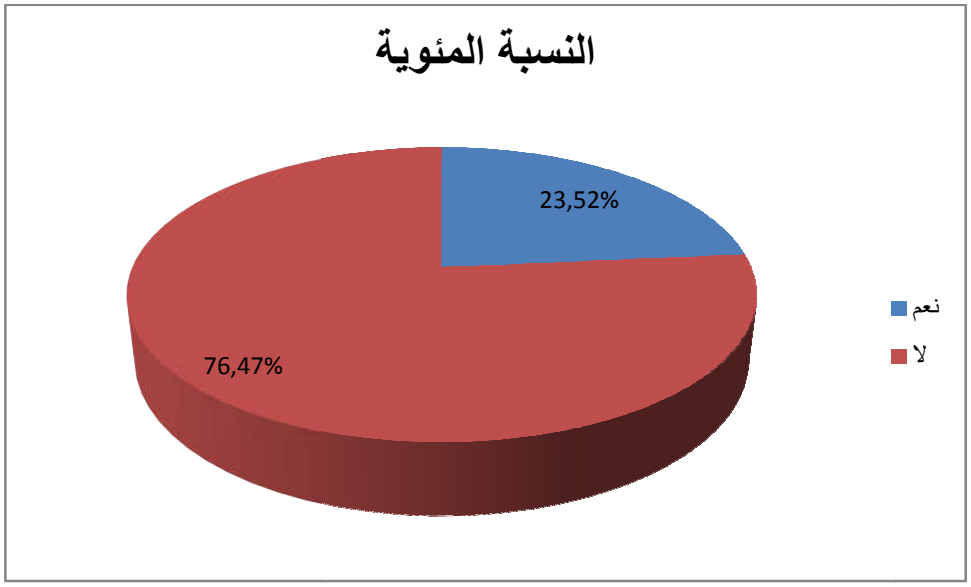

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (04).

من خلال الجدول نرى أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يقترحون حذف مواضيع من الكتاب المدرسي قدرت بـ:% 23.52 وأرجعت سبب ذلك وجود بعض المواضيع لا تتناسب وقدرات

المتعلمين، ولا تراعي الفروق بينهم وبذلك فهي تحتاج إلى إعادة النظر فيها من جديد، وأما الفئة التي ترى أن ليس هناك مواضيع تحذف من الكتاب المدرسي قدرت نسبتها بـ76.47% وهي الفئة الغالبة.

ومن خلال ذلك يتضح أنَّ أغلبية المواضيع المقترحة في الكتاب المدرسي تتناسب مع قدرات المتعلمين، وتعود عليهم بالفائدة.

جدول رقم (04):

يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل يتوافق المحتوى التعليمي مع مخططات الأهداف التربوية ليحقق الكفاءات التعليمية الموجودة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	13	76.47%	°275.29
لا	00	00%	°00
أحيانا	4	23.52%	°84.70
المجموع	17	100%	°360

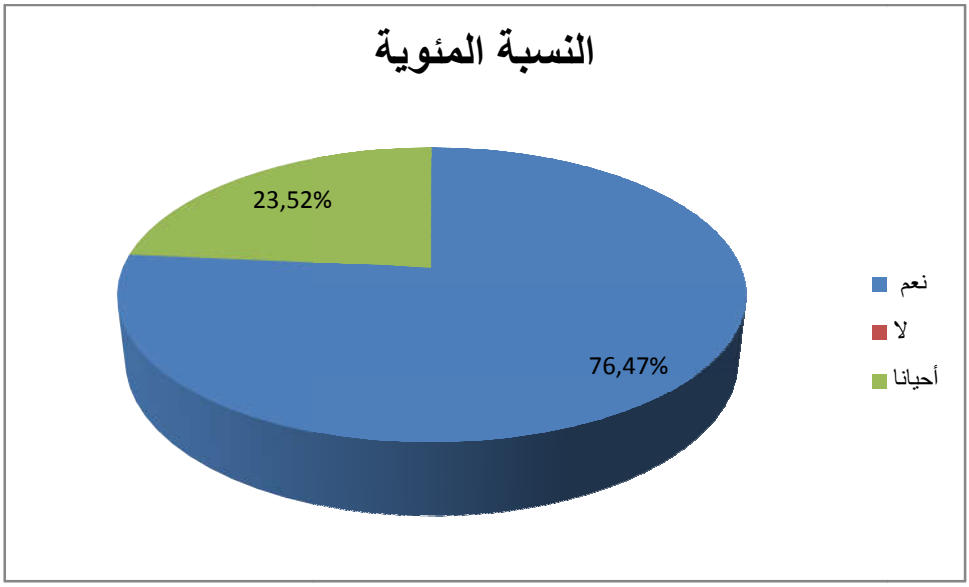

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (04).

من خلال الجدول أعلاه يتبين أنَّ الفئة التي ترى هناك توافق بين المحتوى التعليمي ومخططات الأهداف التربوية ليحقق الكفاءات التعليمية المرجوة قدرت نسبتها76.47%، أما

الفئة التي ترى العكس فكانت نسبتها معدومة، في حين الفئة التي ترى أنَّ التوافق يكون أحيانا فقط قدرت نسبتها بـ23.52% والملاحظ أنَّ أغلبية أفراد العينة يرون أنَّ هناك توافق بينهما ويرجع سبب ذلك التوافق إلى ضبط المحتوى التعليمي ومخططات الأهداف ضمن مخطط سنوي قدم في شكل منهاج.

المحور الرابع: و صف وتحليل محور طريقة التدريس:

جدول رقم (01):

يوضح إجابة فئة المستجوبون عن السؤال: من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساس الذي تضعه صوب عينيك في اختيار الطريقة المناسبة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها	3	14.28%	°51.42
طبيعة المتعلمين ومستواهم	13	61.90%	°222.85
مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس	5	23.80%	°85.71
المجموع	21	100%	°360

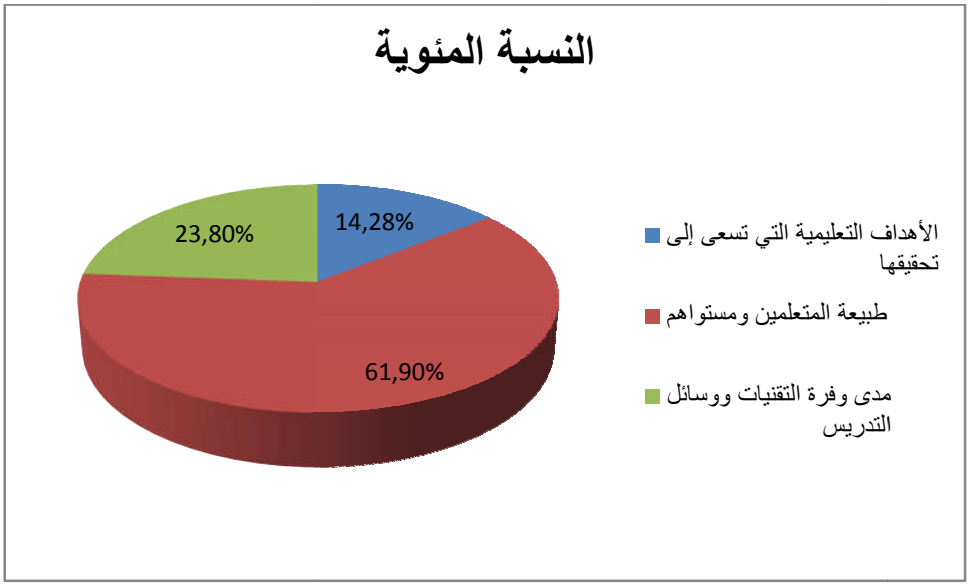

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (01).

تعد طريقة التدريس من بين أهم العناصر الأساسية في عملية التعليم والتعلّم بحيث تختلف وتتنوع لتناسب أذواق وأنماط التعلّم الممكنة، والمعلم هو المسؤول عن اختيار الطريقة المناسبة لتوصيل المعارف والخبرات إلى متعلميه، ونلاحظ في الجدول السابق أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يقرون بأنّ العامل الأساسي الذي يضعه المعلم لكي يختار الطريقة المناسبة هو الأهداف التعليمية التي يسعى إلى تحقيقها وقدرت بـ14.28%، أما الفئة التي ترى أنَّ العامل هو طبيعة المتعلمين ومستواهم هي الفئة الغالبة وقدرت نسبتها بـ61.90%، في حين الفئة المتبقية ترى أنَّ العامل الأساسي هو وفرة التقنيات والوسائل المستعملة في عملية التدريس وقدرت نسبتها بـ23.80%.

وعليه يمكن القول أنَّ طبيعة المتعلمين ومستواهم عاملا أساسيا في اختيار الطريقة المناسبة في نقل المعلومات وإيصال الخبرات بصفة جيّدة.

جدول رقم (02)

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: ما هي الوسيلة الأكثر استعمالا في التدريس التي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وبأقل جهد؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
السبورة	6	28.57%	°102.85
الكتاب المدرسي	4	19.04%	°68.57
اللوحة	11	52.38%	°188.57
المجموع	21	100%	°360

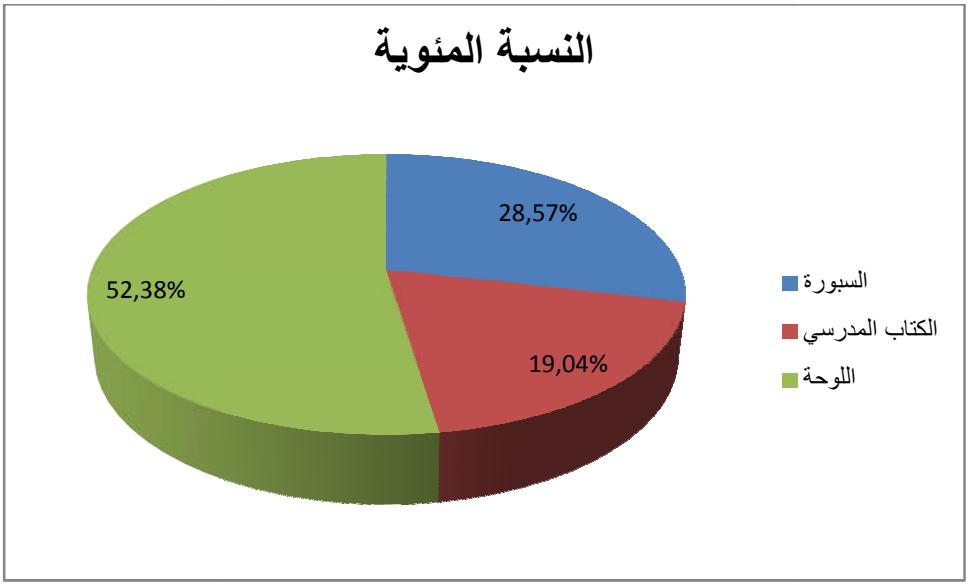

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (02).

من خلال الجدول يتبين لنا أنَّ فئة المعلمون الذين يفضلون استعمال السبورة في عملية التدريس قدرت بـ28.57%، في حين أنَّ الفئة التي تفضل استعمال الكتاب المدرسي قدرت نسبتها بـ19.04%، أما الفئة التي ترى أنَّ اللوحة هي أفضل وسيلة تساعد على الفهم بسرعة وبأقل جهد قدرت نسبتها بـ52.38% وهي نسبة فاقت النصف.

ومن ذلك يمكن القول أنَّ الوسيلة الأكثر استعمالا في عملية التدريس التي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وبأقل جهد حسب الرأي أفراد العينة هي اللوحة، تجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقا، بالإضافة إلى جعل المعرفة هادفة ومباشرة في نفس الوقت.

جدول رقم (03):

يبين إجابة العينة عن السؤال: عند شرحك للمادة التعليمية بماذا تقوم؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ربط المادة بما هو موجود في الواقع	11	44%	°158.4
ترك المتعلم يستنتج من مخيلته	4	16%	°57.6
تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس	10	40%	°144

المجموع	25	100%	°360

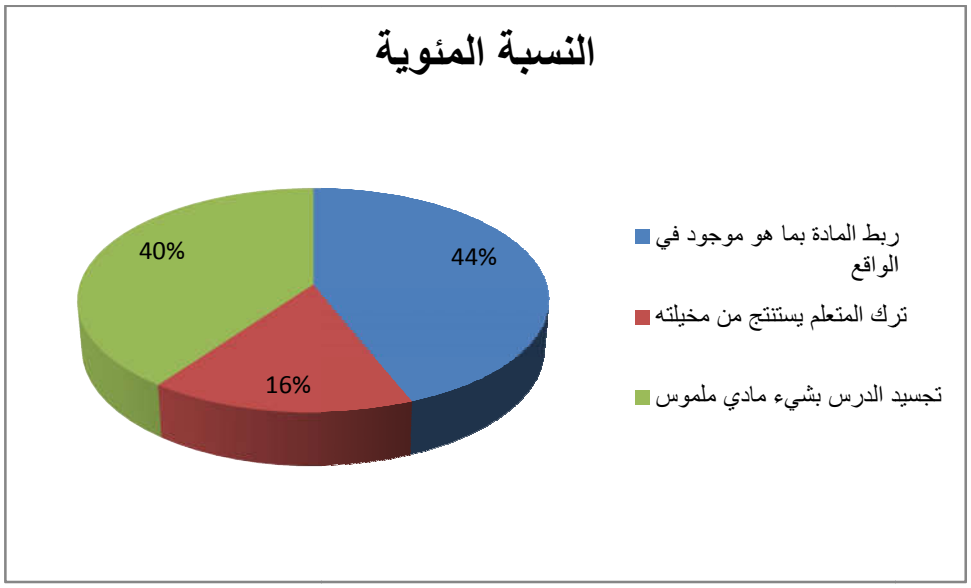

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال رقم (03).

نلاحظ في الجدول أعلاه أنّ نسبة أفراد العينة الذين يفضلون عند شرحهم للمادة التعليمية ربطها بما هو موجود في الواقع هي44%، في حين أنَّ نسبة الفئة التي تفضل ترك المتعلم يستنتج من مخيلته قدرت بـ66% وهي نسبة ضئيلة،و لعل سبب ذلك هو مستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية، أما الفئة المتبقية ترى أنَّ تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس هو أفضل وسيلة للشرح وتقريب الفكرة وقدرت نسبتها بـ40%، وغالبا ما يلجأ إلى ذلك معلمي السنة الأولى والثانية بحكم صغر عمر المتعلم، بحيث يجد صعوبة في ربط المفهوم بالشيء فيلجأ إلى جلب مجسم يوضح المفهوم.

الجدول رقم (04):

يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي، فأين تكمن أهميتها في نظرك؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة

مساعدة المتعلم في بناء تعلّماته	11	40.74%	°146.66
تنمي لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي الكتابي	9	33.33%	°120
تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة	7	25.92%	°93.33
المجموع	27	100%	°360

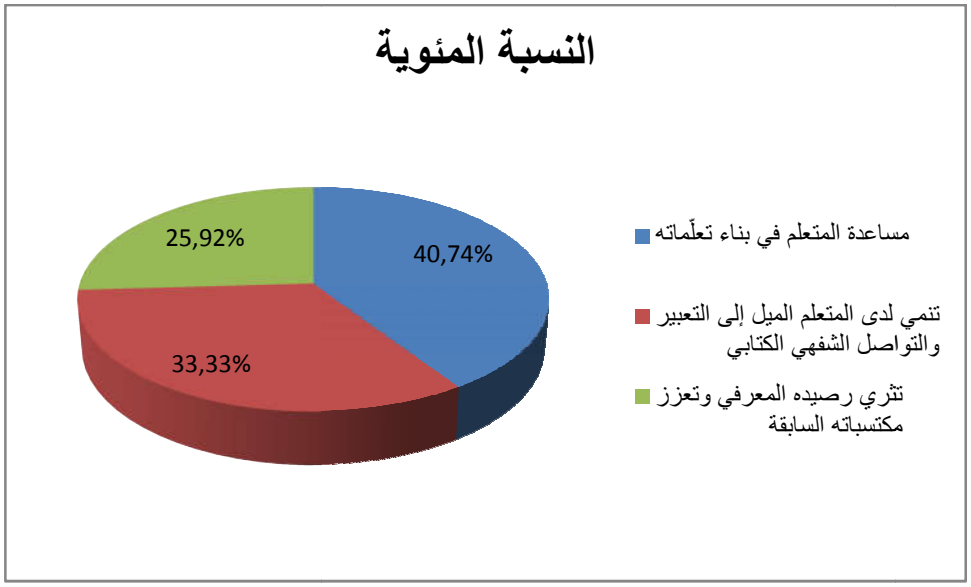

دائرة نسبية تمثل إجابة العينة عن السؤال (04):

من خلال الجدول السابق يتبين لنا أنَّ معظم أفراد العينة ينظرون على أن أهمية المقاربة النصية هي مساعدة المتعلم على الاهتمام في بناء تعلّماته وقدرت نسبتهم بـ40.74%، في حين الفئة الأخرى ترى أنَّ أهميتها تكمن في تنمية الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي وقدرت نسبتها بـ33.33%، أما الفئة المتبقية تبين أهمية المقاربة النصية في أنها تثري رصيد المتعلم وتعزز مكتسباته السابقة وقدرت نسبتها بـ25.92%.

والملاحظ هنا أنَّ معظم إجابات أفراد العينة ترى أنَّ المقاربة النصية تساعد المتعلم على الإسهام في بناء تعلّماته، باعتبار أنَّ النص هو منطلق الأساس الذي تنبثق منه جميع التعلّمات وتدور حوله جميع الأنشطة.

المحور الخامس: وصف وتحليل بيانات محور طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).

جدول رقم (01):

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تلقيت تكوينا في تعليمية اللغة العربية وفق المنهاج الجدي

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	15	88.23%	°317.64
لا	02	11.76%	°42.35
المجموع	17	100%	°360

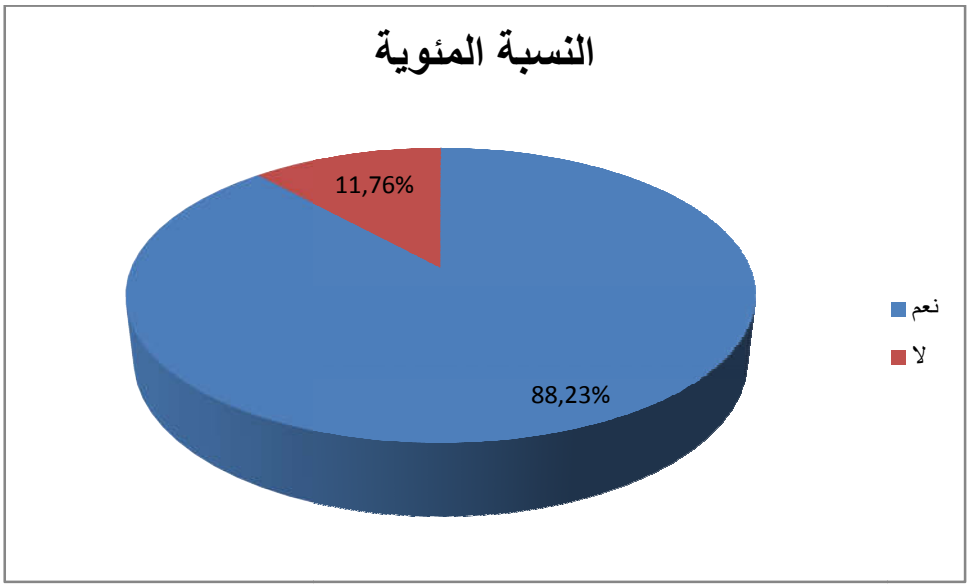

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (01).

من خلال الجدول السابق يوضح أنَّ أغلبية الفئة المستجوبة تلقو تكوينا في تعليمية اللغة العربية وفق المنهاج الجديد وقدرت نسبتهم بـ88.23%، وهم الأساتذة المرسمون والمتربصون؛بحيث يتلقون تكوينا من طرف مفتش المقاطعة كل أسبوع أو أسبوعين، ويرون أنَّ التكوين كان مفيدا ومساعدا ومبسطا لما هو في المنهاج وبطريقة تطبيقية على الواقع، وكان ملّما لكل المفاهيم

والمصطلحات الجديدة، و الطريقة الجديدة للتدريس وفق منهاج الجيل الثاني ،وهناك من يرى أنَّ التكوين كان نظري وغير كاف خاصة المعلمين الجدد، وجاء متأخر، أما نسبة الفئة المتبقية هي11.76% وهم الأساتذة المستخلفون يحرمون من التكوين خلال الأيام التكوينية للأساتذة.

الجواب رقم (02):

خاص المقومات التي يجب أن يتحلى بها معلم السنة الثانية والتي تجعله كفء للتدريس في هذه السنة:

ولقد اختلفت آراء أفراد العينة ونوضحها فيما يلي:

- مواكبة التحولات المستجدة في عملية الإصلاح التربوي.
- التحكم الجيد في مادة التدريس.
- تنمية روح الابتكار عند المعلم وإثراء المعارف الجديدة.
- تشخيص مستوى التلاميذ في بداية السنة.
- يقوم المعلم ذاته قبل المتعلمين.
- أن يكون متكونا مطلعا على المناهج الجديدة والوثائق الرسمية.
- أن يكون صبورا واعيا.
- يتحلى بروح المسؤولية.
- رصد وتحديد الكفاءات المراد تحقيقها.
- قوة الشخصية والذكاء.
- مثقف ذا فصاحة وينطق نطقا صحيحا سليما.
- ملّم بطرق التدريس وعدم اعتبار التعليم مهنة فقط.

وعليه يمكن القول أنَّ أهم المقومات التي يجب أن يتحلى بها معلم السنة الثانية ابتدائي هي: أن يكون صبوا واعيا، ذو فصاحة وينطق نطقا صحيحا سليما، مواكبا لجميع المستجدات في مجال عمله.

جدول رقم (03):

يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال في نظرك ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى الثانية ابتدائي؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ضعف الإعداد المهني لمعلم اللغة	6	25%	°90
سوء طرق التدريس المعتمدة	10	41.66%	°150
عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين	8	33.33%	°120
المجموع	24	100%	°360

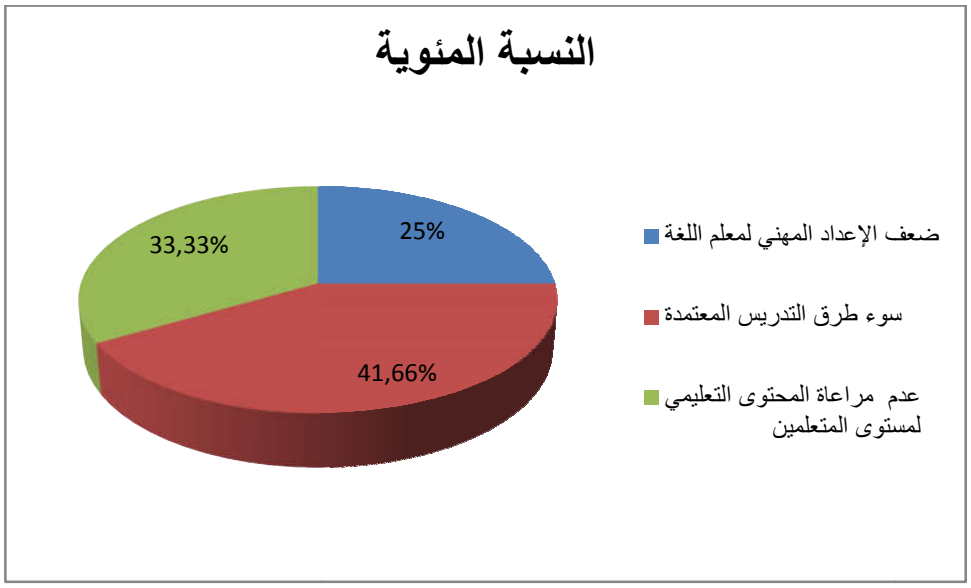

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (03).

يتبين لنا من خلال الجدول أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يرجعون سبب ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية إلى ضعف الإعداد المهني لمعلم اللغة بلغت نسبتهم 25%، في حين أنَّ الفئة التي ترجع السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمدة قدرت نسبتها بـ41.66%، أما الفئة المتبقية التي أرجعت سبب ضعف المتعلمين إلى عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين بلغت نسبتهم33.33%.

والملاحظ هنا أنَّ النسبة الأكبر من أفراد العينة يرجعون السبب إلى سوء طرق التدريس المعتمد، ولقد أبدى أفراد العينة جمة من الاقترحات من شأنها أن تعالج ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية ونجملها فيما يلي:

- الإعداد الجيد لمعلم اللغة وذلك بالتكوين الصحيح.
- خلق وضعيات علاجية جديدة تراعي مستوى المتعلمين والفروقات الموجودة بينهم.
- تغيير أساليب وطرق التدريس حسب مستوى المتعلمين بحيث يكون المتعلم عنصرا نشطا وفعالا في عملية التعليم.
- استعمال الكتاب المدرسي في المنزل.
- اختيار الوسيلة المناسبة والمساعدة على الفهم.
- مراجعة مكثفة للحروف في بداية السنة.
- تكثيف حصص القراءة للضعفاء في حصص المعالجة.
- التركيز على التعبير الشفوي والكتابي.
- غرس روح الاستماع للنص المنطوق وتوظيفه توظيفا صحيحا.

جدول رقم (04):

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل تعتقد أنَّ إطلاق حرية الفكر والتعبير للمتعلم عامل أساسي في تحقيق تعلّم أفضل؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	12	70.58%	°254.11
لا	00	00%	°00
أحيانا	5	29.41%	°105.88
المجموع	17	100%	°360

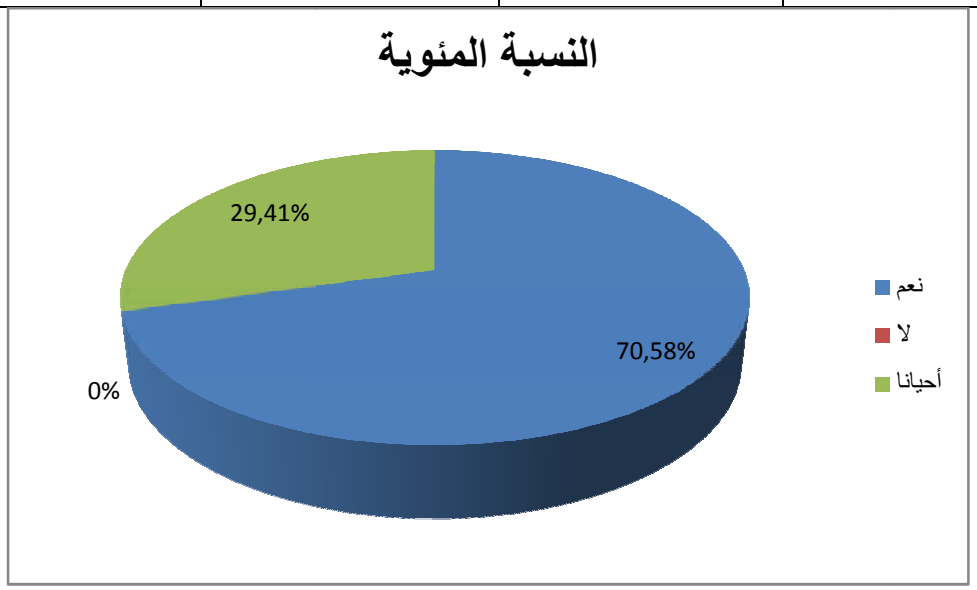

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (04).

يوضح لنا الجدول أعلاه أنّ أفراد العينة الذين يقرون بإطلاق حرية الفكر والتعبير للمتعلم عامل أساسي في تحقيق تعلّم أفضل قدرت نسبتهم بـ70.58%، وتمثل نسبة إجابة أغلبية الفئة المستجوبة ويرون أنّ إطلاق حرية الفكر تعين المتعلم على ترجمة أفكاره حسب مستواه المعرفي، وإظهار إمكاناته اللغوية الخاصة وإثرائها، ويبعد عنه الخجل ويعبر عن حاجياته بطلاقة واسترسال، وإطلاق حرية الفكر والتعبير تجعل من المتعلم عنصرا منتجا للأفكار وليس مستهلكا.

كما يساعده على تجاوز الحدود الفاصلة ليختار الأنسب ويطلق العنان لمخيلته وكل ذلك مع توجيه ومساعدة من طرف المعلم، أما الفئة التي ترى عكس ذلك تماما كانت نسبتها معدومة، في حين الفئة التي ترى أنَّ إطلاق حرية الفكر والتعبير يؤدي أحيانا إلى تعلّم أفضل قدرت نسبتها بـ 29.41%، ويبررون اعتقادهم هذا بقولهم: عند ترك حرية الفكر والتعبير هنا المتعلم يصعب

عليه تحديد أهدافه و تعلّماته بحيث أنّ خيال وفكر المتعلم غير محدود ومعين، لذا يجب توجيه لكي لا يؤخذ مجرى آخر.

المحور السادس: وصف وتحليل بيانات محور التقويم.

جدول رقم (01):

يوضح إجابة أفراد العينة عن السؤال: هل التقويم في منهاج الجيل الثاني يعتمد على؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
تقويم المكتسبات	9	34.61%	°124.61
تقويم المعارف	7	26.92%	°96.92
تقويم الكفاءات	10	38.46%	°138.46
المجموع	26	100%	°360

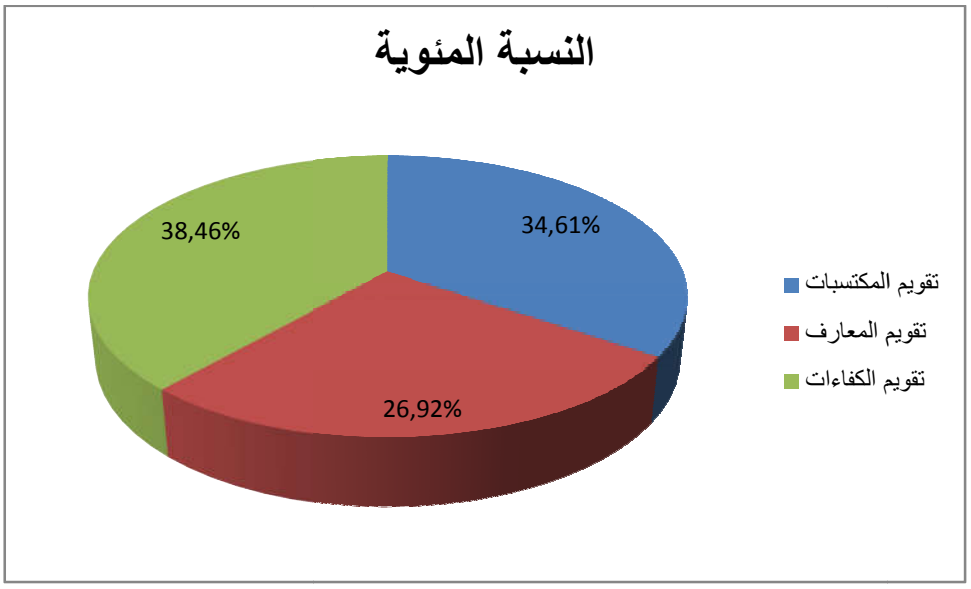

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (01).

يبين لنا الجدول السابق أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يرون أنَّ التقويم في منهاج الجيل الثاني يعتمد على تقويم المكتسبات قدرت بـ% 34.61، أما الفئة التي ترى أنَّ المنهاج يعتمد على

تقويم المعارف وهي معارف مدمجة تعتبر نقطة انطلاق لبناء معارف جديدة قدرت نسبتها بـ 26.92%، في حين الفئة المتبقية ترى أنَّ التقويم وفق منهاج الجيل الثاني يعتمد على تقويم الكفاءات وكانت نسبتهم بـ38.46%، والملاحظ من خلال النسب المئوية أنَّ النسبة الأكثر كانت لتقويم الكفاءات ومن ذلك يتضح أنَّ التقويم في منهاج الجيل الثاني يعتمد على تقويم الكفاءات؛ لأنه يعمل على تنميتها ،وبنائها لدى المتعلمين من خلال ممارسة جملة من الوضعيات التقويمية، بحيث أنَّ تقويم الكفاءات« يستلزم إيجاد وضعيات وأنشطة تسمح للمتعلم باستغلال وتجنيد جميع موارده (معارف، مهارات...) للتعبير عن مستوى كفاءاته المختلفة بواسطة الأداء»[1].

جدول رقم (02):

يبين إجابة العينة عن السؤال: من بين أنواع التقويم الآتية، أي نوع يحدد ذلك مدى اكتساب المتعلم للمعارف؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
التقويم التشخيصي	7	31.81%	°114.54
التقويم البنائي/التكويني	9	40.90%	°147.27
التقويم الاشهادي/التحصيلي	6	27.27%	°98.18
المجموع	22	100%	°360

[1]– محمد الصالح حثروبي، الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، وفق النصوص المرجعية والمناهج الرسمية، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، 2012م، ص293.

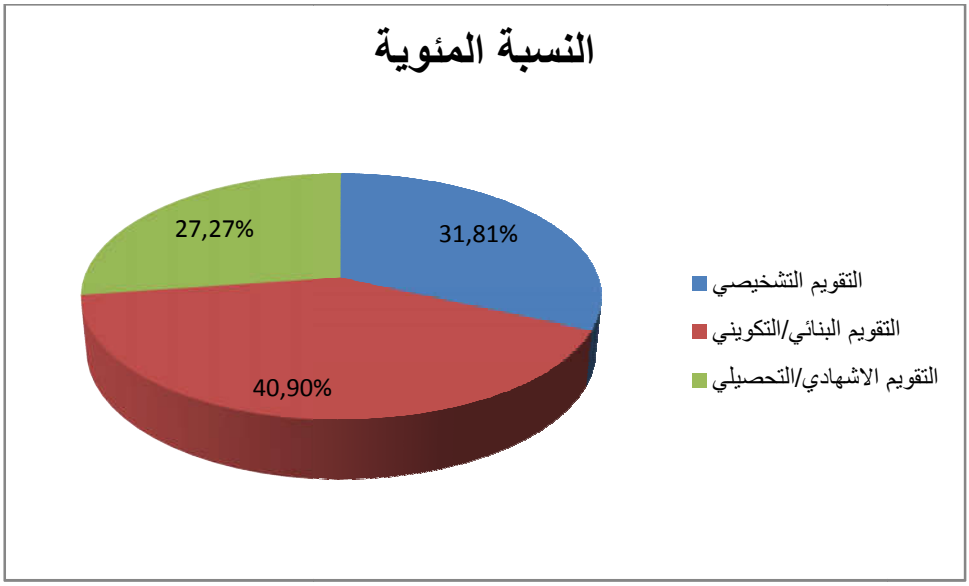

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (02).

من الجدول والشكل أعلاه يتضح أنَّ نسبة أفراد العينة التي ترى أنَّ التقويم التشخيصي هو الذي يحدد مدى اكتساب المتعلم للمعارف قدرت بـ31.81%، أما الفئة التي ترى أنَّ التقويم التكويني هو الذي يحدد اكتساب المتعلم للمعارف وقدرت نسبتها 40.90% أما الفئة المتبقية ترى أنَّ التقويم التحصيلي هو الذي يحدد مدى اكتساب المتعلم للمعارف قدرت نسبتها بـ27.27%.

والملاحظ من خلال الجدول أنَّ الاقتراح الثاني هو الذي تحصل على أعلى نسبة من بين الاقترحات الثلاث، فالتقويم التكويني هو تقويم تتبعي ملازم للعملية التعليمية، ويهدف إلى ضبط التعلّمات، وتوجيهها وتعديلها، تسهيلا لعملية تقدم المتعلم في بناء تعلّماته.

جدول رقم(03):

يبين إجابة أفراد العينة عن السؤال: ما هي إستراتيجيتك في المعالجة؟

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
التغذية الراجعة	5	26.31%	°94.73
تكرار أعمال مكملة	4	21.05%	°75.78

بناء استراتيجيات جديدة للتعلم	10	52.63%	°189.47
المجموع	19	100%	°360

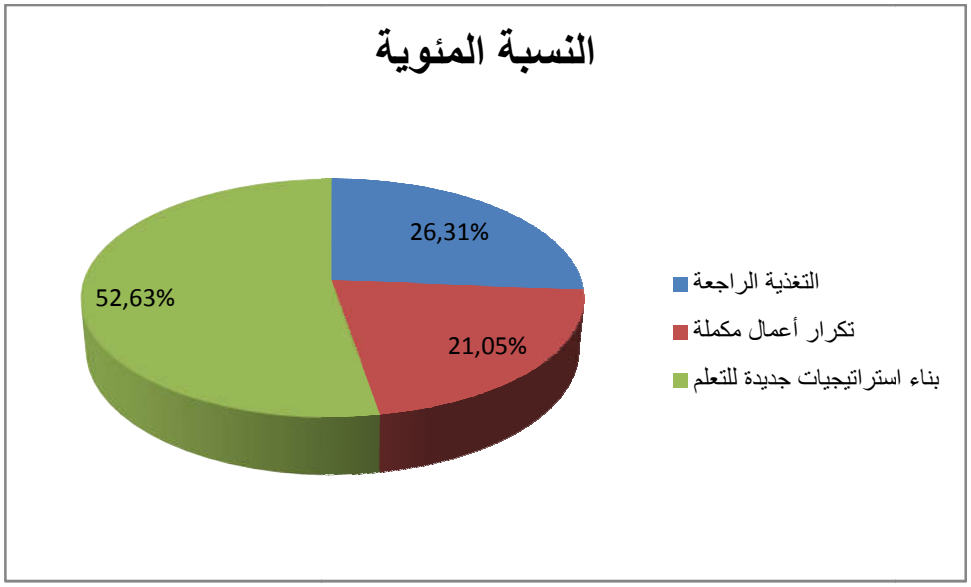

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (03).

من خلال الجدول السابق يتضح أنَّ نسبة أفراد العينة الذين يفضلون المعالجة عن طريق التغذية الراجعة 26.31%، في حين أنَّ الذين يفضلون المعالجة بتكرار أعمال مكملة بلغت نسبتهم بـ21.05%، أما الفئة المتبقية تفضل المعالجة عن طريق بناء استراتيجيات جديدة للمتعلم وقدرت نسبتها بـ52.63%، وهي نسبة فاقت النصف، والملاحظ هنا أنَّ معظم أفراد العينة يفضلون المعالجة عن طريق بناء استراتيجيات جديدة للتعلم ؛ويكون ذلك بتحديد الوضعيات التعلّمية المختلفة أمام المتعلمين، وهذا يتوقف على كفاءة المعلم باعتبار العنصر الرئيس في عملية التقويم.

جدول رقم (04):

يبين إجابة الفئة المستجوبة عن السؤال: هل تعتمد في تصحيح الخطأ الذي يقع فيه المتعلم في نشاط القراءة على:

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
إعطاء المتعلم أطول لتهجئة الحروف	14	53.84%	° 193.48
التصحيح من طرف المعلم نفسه	4	15.38%	°55.38
التصحيح من طرف زميله	8	30.76%	°110.76
المجموع	26	100%	°360

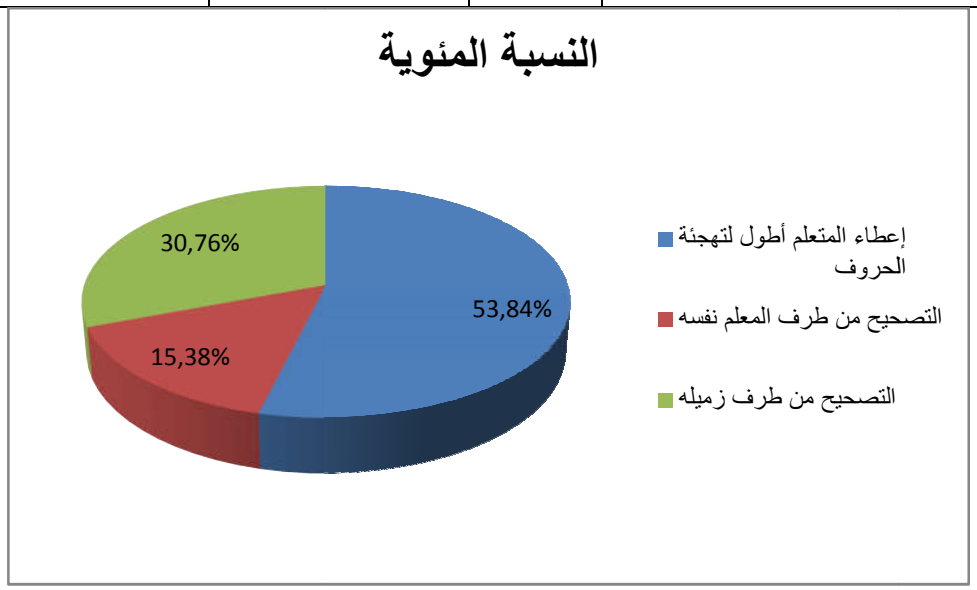

دائرة تمثل إجابة أفراد العينة عن السؤال (04).

من خلال الجدول والشكل أعلاه يتضح لنا أنَّ معظم المعلمين يعتمدون في تصحيح الخطأ الذي يقع فيه المتعلم في نشاط القراءة على إعطاء المتعلم مدة أطول لتهجئة الحروف وقدرت نسبتهم بـ 53.84%، في حين أنَّ فئة المعلمون الذي يفضلون التصحيح بأنفسهم قدرت نسبتها بـ 15.38%، أما الفئة المتبقية تفضل إشراك زميله في عملية التصحيح قدرت نسبتها بـ30.76%.

ونستنتج من خلال ما سبق أنَّ أفضل وسيلة لتصويب الخطأ هي إعطاء المتعلم مدة أطول لتهجئة الحروف؛ لأنَّ بالتكرار تتولد لديه القدرة على قراءة الحروف، والحرف مع الحرف يكون كلمة، والكلمة مع الكلمة يكون جملة.

ومن خلال ذلك يمكن القول أنَّ فسح المجال للمتعلم لممارسة القراءة الفردية والأخذ بيد الضعفاء منهم عن طريق استنهاض قدراتهم ومساعدتهم على مسايرة الآخرين باختيار ما يثيرهم و مايوافق ميولهم[1].

وبعد الخوض في عملية تحليل استمارة الاستبيان الموجهة لمفتشي التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية وكذلك تحليل استمارة الاستبيان الموجهة لمعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي خلصنا في الأخير إلى مجموعة من النتائج المهمة نجملها فيما يلي:

- أنَّ مناهج الجيل الثاني جاءت لتعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلّمات.
- أنَّ من أسباب ظهور منهاج الجيل الثاني الغموض الذي اكتنف مناهج الجيل الأول، وتحديد أوجه القصور ومختلفة الثغرات والعمل على معالجتها.
- أنَّ الجديد الذي أتى به منهاج الجيل الثاني في تعليمية اللغة العربية هو إعادة هيكلة ميادين اللغة مع ضمان وحدة التصور في جميع الميادين، وكذلك تحديد الملمح بدقة.
- أنَّ الإصلاحات الجديدة من شأنها أن ترفع مستوى متعلمي اللغة العربية في الطور الأول من التعليم الابتدائي.
- أنَّ إصلاحات الجيل الثاني مست المضمون من خلال إضافة وضعيات إدماجية ووضعيات تقويمية، كما شملت تغيير في بعض المصطلحات(ميدان فهم المنطوق، ميدان التعبير الشفوي، ميدان فهم المكتوب، ميدان التعبير الكتابي).
- أنَّ الكفاءات الواجب التركيز عليها هي الكفاءات الشاملة لكل مادة، والكفاءات الختامية لكل ميدان.
- أنَّ لملمح الدخول دور في تحقيق الكفاءات العرضية.
- أنَّ المحتوى التعليمي يوافق مع مخططات الأهداف التربوية ليحقق الكفاءات التعليمية المرجوة.

[1]– ينظر، محمد الصالح حثروبي، الدليل البداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، ص165.

- أنَّ طبيعة المتعلمين أهم عامل يؤخذ بعين الاعتبار في اختيار الطريقة المناسبة.
- أنَّ اللوحة أكثر الوسائل استعمالا في المرحلة الأولى من التعليم تعين على الفهم بسرعة وبأقل جهد.
- أنَّ المعلم خلال الشرح يلجأ إلى ربط المادة بما هو موجود في الواقع وإذا استعصى على متعلميه الفهم يلجأ إلى تجسيد الدرس بشيء حسي ملموس.
- أنَّ معظم معلمي السنة الثانية تلقوا تكوينا في تعليمية اللغة العربية وفق المنهاج الجديد.
- أنَّ سبب ضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية خاصة مستوى الثانية ابتدائي يرجع إلى عدم مرعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين.
- أنَّ إطلاق حرية الفكر والتعبير للمتعلم عامل أساسي في تحقيق تعلّم أفضل.
- أنَّ التقويم وفق مناهج الجيل الثاني يعتمد على تقويم الكفاءات.
- أنَّ سبيل المعلم إلى معالجة النقص الذي يعاني منه المتعلمين هو بناء استراتيجيات جديدة للتعلم.

خاتمة

فمن خلال تعرضنا لموضوع تعليمة اللغة العربية وفق ماجاء به منهاج الجيل الثاني ؛ الذي شمل الطور الأول من التعليم الابتدائي، تعرّفنا على أهم الإصلاحات التي طرأت على المنهاج الدراسي، والجديد الذي أتى به هذا المنهاج في مجال تعليمة اللغة العربية ،و بناء على ذلك توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- ❖ أنَّ الطور الأول من التعليم الابتدائي هو طور الإيقاظ و التعلّمات الأولية ، يهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات الأساسية في اللغة العربية ، التي تمكنهم من التواصل الفعّال مع أفراد المجتمع .
- ❖ أنّ الطور الأول من التعليم الابتدائي يهدف إلى تزويد المتعلم بكفاءات ذات طابع فكري تواصلي، منهجي، معرفي ، اجتماعي، وفي مجملها كفاءات عرضية يصل إليها المتعلم دون أن تكون مستهدفة بحد ذاتها.
- ❖ أنَّ الجديد الذي أتى به المنهاج في مجال تعليمية اللغة العربية هو اِهتمامه بالوضعية الإدماجية و الوضعية التقويمية.
- ❖ أنَّ منهاج الجيل الثاني اِهتم بمهارة الاستماع التي غيبت في المناهج السابقة.
- ❖ اهتمام منهاج الجيل الثاني بالقيم و ترسيخها لدى المتعلمين .
- ❖ أنَّ مجموع الكفاءات المراد تحقيقها في نهاية الطور تتدرج من كفاءة شاملة للطور ، ثم كفاءة شاملة للسنة، ثم كفاءات ختامية لمجموعة الميادين؛ بحيث تكون هذه الكفاءات واضحة قابلة للتحقيق، تشتق من خصائص المتعلمين وميولاتهم .
- ❖ تنظيم وهيكلة أنشطة اللغة العربية، و إدراجها ضمن ميادين؛ بحيث كل ميدان يحتوي على أنشطة معينة، فميدان فهم المنطوق يهتم بمهارة الاستماع، و يحاول تنميتها لدى المتعلمين أما ميدان التعبير الشفوي، فيهدف إلى تمكين المتعلمين من النطق السليم ، والتعبير بحرية و طلاقة . في حين أنَّ ميدان فهم المكتوب يهدف إلى تمكين المتعلم من القراءة

الصحيحة المسترسلة، أما ميدان التعبير الكتابي يسعى إلى تمكين المتعلم من إنتاجِ جملٍ بسيطةٍ يستطيع التواصل بها.

- ❖ أنَّ استعمال المعلم لطرائق التدريس النشطة و الفعّالة ، يدفع بالمتعلمين إلى الاكتشاف و الإبداع ؛ بحيث أنَّ مساهمة المتعلم في بناء تعلّماته يجعل منه عنصرا نشطا في العملية التعليمية
- ❖ أنَّ انطلاق المعلم من تصورات متعلميه، حتى و إن كانت خاطئة يعمل على تصحيحها،و تطويرها، وتعويضها بمعارف جديدة مبنية على تصور صحيح ودقيق .
- ❖ أنَّ التنويع في الأنشطة التعليمية يثير من دافعية المتعلم ، و يبعد عنه الملل و الخمول.
- ❖ أنَّ التقويم في ظل منهاج الجيل الثاني أصبح جزءا من العملية التعليمية وملازما لها بحيث أفرد بوضعية جزئية تسمى الوضعية التقويمية هدفها ضبط التعلّمات، و معالجة النقائص و محاولة استدراكها في حينها .
- ❖ أنَّ التخطيط في عملية التقويم، يساهم في تطوير مستوى المتعلمين، و يحسن نوعية التعلم.
- ❖ ضرورة تزويد المعلم ببعض المقترحات التي يلجأ إليها في بناء وضعياته التقويمية.

و في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في إنجاز هذا البحث و لو قليلا، وأن يُعدَّ بحثنا هذا اللبنة الأساسية لمن أراد البحث في مجال تعليمة اللغة العربية و فق المناهج الجديدة.

ملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم:02/16 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:
مدير ابتدائية فرحي عبد الرحمان
امليلي–بسكرة.

إفـــــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **سارة غانم**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ:" **تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي.**"
للسنة الجامعية: 2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة:14 /2017/02

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
الدكتور: جودي حمقي منصور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

الرقم:02/17 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:

عويسي شرقي

– المفتش البيداغوجي لمادة اللغة العربية–

امليلي–بسكرة.

إفـــــــادة

الرجاء منكم مساعدة الطالبة: **سارة غانم**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بجوانب علمية و بيداغوجية متعلقة بمنهاج الجيل الثاني للتعليم الابتدائي من أجل إنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ:" **تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي.**" للسنة الجامعية: 2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة:14 /2017/02

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي

الدكتور : جودي حمادي منصور

مفتش التعليم الإبتدائي

عويسي شرقي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية بسكرة
مفتشية التعليم الابتدائي أورلال 07
فرحي عبد الرحمان – امليلي –
الرقم :63 / ا.ف.ع.ا/2017 .

إلى السيد :
عميد كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية

إفـــادة

لقد تم السماح للطالبة " سارة غانم " ، طالبة بالسنة الثانية ماستـر تخصص لسانيـات تعليميـة ، بقسـم الآداب و اللغة العربية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، بالحضور إلى مؤسستنا لإجراء تربص ميداني ، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية و إنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـ : " تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي " للسنة الدراسية 2017/2016 .

امليلي : 2017/03/15

المديرة

مفتشية التربية والتعليم الابتدائي فرحي عبد الرحمان امليلي

جفافلة غريبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التـــــربية لـــــولاية بسكرة
مفتشية التعليم الابتدائي أورلال-03-
المدرسة الابتدائية خليف محمد - امليلي
الرقم: ...../م/2017

الى السيد: عميد كلية
الاداب واللغات
قسم الاداب والغة العربية

إفـــــادة

لقد تم السماح للطالبة – سارة غانم - طالبة بالسنة الثانية ماستر تخصص لسانيات تعليمية ،بقسم الاداب واللغة العربية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،بالحضور الى مؤسستنا لإجراء تربص ميداني وذلك لمدة 15 يوما من 2017/02/19 الى 2017/03/06، من شانه ان يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية وانجاز مذكرة التخرج بعنوان – تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي - للسنة الدراسية 2017/2016

امليلي في :.....
المـــــديـــــر

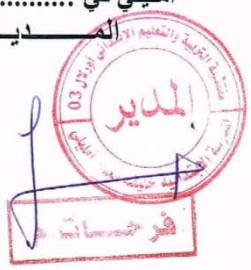

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعلـــيم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية
الرقم:01/15 م.ش.ل.أ.ع/2017

إلى السيد المحترم:
مدير ابتدائية خليف محمد
امليلي-بسكرة.

إفـــــــادة

الرجاء منكم السماح للطالبة: **سارة غانم**، طالبة بالسنة الثانية ماستر، تخصص لسانيات تعليمية، بقسم الآداب واللغة العربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، بالحضور إلى مؤسستكم لإجراء تربص ميداني، من شأنه أن يفيدها في تحصيل تجربتها البيداغوجية وإنجاز مذكرة التخرج الموسومة بـــ:" **تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي.**" للسنة الجامعية: 2016-2017.

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

بسكرة:12 /2017/01
مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
مسؤول شعبة اللغة والأدب العربي
الدكتور : جودي حمدي منصور

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة لعربية

تعليمية اللغة العربية -السنة الثانية ابتدائي-

استمارة استبيان موجهة لمفتشي التربية والتعليم في المرحلة الابتدائية

الرجاء منكم أيها السادة الأفاضل الإجابة عن الأسئلة بكل دقة ووضوح خدمة للبحث العلمي، ولكم منا جزيل الشكر والعرفان

العام الجامعي: 2016-2017 م

1-ما هي أهم الفرو قات الموجودة بين التدريس بالكفاءات ومنهاج الجيل الثاني في مجال تعليمية اللغة العربية؟ وما فائدتها؟

.....

.....

.....

.....

.....

2- تميز منهاج الجيل بعدة خصائص فما هي أهم خاصية في نظركم؟

☐التركيز على المتعلم بجعله محور العملية التعليمية التعلّمية

☐ مراعاة مبدأ التدرج والانتقال في التعليم

☐ التركيز على القيم وترسيخها لدى المتعلم

3- ما هي أسباب ظهور منهاج الجيل الثاني في هذا الطور؟

.....

.....

.....

4- ما الجديد الذي أتى به هذا المنهاج في تعليمية اللغة العربية؟

.....

.....

.....

5-هل يمكن لهذه الإصلاحات الجديدة أن ترفع مستوى متعلمي اللغة العربية في هذا الطور؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ "نعم" وضح ذلك

.....

.....

.....

6- هل يلائم منهاج الجيل الثاني الطور الأول من التعليم الابتدائي خاصة في تعليمية اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ لا" أين يكمن الخلل

.....

.....

.....

7-ألا تعتقدون أن تكوين الأساتذة جاء متأخرا، إذ لابد من البدء في التكوين قبل ظهور أي إصلاح؟

نعم ☐ لا ☐

وضح اعتقادك؟

.....

.....

.....

8-هل إصلاحات الجيل الثاني في تعليمية اللغة العربية للطور الأول مست المضمون، أم هي إصلاحات شكلية، شملت تغيير المصطلحات فقط؟

.....

.....

.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب واللغة العربية

تعليمية اللغة العربية -السنة الثانية ابتدائي-

استمارة استبيان موجهة لمعلمي السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

الرجاء منكم أيها الأساتذة الأفاضل الإجابة بكل دقة ووضوح خدمة للبحث لعلمي ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

العام الجامعي: 2016-2017 م

أولا: محور حول المعلومات الشخصية:

1- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2- الصفة في العمل : أستاذ (ة) مرسم(ة) ☐ متربص(ة) ☐ مستخلف(ة) ☐

3- المستوى العلمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ معاهد متخصصة ☐

4- الأقدمية:

.....

ثانيا: محور حول الكفاءات:

1- ما هي أهم الكفاءات الواجب التركيز عليها لأجل تحقيقها في نهاية السنة الثانية ابتدائي؟

.....

.....

.....

2-هل تعتقد أن الكفاءات مترابطة ومتكاملة فيما بينها في جميع أنشطة اللغة العربية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3-هل لملمح الدخول للسنة الثانية دور في تحقيق الكفاءة العرضية؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تعتقد أن الكفاءة الختامية لجميع الميادين تتوافق مع ملمح التخرج للسنة الثانية ابتدائي؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا

وكيف يمكن تحقيقها؟

.....

.....

ثالثا: محور حول المحتوى:

1- هل المحتوى التعليمي المقرر لسنة الثانية ابتدائي مناسب لمستواهم وملائم لقدراتهم؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2-هل ترى توافقا بين الكتاب المدرسي والمنهاج؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ " لا" بين ذلك

.....

.....

3- هل هناك مواضيع تقترح حذفها من الكتاب المدرسي؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ" نعم" فما هي أسباب ذلك

.....

.....

.....

4- هل يتوافق المحتوى التعليمي مع مخططات الأهداف التربوية ليحقق الكفاءات التعليمية المرجوة؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بـ " لا" ما هي الحلول في نظرك؟

.....

.....

.....

رابعا: محور حول طريقة التدريس:

1- من بين العوامل الآتية ما هو العامل الأساس الذي تضعه صوب عينيك في اختيار الطريقة المناسبة؟

☐ الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها

☐ طبيعة المتعلمين ومستواهم.

☐ مدى وفرة التقنيات ووسائل التدريس.

2-ما هي الوسيلة الأكثر استعمالا في التدريس التي تساعد المتعلم على الفهم بسرعة وبأقل جهد؟

السبورة ☐ الكتاب المدرسي☐ اللوحة ☐

3- عند شرحك للمادة التعليمية تقوم ب:

☐ ربط المادة بما هو موجود في الواقع.

☐ ترك المتعلم يستنتج من مخيلته.

☐ تجسيد الدرس بشيء مادي ملموس.

4- اعتمدت المناهج الجديدة على المقاربة النصية في تحقيق أهداف المقطع التعليمي، فأين تكمن أهميتها في نظرك؟

☐ مساعدة المتعلم على الإسهام في بناء تعلماته

☐ تنمي لدى المتعلم الميل إلى التعبير والتواصل الشفهي والكتابي

☐ تثري رصيده المعرفي وتعزز مكتسباته السابقة

خامسا: محور حول طرفي العملية التعليمة (المعلم والمتعلم):

1-هل تلقيت تكوينا في تعليمية اللغة العربية وفق المنهاج الجديد؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ" نعم" فما رأيك في هذا التكوين؟

.....

.....

2- ما هي المقومات التي يجب أن يتحلى بها معلم السنة الثانية والتي تجعله كفء للتدريس في هذه السنة؟

.....

.....

.....

3-في نظرك ما هو السبب الرئيسي لضعف المتعلمين في مادة اللغة العربية لمستوى الثانية ابتدائي؟

☐ ضعف الإعداد المهني لمعلم اللغة

☐ سوء طرق التدريس المعتمدة

☐ عدم مراعاة المحتوى التعليمي لمستوى المتعلمين.

وكيف يمكن معالجة هذا الضعف؟

.....

.....

.....

4-هل تعتقد أن إطلاق حرية الفكر والتعبير للمتعلم عامل أساسي في تحقيق تعلم أفضل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

وضح رأيك

.....

.....

سادسا: محور حول التقويم:

1- هل التقويم في منهاج الجيل الثاني يعتمد على:

☐ تقويم المكتسبات

☐ تقويم المعارف

☐ تقويم الكفاءات

2- من بين أنواع التقويم الأتية، أي نوع يحدد لك مدى اكتساب المتعلم للمعارف؟

☐ التقويم التشخيصي

☐ التقويم البنائي/ التكويني.

☐ التقويم الإشهادي/ التحصيلي.

3- ماهي استراتيجيتك في المعالجة:

☐ التغذية الراجعة.

☐ تكرار الأعمال المكملة.

☐ بناء استراتيجيات جديدة للتعلم.

4-هل تعتمد في تصحيح الخطأ الذي يقع فيه المتعلم في نشاط القراءة على:

☐ إعطاء المتعلم مدة أطول لتهجئة الحروف.

☐ التصحيح من طرف المعلم نفسه.

☐ التصحيح من طرف زميله.

قائمة المصادر و المراجع

-القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

القواميس والمعاجم:

1- فيروز آبادي(محمد بن يعقوب)، القاموس المحيط، دار الجيل، بيروت، لبنان، ج4 .

2- ابن منظور(أبو الفضل جمال الدين بن كرم بن علي)، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1997م، ج10، مادة(علم) .

3- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2003م، مجلد 12، مادة (ع ل م).

المصادر والمراجع.

1- إبراهيم خليل، امتنان الصمادي، فن الكتابة والتعبير، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2008م.

2- إبراهيم عبد الله ناصر، عاطف عمر بن طريف، مدخل إلى التربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

3- إبراهيم فتحي، معجم الألفاظ الأدبية، المؤسسة العربية، صفاقس، تونس، دط، 1986م.

4-أحمد إبراهيم صومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، ط1، 2014م.

5- أكرم صالح خوالدة، التقويم اللغوي في الكتابةو التفكير التأملي، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2012م.

6- أنطوان صياح، تقويم تعلّم اللغة العربية، دار النهضة، بيروت، لبنان، دط، 2009م.

7-أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.

8- بشير إبرير وآخرون، مفاهيم التعليمية: بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، مخبر اللسانيات واللغة العربية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، دط، 2009م.

9- بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية، أطر نظرية وتطبيقات عملية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

10- بجة عبد الفتاح حسن، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2005م.

11- توفيق مرعي أحمد، والحيلة محمد محمود، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2000م.

12- جابر نصر الدين، دروس في علم النفس البيداغوجي، مخبر المسألة التربوية، الجزائر، دط، 2009م.

13- جابر وليد أحمد، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار الفكر، عمان، الأردن،دط، 2002م.

14-الجازي طلال سلامة، تصميم وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية، الكرك مركز يزيد للخدمات الطلابية، دط، 2004م.

15- جورج مونان، معجم اللسانيات، ترجمة جمال الحضري، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، لبنان، ط1، 2012م.

16- عبدالحافظ سلامة، الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2000م.

17- حامد عبد السلام زهران وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

18- حسن عبد الباري عصر، فنون اللغة العربية، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، دط، 2000م، ص152.

19- حسن شحاتة، زينب النجار، مراجعة حمامد عمار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، ط1، 2003م.

20- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي، المناهج، المفهوم، العناصر، الأسس، التنظيمات، التطور، مكتبة الأنجلو المصرية، دط،دت.

21- الحمزة بشير، المرشد المعين للسادة المعلمين على تعليم اللغة قراءة وتعبيرا، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر، دط، دت.

22- الحيلة محمد محمود، التصميم التعليمي، نظرية وممارسة، دار الميسر، عمان، الأردن، دط،2007م.

23- خالد فلاح، عادل جابر، الجامع في اللغة العربية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط4، 1996م.

24- خير الدين هني، لماذا ندرس بالأهداف؟، دن، البليدة، الجزائر،1999م.

25- خير الدين هني، مقاربة التدريس بالكفاءات، ع/بن ، ط1، 2005م.

26- خير سليمان شواهين، التعليم المتمايز وتصميم المناهج الدراسية، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1،2014م.

27- راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها، بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث،إربد، الأردن،2009م.

28- رشراش عبد الخالق، أمال أبو ذياب عبد الخالق، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1، 2007م.

29- زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، دب، دط، 2005م.

30- زكريا محمد الطاهر وآخرون، مبادئ القياس والتقويم، والتربية، الدار العلمية، الدولية ودار الثقافة، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

31- زهدي محمد عيد، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

32- زهير زايدي، فرجاني القرشيشي، إشراف عبد الله المناعي، امتحانات الإنجاز والمتابعة، وزارة التربية والتكوين، تونس ط1، دت.

33- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، مصر، دط،2008م.

34- زيود نادر فهمي وعليان، هاشم عامر، مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط3، 2005م.

35- سلام عبد الله الجفندي، دليل المعلم العصري في التربية وطرق التدريس، دار قتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2008م.

36- عبد السلام يوسف الجعافرة،مناهج اللغة العربية وطريقة تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، (دت.

37- سميح عبدالله أبو مغلي، مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار البداية، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

38- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، كفايات التدريس، المفهوم والتدريب والأداء، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، دت.

39- سيد سلامة خميسي، التربية والمدرسة والمعلم، قراءة اجتماعية ثقافية، دار الوفاء، إسكندرية، مصر، دط، 2000م.

40- صالح بولعروق، الكراس اليومي(ابتدائي) وملخص للعمل بالكفاءات، دار اليمامة، جيجل، الجزائر.

41- صالح نصيرات، طرق تدريس العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

42- صباح حسن الزبيدي، مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج، عمان، الأردن، 2010م.

43- صلاح عبد الحميد مصطفى، المناهج الدراسية، عناصرها وأسسها، وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، المملكة السعودية، دط، 2004م.

44- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية، مناهجها، وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

45- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، الطرائق العملية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، دط، 2003م.

46- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، دط، 2006م.

47- علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس المهارات اللغة العربية وعلومها، لمؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، دط، 2010م.

48- عيسوي مصطفى جمال وموسى وآخرون، طرق تعليم اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، دط، 2005م.

49- فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصادق الثقافية، عمان، الأردن، ط1، 2013م.

50- فراس السليتي، فنون اللغة، المفهوم، الأهمية، المعوقات، البرامج التعليمية، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1، 2008م.

51- فريد حاجي، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات، الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، القبة، الجزائر، دط، 2005م.

52- فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

53-عبد الله علي مصطفى، مهارة اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2002م.

54-عبد الله محمد النقراط، الشامل في اللغة العربية، دار قتيبة، دمشق، سوريا، ط1، 2003م.

55- ماهر شعبان عبد الباري، الكتابة الوظيفية والإبداعية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م.

56- مجدي وهبة، وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1984م.

57- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الخروق، عمان، الأردن، ط1، 2006م.

58- محسن علي عطية، تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط1، 2007م.

59- محمد برغوثي، دراسة الوضع المدرسي لطلاب الثانوية، دراسات معمقة في علم الاجتماع، جامعة قسنطينة، دط، 1985م، ج1.

60- محمد حسن حمادات، المناهج التربوية، نظرياتها ومفهومها، دار حامد، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

61- محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، مدخل إلى علم التدريس، قصر الكتاب، الرباط، دط، 2000م.

62- محمد زياد حمدان، الوسائل التعليمية، مبادئها وتطبيقاتها، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، دط، 1981م.

63- محمد الطيب العلوي، التربية والإدارة بالمدارس الجزائرية، دار البعث، قسنطينة، دط، 1982م، ج1.

64- محمد مصطفى زيدان، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دط، دت.

65- محمد نجيب مصطفى عطيو، المناهج الدراسية، النظرية التطبيق، عالم الكتب، القاهر، مصر، ط1، 2013م.

66- محمود رشدي خاطر، مصطفى رسلان، تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة، القاهرة، مصر، دط، 2000م.-مختار أبوبكر،أسس البحث العلمي،نيولينك الدولية،دب،دط،2016م

67- مغزي بخوش محمد، التعليمية (الديداكتيك) مسار واسترتيجيات، دار على بن يزيد، بسكرة، الجزائر، دط، 2014م.

68- نادر فهمي الزهود، صالح ذياب هندي، هاشم عامر عليان، تيسير مفلح كوافحة، التعلم والتعليم الصفي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 1999م.

69- ناصر أحمد الخوالده ويحي إسماعيل عيد، المناهج، زمزم، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

70- ناصر أحمد الخوالده ويحي إسماعيل عيد ، تحليل المحتوى في منهاج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل، عمان، الأردن، دط، 2007م.

71- ناصر الدين زبدي، سيكولوجية المدرس، دراسة وصفية تحليلية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007م ، نقلا عن(Gilbert Del andshere)و(Torsten Husen).

72- نايف معروف، تعلم الإملاء وتعليمه في اللغة العربية، دار النفائس، بيروت، لبنان، ط1، 2007م.

73- نعيم جعنيني، عبد الله الرشدان، المدخل إلى التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2، 2002م.

74- هدى الشمري، سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان، الأردن، ط1، 2005م.

75- هيئة التدريس في قسم اللغة العربية جامعة البتراء، اللغة العربية قراءة وكتابة، دار الكنوز، عمان، الأردن، ط1، 2011م.

76- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط2، 2005م.

77- وليم تاردس عبيد، استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط1، 2009م.

78- يوسف تغزاوي، استراتيجيات تدريس التواصل باللغة، مقاربة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، اربد، عمان، ط1، 2015م.

79- يوسف مقران، مدخل في اللسانيات التعليمية، كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، دط، 2013م.

الوثائق التربوية:

1- اللجنة الوطنية للمنهاج، مشروع منهج الطور الأول من التعليم الابتدائي(السنة الأولى والسنة الثانية)، مارس 2015.

2- مديرية التعليم الأساسي، دليل الكتاب(السنة الثانية من التعليم الابتدائي)مطابق لمناهج 2016م.

3- وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ط1، 2016م- 2017م.

4- وزارة التربية الوطنية،كتابي في اللغة العربيةو التربية الاسلامية،و التربية المدنية،السنة الثانية من التعليم الابتدائي،الديوان الوطني للمطبوعات المطبوعات المدرسية،الجزائر،ط2016،1-2017م

الندوات والملتقيات

1- جزار ، يوم دراسي حول بناء الوضعيات التعلمية التعليمية في إطار المقاربة بالكفاءات، متوسطة بشير بن ناصر، بسكرة، 2013/04/23، من 8:00 إلى 15:00

2- عويسي شرقي، نصف يوم تكويني حول الأنشطة التعليمية للغة العربية، مدرسة عيسى عريش، أوماش، 2014/12/16م، 8:00 إلى 12:00.

3- عويسي شرقي، يوم تكويني تحت عنوان طريقة التدريس "الجيل2" ، مدرسة خليف محمد، امليلي، 2016/12/11م، 8:00 إلى15:00.

4- عويسي شرقي، يوم تكويني حول "مناهج الجيل الثاني"، مدرسة عيسى عريش، أوماش، 2016/10/11م، 8:00 إلى15:00.

5- عويسي شرقي، يوم تكويني حول التقويم في مناهج الجيل الثاني، مدرسة عيسى عريش، أوماش، 2016/10/4م، 8:00 إلى 15:00.

6- عويسي شرقي، يوم تكويني لفائدة معلمي السنتين الرابعة والخامسة حول وضعيات التعلم والتقويم، مدرسة خليف محمد، مليلي، 2014/11/11م، 8:00 إلى 15:00.

7- ميموني النوريي، يوم تكويني لفائدة معلمي الطورين الأول والثاني، حول التدريس بالمقارنة بالكفاءات +المعالجة التربوية، متوسطة محمد شعباني (طولقة)، 2013/03/12م، من8:00 إلى15:00.

فهرس الموضوعات

الفهـــــــــــــــــرس	الصفحـــة
_مقدمة.	أ– ج
_الفصل التمهيدي: الإطار النظري للدراسة.	6– 41
_ مفهوم التعليمية.	6
_مصطلحات التعليمية.	8
_ عناصر العملية التعليمية	9
أ.المعلم	9
ب. المتعلم	12
ج.المنهاج	12
_ الأهداف	13
_المحتوى	14
_الطريقة	16
_التقويم	17
_خصائص منهاج الجيل الثالث	20
_الوسائل التعليمية	21
_الأهداف التعليمية	22
_اللغة العربية وأهمية اكتسابها في الطور الأول	23
_أهداف تدريس اللغة العربية في الطور الأول	25
_ميادين وأنشطة اللغة العربية في الطور الأول	36_26
_صعوبات تعلم اللغة العربية في الطور الأول	37
_الفصل الأول:وصف وتحليل عمليات النظام التعليمي للسنة الثانية ابتدائي	96_42
_التخطيط للكفاءات	51_45
_التخطيط للمحتوى	58_52
_التخطيط للتقويم	65_59

_طرائق تدريس اللغة العربية	66
_طرائق من خلال المنهاج	73_68
_طرائق من خلال العملية التعليمية	78_74
_الطرائق من خلال الأنشطة	79
_آليات التقويم والتقييم في اللغة العربية	83
_الوضعية الادماجية	83
_المعالجة البيداغوجية	89
_الاختبارات التحصيلية	92
_الفصل الثاني:الإطار التطبيقي للدراسة	98
_ منهج الدراسة.	98
_ مجالات الدراسة.	98
_ أدوات الدراسة.	100
_ عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة استبيان، الموجهة لمفتشي االتربية والتعليم في المرحلة الابتدائية	103
عرض وتحليل البيانات الخاصة باستمارة استبيان، الموجهة لمعلمي السنة الثانية	112
_خاتمة.	147_145
_الملاحق.	163_148
_قائمة المصادر والمراجع.	172_165
_فهرس الموضوعات.	175_173

ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث الموسوم ب:تعليمية اللغة العربية لدى تلميذ السنة الثانية ابتدائي للتعرف على الإصلاحات التي شملت المنظومة التربوية في مجال تعليمية اللغة العربية،و المتمثلة في ظهور منهاج الجيل الثاني الذي مس الأطوار التعليمية الأولى،و لأجل ذلك ارتأينا الوقوف عند بعض أهم عمليات النظام التعليمي ،كالتخطيط في تعليمية اللغة العربية،و طرائق تدريس اللغة العربية،و آليات التقويم و التقييم في اللغة العربية،و لقد تم التوصل من خلال هذا البحث إلى عدة نتائج أهمها:

– أنَّ منهاج الجيل الثاني اهتم بمهارة الاستماع و تنميتها لدى المتعلمين ؛بحيث أفرد لها ميدانا خاصا يسمى ميدان فهم المنطوق.

– أنَّ التقويم في ظل منهاج الجيل الثاني لقي اهتماما كبيرا ،بحيث خصص له أسبوعا كاملا يسمى أسبوع الإدماج و التقويم ،و الهدف منه هو ضبط تعلّمات المتعلمين،و معالجة النقائص في حينها.

Abstract:

This research aims at teaching the Arabic language for the second year primary students, beginning with the introduction of the reforms that wereimplemented on the educational system in the field of Arabic language teaching. This is the emergence of the second curriculum, which touched the first educational stages. This is why we decided to address some of the most important processes of the educational system, Teaching Arabic language and mechanisms of assessment and evaluation in the Arabic language, and has been reached through this research to several results, including:

–The second-generation curriculum, which was concerned with the listening skill and developing it among the learners in terms of a special field, called the field of comprehension.

–The evaluation of the second-generation curriculum, which attracted considerable attention, so that it has been devoted to a full week, called the Week of Integration and Evaluation, the aim of which is to monitor the learning of learners and to address the shortcomings in time.